أكد على ضرورة مواكبة النجاحات العسكرية والسياسية إعلامياً:

الرئيس الصماد: مخططات العدو تهدف إلى شق الجبهة الداخلية وتوحدنا له أثر إيجابي في الصمود الشعبي

اقتحام مواقع عسكرية في نجران وتطهير مرتفعات جبلية شرق منفذ الخضراء

تزامناً مع وصول ترامب للرياض: دعوة لاحتشاد شعبي عصر السبت بالعاصمة

23 شهيداً بينهم نساء وأطفال بغارة لطيران العدوان على سيارة في الوازعية بتعز

المسيرة

www.almasirahnews.com

80 ريالاً — 16 صفحة

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس — العدد (225) — الخميس 18 مايو 2017م الموافق 22 شعبان 1438هـ

صدى المسيرة تنشر جدول امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي

علماء اليمن: وصول ترامب لأرض الحرمين يكشف الأقنعة الزائفة لحكام الجور والطغيان

تفاصيل صفقة ترامب بين دول الخليج وإسرائيل

بن حبتور: أمريكا صاحبة قرار العدوان وما يحدث بالجنوب مشروع احتلال

قبائل الصبيحة بلحج تثور ضد جرائم الحزام الأمني وأبواق الإصلاح تصرخ من ممارسات الاحتلال

عملية نوعية للجيش واللجان في «موزع» بدأت المساء وانتهت الصباح

فأصبحت كالصريم

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى: MTN 2066 — Yemen Mobile 5171 — واي 3020

الخميس 18 مايو 2017م الموافق 22 شعبان 1438هـ العدد (225)

المسيرة
www.almasirahnews.com

إقتحامُ مواقعَ عسكرية في نجران وتطهيرُ أُخرى قُبالة الخضراء وإحراقُ مصنع اسمنت جيزان

المسيرة - يحيى الشامي:

عمليةٌ نوعيةٌ نفّذتها وحدةٌ قتاليةٌ من الجيش واللجان الشعبية على مواقعَ عسكرية تابعة لمرتزقة الجيش السعودي على إحدى المواقع الجبلية التابعة لسلسلة جبال عليب قُبالة منفذ الخضراء في صحراء البقع.

وفي تفاصيل العمليّة التي رواها مصدرٌ في اللجان الشعبية لصدى المسيرة، فقد باغت المقاتلون اليمنيون المرتزقةَ داخل مواقعهم، وأوقعوا بينهم عدداً من القتلى، فيما سقط أضعافُهم جرحى.

المصدر أوضَحَ أن جنوداً سعوديين كانوا في الموقع مع المرتزقة، مرجّحاً مصرعَ عدد منهم وإصابة آخرين، وأشار المصدرُ إلى تطهيرِ المواقع كاملة بعد فرار من تبقّى من المرتزقة والجنود السعوديين.

وبعد ساعات من العملية نفّذت قواتُ العدو هجماتٍ ارتدادية، بمشاركة واسعة من طيران الاباتشي والحربي والاستطلاعي، محاولة استعادة الموقع إلا أن المجاهدين تصدّوا لها وكسَروا الزحف، وتحدّث المصدر عن اغتنام كميات كبيرة من السلاح السعودي الذي خلّفه المرتزقة في المواقع، بالإضَافَة إلى كميّات من السلاح اغتنمها المجاهدون أثناء تصدّيهم للزحف، وسابقاً أعلنت وحدةُ الهندسة تفجيرَ عُبْوة ناسفة كانت مزروعةً في طريق سيارة عسكرية محمّلة بالمرتزقة، وقُتل في العملية جميعُ مَن كانوا على متن السيارة وعددُهم أربعة، ووقعت العمليةُ في طريق مُحاذٍ لمنفذ الخضراء.

وكانت القوّةُ الصاروخية استهدفت تجمّعاتِ الجيش السعودي في طلعة رجلا ومبنى قيادة سقام وموقع رقابة السديس وَتجمعات للجنود السعوديين في رقابة ظلم، فيما أعلنت القوةُ المدفعيةُ استهدافَ تجمعاتٍ للجنود السعوديين في رقابة الحمر وتبة القطرين بعدد من قذائف أعقبها استهدافُ تجمعات عسكرية في مستحدث المخروق والسديس تأكّد فيها وقوعُ إصابات مباشرة في صفوف القوات وتجمعاتهم.

وفي وقت سابق في محور نجران من الجهة الغربية للمدينة نفّذ مقاتلو الجيش واللجان الشعبية هجوماً مباغتاً على مواقع الجيش السعودي والمنافقين في موقع الطلعة، وفي العملية سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجنود السعوديين ومرتزِقتهم.

وفي جيزان استعلت النيرانُ في مصنع اسمنت جيزان إثر استهدافه بعددٍ من قذائف المدفعيّة التي أطلقتها القواتُ اليمنية على المصنع الواقع في الأطراف الشمالية لمدينة الخوبة، وتوالت الضرباتُ المدفعيةُ والصاروخيةُ اليمنية مستهدفةً موقع تمركز لقناصة الجيش السعودي في أحد المنازل التي تم تحويلُها إلى ثكنة عسكرية وموقعَي الشبكة والخشل، حيث تأكد سقوط قتلى وحدوث إصابات في صفوف الجيش السعودي، وَموقع دخان والشبكة، وهي مواقعُ عاودت المدفعية اليمنية استهدافَها خلال اليومين الماضيين أكثرَ من مرة، بالإضَافَة إلى دكّ تحصينات الجيش السعودي وتجمعاته في موقع جحفان وَفي موقع أم التراب.

ورصدت وحدة القناصة اليمنية مصرع أربعة جنود سعوديين خلال الثلاثة الأيام الماضية في موقع العبادية وموقع الفريضة وجنديين في موقع الدفينية.

وفي عسير تمكّنت وحدة القنّاصة في الجيش واللجان الشعبية من قتل اثنين من المرتزقة في منفذ علب البرّي، وتزامنت العمليةُ مع سلسلة استهدافات مدفعية طاولت مواقعَ الجيش السعودي في رقابة الزج وأسعر ومواقع أُخْرَى إلى الشرق من مدينة الربوعة، وهي مواقع تكرّر عليها القصفُ عدة مرات خلال الساعات الماضية، ورصدت وحدة الاستطلاع مصرع وجرح عدد من الجنود السعوديين ومرتزقتهم بقصفٍ مدفعي استهدفهم في مواقع قعمة الشيخ والهنجر وخلف الهنجر جنوب عسير وموقعٍ مستحدث في جبل الثعبان.

وفي ميدي طاول القصفُ المدفعيُّ مواقعَ المنافقين شمال صحراء ميدي، وتكرر القصفُ على المواقع، حيث كانت تجمعات المنافقين ومرتزقة الجيش السعودي، تلاها إعطابُ آلية عسكرية للمنافقين شمال صحراء ميدي، كما استهدَفَ القصفُ المدفعي تجمعاً لمرتزِقة الجيش السعودي شرقَ جوازات الطوال.

رئيسُ الثورية العُليا يشاركُ في فعاليات حملة التعبئة الشعبية «ثبات وانتصار»:

قبائلُ اليمن تلبّي نداءَ الواجب بعزيمة تفوق الجبال

المسيرة - خاص:

تواصِلُ الحملةُ الشعبيةُ (ثبات وانتصار) فعالياتِها وأنشطتَها الميدانية التعبوية في عُمُوم المحافظات اليمنية من خلال الوقفات القبَلية والقوافل الغذائية لرفد الجبهاتِ بالمال والرجال. وعبَّرَ المشاركون في الوقفات التعبوية، عن النفير العام والجُهوزية العالية والاستعداد الكامل للتصدّي للعدوان وخَوْض معركة الساحل الغربي الساحل الغربي، بالإضَافَة إلى رفد الجبهات بالمال والرجال وتقديم كُلّ غالٍ ونفيسٍ في سبيل الدفاع عن الدين والوطن والأرض والعرض.

رئيسُ الثورية يشارِكُ حملة الشرفين وتهامة بحجّة، وشهدت محافظة حجة، الثلاثاء، وقفة قبلية مسلحة نفذها قبائل مديريات الشرفين وتهامة بمديرية عبس، وذلك في إطارِ حملة التعبئة العامة «ثبات وانتصار»؛ من أجل حشد المقاتلين ورفع حالة الاستعداد والجهوزية.

وفي الوقفة القبلية أشاد محمد علي الحوثي - رئيس اللجنة الثورية العليا، بما قدمته قبائل الشرفين وتهامة منذ اليوم الأول من العدوان الغاشم، وما تشهده جبهة حرض وميدي خير دليل، مؤكداً أن صمودَ أبناء هذه المناطق لم ولن يرهبَهم أو يوهنَ من عزمهم الإرهابُ الأمريكي ولا السعودي ومَن لَفَّ لفه.

وأعلنت القبائل خلال الوقفة رفدَها لجبهات الساحل الغربي؛ استعداداً لخوض المعركة مع الشيطان الأكبر أمريكا، مؤكدين أن إرهابَ أمريكا لن يخيفَهم وأنهم متشوّقون لدفن الأمريكيين في صحاري تهامة وسواحل البحر الأحمر.

قبيلة همدان (لا للإهاب الأمريكي)

وفي محافظة صنعاء شارَكَ المئاتُ من أبناء قبيلة همدان وأعضاء السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية، أمس الأربعاء، في الوقفة التعبوية المسلحة، تحت عنوان «لا للإرهاب الأمريكي على اليمن» والتي تأتي ضمن الحملة الشعبية «ثبات وانتصار».

وأكد المشاركون في الوقفة القبلية، وقوفَهم إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في الدفاع عن الوطن، وممتلكاته، مؤكدين أن الإرهابَ الأمريكي لن يفنيَ اليمنيين عن مواجَهة العدوان، مهما كان خبثهم.

قبائلُ ضوران آنس بذمار تؤكد مواصَلةَ رفد الجبهات

وفي محافظة ذمار أقامت قبائل بني خضير وشارح والتشليل واللكمة وجبل الحصن بمديرية ضوران آنس، الثلاثاء، لقاءً قبلياً موسعاً، في إطار حملة «ثبات وانتصار»؛ تأكيداً على مواصَلة رفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح، وفي مقدمتها جبهة الساحل حتى الانتصار.

ويأتي اللقاء تواصلاً لنفير قبائل محافظة ذمار، وللتأكيد على مواصَلة رفدها للجبهات، وبذلها الغاليَ والنفيسَ في سبيل الله والدفاع عن الحرية والكرامة والاستقلال.

قبائلُ بيت الفقيه وريمة يعلنون النفير

وفي مديرية بيت الفقيه بالحديدة، شارك الآلافُ من قبائل ومشايخ ووجهات بيت الفقيه قبائل الطرف الشامي والطرف اليماني وقبائل الزرانيق، ومشايخ وقبائل محافظة ريمة والجعفرية في الوقفة القبلية، تحت شعار الحملة التعبوية «ثبات وانتصار»، بحضور محافظ محافظة ريمة الشيخ حسن العمري، حيث أعلن المشاركون في الوقفة النفيرَ العام والاستعدادَ والجهوزية لخوض معركة الساحل الغربي.

وأكدت الحشودُ المشاركةُ من القبائل على الصمود والتحدي والتصدّي للعدوان ورفد الجبهات بالمال والرجال وتقديم كُلّ غالٍ ونفيس في سبيل الله وسبيل الدفاع عن الدينِ والوطن والأرض والعِرْض في معركة الشرف والكرامة والصمود.

وشدد المشاركون على ضرورة رَصّ الصفوف والوقوف صفاً واحداً في وجه الغازي المحتل ونَبْذ المماحكات السياسية والمهاترات الإعلامية التي تخدُمُ سوى العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته في الداخل.

وأدانت القبائلُ المحتشدةُ في وقفتها الصمتَ الدولي المخزي والجبان ومنظمات ما يسمى بحقوق الإنْسَان تجاه مجازر الإبادة الجماعية والقتل الجماعي لليمنيين حصاراً وجوعاً.

حضَرَ الوقفة مديرُ عام المديرية الشيخ حسن سهل والشيخ محمد منصر شيخ مشايخ الزرانيق والشيخ عبدالله فاشق والقاضي عبدالرحمن شايم وعددٌ من الشخصيات القيادية والعسكرية والأمنية.

الجديرُ بالذكر أن الحملةَ الشعبيةَ التعبوية «ثبات وانتصار» المعنية بتعزيز الصمود الشعبي وتنفيذ النقاط السبع الخَاصَّة بالجانب الشعبي، التي انطلقت الأسبوعَ المنصرمَ في عموم محافظات الجمهورية بمناسبة مرور عامين من الصمود، تهدفُ إلى التعريف عن النقاط السبع التي ذكرها قائدُ الثورة في خطابه، والتفاعُل معها في إطار الحملة بأكبر قدر، وذلك عبر الفلاشات والتصاميم والتقارير وغيرها من الموادّ والأعمال الممكنة لدعم الحملة.

وتُعنَى النقاطُ السبعُ على المستوى الشعبي بالآتي:.

1- دعم الجبهات بالرجال والمال.

2- العناية القصوى للتكافل الاجتماعي.

3- الحفاظ على وَحدة الصفّ بين كُلِّ المكونات وآليات التعاون المشترك.

4- العناية بالنشاط التوعوي في الجامعات والمدارس والمساجد والمجالس والتصدّي لحرب الشائعات وللحرب الناعمة.

5- تفعيل وثيقة الشرَف القبَلية.

6- العناية شعبياً ورسمياً بأسر الشهداء والجرحى والأسرى.

7- الاهتمام بموسم الزراعة القادم.

بحضور رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد:

لقاءُ قيادات أنصار اللّه والمؤتمر يؤكّدُ على ضرورة وقف المهاترات الإعلامية

المسيرة - صنعاء:

عقدت قيادتا أنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي العام، ممثلتَين برئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصمّاد والأمين العام لحزب المؤتمر عارف الزوكا، يومَ أمس الأربعاء، لقاءاً للوقوف على مستجدات الساحة الوطنية، وخَاصَّةً في ما يتعلقُ بالمهاترات والمناكفات الإعلامية اللا مسؤولة التي شهدتها الساحةُ الإعلاميةُ في الفترة الأخيرة، وقد حضَرَ اللقاءَ كُلٌّ من وزير الإعلام أحمد حامد ورئيس الدائرة الإعلامية لحزب المؤتمر طارق الشامي.

وخلالَ اللقاء أَكَّدَ رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، على أن توحُّدَ أنصار الله والمؤتمر كان له دورٌ إيجابيٌّ في تعزيز الصمود الشعبي الأسطوري في مواجَهة العدوان، وأن قياداتِ المكونين حريصةٌ على وحدة الجبهة الداخلية وإدراك حساسية وخطورة المرحلة، وهو ما يستوجبُ إبعادَ الجبهة الإعلامية عن أية مناكفات ومهاترات تؤثّرُ على وَحدة الصف الداخلي.

ولفت الصمّادُ إلى أن شق الصف وزعزعة الجبهة الداخلية أحد الأهداف المهمة التي يريدُ العدوانُ تحقيقَها من خلال استغلال المهاترات الإعلامية وتوظيفها، كما أشاد بدور الإعلاميين في مواجهة العدوان، داعياً إياهم إلى توحيد الجهود.

وأشار الصماد إلى تشكيل لجنة تضَعُ ضوابطَ إعلامية لمتابعة ما ينشُرُ في وسائل الإعلام وحَلّ أية تبايُنات في وجهات النظر، في إطار قيادة المكونَين، كما دَعَا إعلاميي أنصار الله والمؤتمر إلى ابتكار أفكار تعزّز من وحدة الصف الداخلي عبر الاتفاق بين وسائل إعلام المكونَين وعمل برامجَ موحدة لمواجهة العدوان.

وبدوره أشاد أمينُ عام المؤتمر عارف الزوكا خلال اللقاء بدور الإعلام في مواجهة العدوان الذي استهدف كُلّ شيء بلا استثناء، مؤكداً على حرص قيادات المؤتمر وأنصار الله على وحدة الصف وتماسُك الجبهة الداخلية التي أطاحت بالعديد من مُخَطّطات العدو خلال أكثرَ من عامين.

وأشار الزوكا إلى أن المناكفات الإعلامية التي دعت إلى هذا اللقاء تؤثر سلباً على الصمود الشعبي، مشدداً على قيام الإعلام الرسمي بدوره، وداعياً وسائل إعلام المكونين إلى الالتزام بما تم الاتفاقُ عليه في اللقاء وعدم إثارة أية مناكفات جانبية.

ومن جانبه أَكَّدَ وزيرُ الإعلام أحمد حامد على أهميّة هذا اللقاء الذي كان يجب عقدُه منذ مُدَّةٍ طويلة، مشيراً إلى أن الشعبَ اليمنيَّ قدَّمَ تضحيات كبيرةً تستدعي أن يكونَ الجميعُ على مستوى كبير من المسؤولية والالتزام.

عمليّاتٌ عسكريةٌ نوعية في الجوف ومأرب ومقتلُ قيادي مرتزقة في نهم

المسيرة - خاص:

واصلت قواتُ الجيش واللجان الشعبية عملياتِها العسكريةَ ضد مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، موقعةً في صفوفهم خسائرَ ماديةً وبشرية في محافظتَي الجوف ومأرب.

وأفاد مصدر عسكري، أمس الأربعاء، أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا عملية عسكرية وصفها بالنوعية استهدفت مواقعَ مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في مديرية المتون بمحافظة الجوف.

وأوضح المصدر أن العمليةَ تمثّلت باقتحام أبطال الجيش واللجان لمواقع المرتزقة في أطراف المديرية بشكل مُباغت، مشيراً إلى أن العمليةَ أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتزقة، بينهم قيادات.

وفي الجوف لقي أحدُ عناصر المرتزقة، أمس الأربعاء، مصرعَه بنيران الجيش واللجان الشعبية في وادي شواق بمديرية الغيل التي شهدت عمليةً عسكريةً كبيرةً للجيش واللجان الشعبية الأسبوع الماضي.

وفي محافظة مأرب سَقَطَ عددٌ من المرتزِقة بين قتيل وجريح، في عمليةٍ عسكريةٍ للجيش واللجان الشعبية وعمليات استهداف أُخْرَى في منطقة حريب القراميش.

وبحسب المصادر العسكرية شَنَّ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية هُجُوماً مُباغتاً على أرتاب المرتزقة في جبل فاطم، مُوقِعين في صفوف عدداً كبيراً من القتلى والجرحى.

كما لقي عددٌ من المرتزقة مصارعَهم وأصيب آخرون بقصفٍ مدفعيٍّ للجيش واللجان الشعبية على مواقع مرتزقة العدوان في جبل صلب، فيما لقي عددٌ آخر من المرتزقة مصارعَهم جراء تعرُّضهم لقصف مدفعي مباشر أَدَّى لتدمير مدفع بي10 بالأطراف الشمالية الشرقية لمديرية حريب القراميش.

كما قُتل 3 من عناصر المرتزقة بنيران الجيش واللجان الشعبية في وادي ربيعة بمديرية صرواح التابعة لمحافظة مأرب.

وفي يوم السبت الماضي لقي القياديُّ بصفوف مرتزقة العدوان، صالح محمد راشد بن جحزة الأجدعي مصرعَه بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهة نهم.

عضوُ المجلس السياسي الأعلى «مهدي المشّاط» يؤدّي اليمين الدستورية أمامَ مجلس النواب

المسيرة - صنعاء:

أدَّى الأخ مهدي المشّاط اليمينَ الدستورية، يوم أمس الأربعاء، أمامَ رئيس مجلس النواب، الأخ يحيى علي الراعي وأعضاء هيئة رئاسة المجلس ورؤساء اللجان الدائمة والكتل البرلمانية وَعدد من النواب، وذلك بمناسبة تعيينه عضواً في المجلس السياسي الأعلى، وعبّر رئيسُ مجلس النواب عن تمنياته للمشّاط بالتوفيق في مهامه الجديدة.

وقد تم تعيينُ الأخ مهدي المشاط عضواً للمجلس السياسي الأعلى بدلاً عن الأخ يوسف الفيشي نظراً للانشغالات الكثيرة للفيشي.

العدوانُ يستهدفُ طاقمَ «المسيرة» بعاهم حجّة وإصابة مصوّرها

المسيرة - خاص:

استهدَفَ العدوانُ الأمريكيُّ السعوديُّ، أمس الأربعاء، طاقمَ قناة المسيرة في مثلّث عاهم بمحافظة حجّة، ما أَدَّى إلى إصابة الزميل المصور إسماعيل البليهي بجروح.

وقال مراسلُ قناة المسيرة في حجّةَ: إنَّ غارةً لطائرة استطلاع تجسُّسية للعدوان، استهدفت طاقمَ العمل في مثّلث عاهم بحجّة، مضيفاً أن الغارةَ عمدت إلى استهداف سيارة طاقم المسيرة أثناءَ التحرّك لتغطية عمل فريق إغاثي في مديرية حرض.

النائبُ العام يزورُ السجناءَ في عمران ويوجّهُ بالإفراج عن 52 سجيناً

المسيرة - متابعات:

وجّه النائبُ العام عبدُالعزيز البغدادي بالإفراج عن 52 سجيناً وَموقوفاً بالحبس الاحتياطي بعمران.

جاء ذلك أثناء النزول الميداني للتفتيش على السجون بمحافظة عمران، بحضور محافظ المحافظة فيصل جعمان، وعدد من مسؤولي الأجهزة الأمنية.

ودعا النائبُ العام الجهاتِ المختصةَ بالتوقيف والحبس الاحتياطي، إلى الالتزام بالإجراءات المحددة قانوناً أثناء المحاكمة وبعد صدور الحكم وخلال فترة السجن وعند انتهاء فترة العقوبة.

كما وجّه النائبُ العام بالتحقيق مع أحد ضُبّاط الأجهزة الأمنية لحبسه أحد المواطنين بصفة غير قانونية ووجَّه بالإفراج عنه فوراً.

وأشار إلى أن أوامرَ الضبط والإيداع والإفراج من اختصاص النيابة، وعلى جهات الأمن الالتزام بالأنظمة والقوانين ومراعاة حقوق المواطن.

ودعا النائبُ العام القطاعَ الخاصَّ والجمعيات الخيرية والمنظمات الإنْسَانية للإسهام في دعم موارد رعاية السجناء إلى جانب الدولة، خَاصَّة مساعدة المعسرين.

وكان النائب العام ومَن معه قد استمعوا إلى الموقوفين بالسجن الاحتياطي والمدد التي قضوها في السجن، وطبيعة الأوامر التي قضت بحبسهم ومشروعية قانونيتها.

محافظ عمران من جانبه عبّر عن تقديره لزيارة النائب العام واهتمامه بأوضاع السجون والسجناء وأعمال النيابة والبحث في تعاطيهم مع قضايا المواطنين والتي تقاعس عددٌ من أعضاء النيابة بأداء واجباتهم وغيابهم عن العمل.

«صدى المسيرة» تنشُرُ جدولَ امتحانات الثانوية العامة بقسمَيها العلمي والأدبي

المسيرة - خاص:

أعلنت وزارةُ التربية والتعليم عن موعد إجراء امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي للعام الدراسي 2016 – 2017، المقرّر أن تبدأ بتأريخ 9 يوليو القادم.

ونظراً لأهميّة حصول طلاب وطالبات اليمن على جدول الامتحانات، تنشُرُ «صدى المسيرة» الجدول كما أعلنته الوزارة.

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
Republic of Yemen
Ministry of Education
التاريخ: ٢٠١٧/٥/٩ Date
الرقم: ٢٠١٧/٦٤ No
المواقف:

جدول سير تنفيذ الاختبارات النهائية
لشهادة الثانوية العامة (القسم العلمي) للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧م)

اليوم	التاريخ	المادة الدراسية	الفترة	زمن الإجابة من	زمن الإجابة إلى	مدة الإجابة
الاحد	٢٠١٧/٧/٩م	القرآن الكريم	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
الاثنين	٢٠١٧/٧/١٠م	التربية الإسلامية	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
الأربعاء	٢٠١٧/٧/١٢م	اللغة الإنجليزية	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
السبت	٢٠١٧/٧/١٥م	الفيزياء	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
الاثنين	٢٠١٧/٧/١٧م	الكيمياء	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
الأربعاء	٢٠١٧/٧/١٩م	الجبر والهندسة	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
السبت	٢٠١٧/٧/٢٢م	التفاضل والتكامل	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
الاثنين	٢٠١٧/٧/٢٤م	اللغة العربية	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
الأربعاء	٢٠١٧/٧/٢٦م	الأحياء	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات

والله الموفق:
د. صالح ناصر الصوفي
رئيس اللجنة العليا للاختبارات

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
Republic of Yemen
Ministry of Education
التاريخ: ٢٠١٧/٥/٩ Date
الرقم: ٢٠١٧/٦٥ No
المواقف:

جدول سير تنفيذ الاختبارات النهائية
لشهادة الثانوية العامة (القسم الأدبي) للعام الدراسي (٢٠١٦ / ٢٠١٧م)

اليوم	التاريخ	المادة الدراسية	الفترة	زمن الإجابة من	زمن الإجابة إلى	مدة الإجابة
الاحد	٢٠١٧/٧/٩م	القرآن الكريم	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
الاثنين	٢٠١٧/٧/١٠م	التربية الإسلامية	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
الأربعاء	٢٠١٧/٧/١٢م	اللغة الإنجليزية	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
السبت	٢٠١٧/٧/١٥م	الرياضيات	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
الاثنين	٢٠١٧/٧/١٧م	الفلسفة+المنطق+علم النفس	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
الأربعاء	٢٠١٧/٧/١٩م	الجغرافيا	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
السبت	٢٠١٧/٧/٢٢م	التاريخ	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات
الاثنين	٢٠١٧/٧/٢٤م	اللغة العربية	واحدة	٨:٣٠	١١:٣٠	ثلاث ساعات

والله الموفق:
د. صالح ناصر الصوفي
رئيس اللجنة العليا للاختبارات

حضر حفلَ تخرُّج لعدة أقسام بكلية المستقبل بحجّة:

رئيسُ اللجنة الثورية العليا: تخرُّجُ الدُّفَع من الجامعات دليلٌ على حيوية وصمود الشعب اليمني

المسيرة - متابعات:

حضَرَ رئيسُ اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، أمس الأربعاء، حفْلَ تخرُّج الدفعة الخامسة من أقسام الصيدلة، مساعدي أطباء، مختبرات، قبالة قانونية، والدفعة الأولى من قسم فني أسنان دفعة «مستقبل وطن» من كلية المستقبل للعلوم الطبية والتقنية بمحافظة حجّة.

وأكّد الحوثي في الحفل الذي حضره رئيسُ مجلس إدارة الكلية، الدكتور جميل دغشر، وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية، أن الاحتفاءَ بتخرُّج دُفَع من الجامعات بمحافظة حجّة وغيرها من المحافظات دليلٌ على حيوية الشعب اليمني وإبائه وصموده في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي.

وأشار إلى أن الشعب اليمني رفض أن يستسلمَ رغم ما يواجهُه من عدوان يمتلك عتاداً وآلياتٍ متطورةً وحرباً اقتصَادية حاقدةً.

وأضاف قائلاً «هذا هو الشعب اليمني بصموده وإبائه يرفُضُ الركوعَ، مهما جلبتم من وسائلَ، واستخدمتم من أساليب؛ للسيطرة على اليمن والنيل من استقلاله وسيادته، وباسم هذه الدفعة نقولُ لكم: لن تستطيعوا على الإطلاق مهما حاولتم أن تنتهكوا سيادةَ اليمن».

وأشار إلى أهميّة مساهمة الخريّجين في بناء الوطن؛ كون بناء الأوطان مسئوليةً جماعيةً.. منوهاً بجهود هيئة التدريس وحرْصِها على مواصَلة العملية التعليمية رغم الظروف الاقتصَادية القائمة جَرَّاء العدوان والحصار.

فيما أشار عميدُ كلية المستقبل، عزمي عنتر، ونائب مدير مكتب الصحة بالمحافظة، الدكتور خالد الناظري، إلى أن استمرار العملية التعليمية في الجامعات رغم محاولات العدوان تعطيلَها، يمثل صورةً من صور الصمود في مواجَهة العدوان ومُخَطّطاته.

بن حبتور: أمريكا هي صاحبةُ القرار في مشروع العدوان وما يحدُثُ في الجنوب مشروعٌ احتلالي

المسيرة - خاص:

أكَّدَ رئيسُ حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عَبدالعزيز بن حبتور، أن الولايات المتحدة الأمريكية هي صاحبة القرار في مشروع العدوان على اليمن.

وأوضح بن حبتور في لقاء تلفزيوني مع قناة الميادين مساء الثلاثاء الماضي، أن الولايات المتحدة تسعى لإطالة الحرب من أجل مصالحها الاقتصادية التي تتضحُ في عُقُود بيع السلاح لدول العدوان، مجدداً التأكيد على أن توريد الأسلحة للسعودية لن يقدِّمَ ولن يؤخرَ في موازين المعركة.

واستغرب بن حبتور تضخيمَ الجيش الأمريكي والتهديدَ بمشاركته المباشرة في الحرب على اليمن، مؤكّداً أن هذا الجيشَ ليس أسطورةً وسبق أن فشل في أفغانستان والعراق وفيتنام.

وتحدَّثَ رئيسُ الوزراء عن زيارة ترامب إلى دولة العدوان السعودي، مُشيراً إلى أن من سيستقبلونه هم موظفون معه وجزء من مشروعه ومجموعةٌ من العملاء.

وقال بن حبتور: مجيء ترامب لن يقصّر الحربَ، بل إن ما يحصل فرصةٌ سانحةٌ للمصانع والشركات الغربية.

وحول ما يتعرَّضُ له اليمن من عدوان أمريكي سعودي غاشم، قال رئيس الوزراء في مقابلته مع الميادين: «يتعرّض لعدوان وحشي وحصار اقتصادي خانق وكذلك حصار إعلامي ودبلوماسي»، مؤكّداً أن كُلّ قرارات مجلس الأمن بحق اليمن تم شراؤها بالمال السعودي وعلى رأس ذلك قرار 2216.

ونوَّهَ رئيسُ الوزراء الدكتور عبدُالعزيز بن حبتور إلى الأحداث في المحافظات اليمنية الجنوبية والشرقية الواقعة تحت وطأة الاحتلال، مؤكّداً أن ذلك من صناعة السعودية والإمارات، حيث تملكان مشروعاً قديماً جديداً يقضي بإعادة تمزيق اليمن لمناطق نفوذ تابعة لهما

وقال بن حبتور: ما يُسمّى إعلان عدن وإعلان حضرموت من قبل انفصاليين من صناعة «مجلس العدوان الخليجي»، مُشيراً إلى أن الجديدَ في هذه المشاريع الانفصالية هو التمويل المباشر.

ونفى أن يكون هناك خلافٌ استراتيجيّ بين السعودية والإمارات، منوهاً إلى أن مشروعهما احتلالي وما بينهما ليس سوى التنافس على النفوذ في الجنوب.

وأوضح رئيس الوزراء أهدافَ دول العدوان، مُشيراً إلى أن للسعودية مشروعاً قديماً في حضرموت وشبوة لتمرير أنبوب نفط إلى بحر العرب دون المرور بمضيق هرمز وكذلك ترغب الإمارات من احتلال سُقطرى بتحويلها إلى منتجع سياحي من منتجعاتها.

وعن دور الفار هادي والمرتزقة فيما يحدث بالجنوب أكد بن حبتور أنهم ليسوا سوى عملاء صغار للاحتلال.

وجدَّدَ بن حبتور التأكيد على أن العدوان الأمريكي السعودي على اليمن فرض على اليمنيين المواجهة ولا تراجع في ذلك.

وحيث تنتشر الجماعات الإجرامية في معظم المناطق الواقعة تحت الاحتلال، أوضح رئيس الوزراء أن وجودها شمّاعة لتبرير الغزو والعدوان الأمريكي وأنها تدار من قبل الاستخبارات الأمريكية.

وقال رئيس الوزراء: حكام السعودية لا يقرأون التأريخ والمفردات التي قيلت حول المقاتل اليمني، مضيفاً: المقاتل اليمني يستطيع أن يجلسَ في متراسه ويقاتل لأكثر من أسبوع بدون أكل وماء.

ورأى بن حبتور أن "الجيش السعودي هزيل وضعيف وصُمِّم للاستعراضات، وفي الأخير سينتصر الجيش اليمني».

وعن جدية المساعي التي يتحدَّثُ عنها المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ قال رئيس الوزراء: نحتاج إلى مبادرة جدية وليس للتكرار الممل للمندوب الأممي؛ لأن هذا لن يصلَ إلى نتيجة.. مؤكّداً أن المبعوث الدولي لا يستطيع أن يخرج عن شيء مرسوم له مسبقاً.

وفيما تزعُمُ وسائل إعلام العدوان وجود خلافات بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام نفى بن حبتور أن تكون هناك صحة لأية مزاعمَ في هذا الخصوص.

وقال رئيسُ الوزراء: ليس هناك أي خلاف بين مجلس الوزراء والمجلس السياسي، أو بيني وبين الرئيس صالح الصمّاد.

وفي سياق آخر أوضح بن حبتور أن انتشار وباء الكوليرا انتشر في اليمن منذ العام 2016 بمستوى محدود وأن الحكومة تعملُ حالياً على محاصرته، منوهاً إلى أن حصيلة الوفيات بسبب هذا المرض بلغ 150 حالة.

وجدَّدَ بن حبتور دعوتَه إلى المجتمع الدولي إلى إعادة النظر فيما يتعرَّضُ له الشعبُ اليمني من عدوان أمريكي سعودي غاشم وحصار خانق سبّب له كارثةً إنسانيةً كبيرةً.

أمريكا رابحة من الحرب على اليمن:

أزمة الجنوب ليست خلافاً سعودياً إماراتياً بل تقاسم للنفوذ:

في ملف جنوب اليمن قال بن حبتور: إن ما يحدث في المحافظات الجنوبية هي أحداث من صُنع دول الاحتلال السعودية والإمارات، وهذه الدول لديها مشروع قديم هو تمزيق اليمن".

واعتبر أن "ما يسمى بإعلان عدن وقبله مؤتمر حضرموت كوحدة إدارية مستقلة أقول إنها مشروعات قديمة جديدة ليس بها جديدٌ، والجديد هو التمويل المباشر للمشروعات التشطيرية".

وأشار إلى أن الدولَ الخليجية باستثناء قطر كانت مع فكرة الانفصال في اليمن، موضحاً أن المشاريع الانفصالية ترفضها الإرَادَة الشعبية.

وحول ما إذا كان إعلانُ مجلس انتقالي في عدن ردَّ فعل على قرارات الاقالة من قبَل الفار هادي قال بن حبتور: "صحيح أنه رد فعل لإقالتهم، لكنه مشروع واحد والإمارات تدعمُه بقوة؛ لأنه يريدُ أن يكون لها السبق في التجزئة والسعودية لا تمانع".

وأكد بن حبتور أنه "لا يمكن أن يكونَ خلاف بين السعودية والإمارات على الإطلاق، هناك اقتسام وتسابق على مواقع النفوذ وهم يرتبون أوضاعهم وقد يبرز التباين".

وأضاف "هادي ومحافظ المعيّن من قبله في عدن ليسوا إلا موظفون وعملاء صغار للاحتلال السعودي الإماراتي".

وأشار بن حبتور إلى أن للسعودية مشروعاً قديماً في حضرموت وشبوة لتمرير أنبوب نفط إلى بحر العرب ودون المرور بمضيق هرمز، مضيفاً أن الإمارات تبحث عن نقطة أخرى تتعلق بالمياه الدافئة حول سُقطرى وتحوّلها لمنتجع بدل رمل مياه الخليج، يريدون جزيرةً بطبيعة جاهزة".

وأضاف أن "هدف الإمارات من احتلال جزيرة سقطرى هو تحويلها إلى منتجع سياجي من منتجعاتها".

قبل زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة..

«هآرتس» تكشفُ تفاصيلَ عن صفقة ترامب بين دول الخليج و «إسرائيل»

المسيرة - خاص:

كشفت صحيفةُ «هآرتس» العبرية، يوم الثلاثاء، النقابَ عن طور جديد من أطوار التطبيع العربي ـ الإسرائيلي، ليكتملَ مسلسل «التطبيع» الذي ترفضه إسرائيل نفسها، غير مرة، في وقت يتجه الرئيسُ الأمريكي، دونالد ترامب، إلى منطقة الشرق الأوسط.

صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية نشرت يوم الثلاثاء، أن دولَ الخليج العربي تقدمت بمبادرة عربية للتطبيع مع إسرائيل، مقابل وقف جزئي في عملية بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس المحتلة، مع محاولة فتح الحدود لتبادل التجارة مع قطاع غزة، أو فك الحصار الاقتصادي عن القطاع، وهو ما نقله الصحفيُّ الصهيوني، باراك رابيد، عن الصحيفة الأمريكية.

الاقتراحُ الخليجي وفقاً للصحيفة، تقودُه المملكة السعودية والإمارات المتحدة، وسيناقشه الرئيس ترامب خلال زيارته المرتقبة للسعودية كأول دولة يزورها الرئيس الأمريكي منذ توليه الحكم في العشرين من يناير الماضي، وهي تحمل بالمناسبة دلالات واضحة على مدى أهمية المملكة العربية السعودية في السياسة الخارجية الأمريكية، بمعنى أن المبادرة العربية الجديدة للتطبيع مع إسرائيل ستكون أولى الملفات الرئيسية التي سيناقشها ترامب خلال زيارته للرياض وتل أبيب من بعدها.

الصحيفة الأمريكية زعمت أن الدول الخليجية - على حد تعبير الصحيفة- اقترحت إنشاء خطوط اتصال مباشرة بين إسرائيل وبعض الدول العربية، مع السماح بمرور الطائرات الصهيونية في الأجواء الخليجية، ناهيك عن إجراء تبادل تجاري مشترك بين الأطراف العربية ككل وإسرائيل، فضلاً عن توغل عدد من رجال الأعمال الإسرائيليين في دول الخليج لفتح أسواق جديدة للمنتجات الإسرائيلية فيها، مقابل التقدم الإسرائيلي في مسار السلام مع الفلسطينيين، فضلاً عن وقف البناء في المستوطنات.

كتب باراك رابيد، المحلل السياسي لصحيفة «هآرتس» أن دول الخليج العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات قدمت معًا مبادرة أو اقتراحًا يقضي بالتطبيع مع

دولُ الخليج اقترحت إنشاءَ خطوط اتصال مباشرة بين «إسرائيل» وبعض الدول العربية، مع السماح بمرور الطائرات الصهيونية في الأجواء الخليجية

المبادرة تضمّنت إجراءَ تبادُل تجاري مشترك مع «إسرائيل» والسماحَ لرجال الأعمال «الإسرائيليين» في دول الخليج لفتح أسواق جديدة للمنتجات «الإسرائيلية»

رأت الصحيفة العبرية أن زيارةَ ترامب للسعودية و«إسرائيل» تحمل للكيان الصهيوني مفاجآتٍ كبيرة وإيجابية منها تقديم تنازُلات عربية كبيرة للسير في خيار التطبيع

الكيان الصهيوني مقابل وقف جزئي لبناء المستوطنات، وليس وقفاً كلياً للمستعمرات الصهيونية، وهو يعني الموافقة على استكمال وتيرة بناء المستوطنات في فترات لاحقة أو على أجزاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، والاقتراح الخليجي لم يذكر وقْفَ البناء على هضبة الجولان السورية المحتلة، على سبيل المثال، أو دَحْر الاحتلال الصهيوني من الهضبة السورية، ولكن اشترطت الدولُ الخليجية تجميداً مؤقتاً للمستوطنات أو وقفاً جزئياً فحسب!

وواصل رابيد، أن دولَ الخليج العربي ومن خلفها دول عربية أخرى، خاصة السعودية والإمارات، اشترطت أن يقوم بنيامين نتانياهو بالموافقة على استكمال مسار السلام مع الفلسطينيين، ووقف أو تجميد بناء المستوطنات، في حين رأت الصحيفةُ العبريةُ أن زيارةَ ترامب للسعودية وإسرائيل تحمل مضامينَ عديدةً ومختلفة، تحمل بدورها للكيان الصهيوني مفاجآتٍ كبيرةً وإيجابية، منها تقديم المساعدة لتل أبيب في مسار السلام مع محاولة دفع الفلسطينيين إلى تقديم تنازلات كبيرة للسير في هذا الخيار.

وجديرٌ بالذكر أن المبادرة العربية للسلام التي تقدمت بها المملكة العربية السعودية في العام 2002، في القمّة العربية ببيروت، في العام نفسه تم رفضها، تمامًا، وقامت إسرائيل بعملية «السور الواقي» في مدينة جنين الفلسطينية، بُغيْدَ القمة العربية مباشرةً.

ومن المعروف أن وسائلَ الإعلام الصهيونية، المنشورة باللغة العبرية، قد أولت اهتماماً جارفاً مؤخراً بالحديث عن «السلام الاقتصادي» بين الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، مؤكدةً أن ترامب سيتناوَل هذا السلام فحسب، دون التطرُّق للسلام السياسي مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، بمعنى أن الدولةَ العبريةَ ترغَبُ في تدشين سلام اقتصادي على غرار ما تقدم به شمعون بيريز الرئيس الإسرائيلي الأسبق في تسعينيات القرن الماضي، في كتابه «الشرق الأوسط الجديد»، الذي ناقش فيه السلام الاقتصادي بين بلاده والدول العربية.

* نقلاً عن جريدة الأهرام المصرية

صدى المسيرة

رئيس التحرير: صبري الدرواني

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

استمرارُ تداعيات مقتل الشاب «سعيد» ومئاتُ المسلحين داخل عدن للمطالَبة بالجُناة

قبائلُ الصبَّيحة يرفُضون التفاوُضَ مع الاحتلال الإماراتي ويعلنون استمرارَهم بالاعتصام

محافظ لحج يتهمُ الغُزاةَ بإثارة النعرات بين أبناء الجنوب لتنفيذ مُخَطّطاتهم الاستعمارية

قبائلُ الصبَّيحة بلحج تثورُ ضد جرائم الحزام الأمني

المسيرة - خاص:

لا تـزالُ تداعيـاتُ الجريمـة المروِّعـة التـي ارتكبتهـا قـواتُ الحـزام الأمني في عـدن، بعد قيامهـا بإعـدام المواطـن سـعيد بهـاء الدين شـكري الصبيحي داخل مزرعة كان يحرُسُها في منطقـة جعولـة بعـدن، صبـاح الأربعـاء الماضي، حيـث ما زالت تداعيـات هذه الحادثة البشـعة مسـتمرة وتزداد توتراً غيرَ مسـبوقٍ يوماً بعد يوم.

وشـهدت مدينةُ عدن، الثلاثاء، توافُدَ المئات من قبائل الصبَّيحة قادمين من محافظة لحج على متـن العـشرات مـن السـيارات المدجّجة بالأسـلحة الخفيفـة والمتوسـطة تحمل صورَ القتيـل من أبنـاء القبيلة سـعيد بهـاء الدين؛ وذلك من أجل الاعتصام والضغط على الأجهزة الأمنية لتسليم القتلة ومرتكبي هذه الجريمة.

مـن جانبـه قـال الشـيخ أحمـد جريب – محافـظ محافظـة لحـج: إن حادثـةَ إعـدام الشـاب سـعيد بهاء الدين شـكري الصبيحي، أحـد أبنـاء الصبَّيحة، تعكسُ مدى الغطرسـة والعنجهية التي تمارسُها قواتُ الحزام الأمني بحق أبنـاء الجنوب، من تصفيـات وإعدامات ومداهمات للمنازل بدون وجه حق أو مسـوغ قانونـي، بالإضَافة إلى ارتكابها جرائمَ التهجير والتنكيـل بحـق أبناء الشـمال في عـدن؛ تحت ذريعة انتمائهم إلى جماعة أنصار الله، بالرغم مـن مُـضي عـشرات السـنوات لإقامـة هؤلاء المواطنين الشـماليين في المحافظات الجنوبية، مشـيراً إلى أن الحزامَ الأمنيَّ يتحمل المسـئولية الكاملة تجـاه تلك الجرائم والتـي كان آخرها مداهَمة مزرعة ومبنىً في منطقة جعولة بعدن بطقمين مسـلحَين أسـفر عنها مقتلُ حارس المزرعة الشـاب سـعيد بهـاء الديـن، الأربعاء الماضي.

ولفت الشـيخُ جريب في تصريح لـ«صدى المسـيرة»، إلى أن قبائـلَ الصبَّيحة قامت بتلبية دعـوة الشـيخ عبدالرحمـن جـلال عبدالقوي شاهر – شيخ الصبَّيحة، إلى الاعتصام في ساحة العـروض بعدن حتـى يتـم تنفيـذُ مطالبهم، المتمثلـة بتسـليم القتلـة، مبينـاً أن سـلطاتِ الاحتـلال الإماراتي حاولـت امتصاصَ غضب قبائل الصبَّيحة وأرسـلت أشـخاصاً للتفاوض مع مشايخها؛ بهدف إنهاء الاعتصام ومغادَرة سـاحة العـروض، وهـو مـا رفضـه كُلُّ أبناء الصبَّيحة المشاركين في الاعتصام.

وأوضح أن قبائلَ الصبَّيحة رفضت رسـالةَ الاحتـلال الإماراتي لهـم عبر الوفـد؛ كونها لا تتضمَّـنُ ضمانـاتِ تنفيـذ مطالبهـم المتمثلة بتسليم قائد قوات الحزام الأمني الجديد «هدّار الشـوحطي»، كما عبّرت القبائلُ الغاضبةُ عن رفضها لُغـةَ التخدير وتضييـع القضايا تحت مسمّيات تشكيل اللجان التفاوضية، خصوصاً بعد تمادي الحزام الأمني بشـكل مسـتمر ضد أبناء الصبَّيحة.

وأكّـد محافـظ لحـج، أن الغـزاة والمحتلين في الجنـوب هـم مَن يقـفُ خلف تلـك الأعمال الإجرامية بحـق أبناء الجنوب والشـمال معاً، والهـدفُ منهـا إثـارة النعرات بـين الجنوبيين وتعميـق هُـوة الخلافـات وتدمـير النسـيج الاجتماعـي وإشـغال النـاس بأمـور جانبية، حتـى يتسـنى لهـا الاسـتمرارُ في احتلالهـا للمناطق والمحافظات الواقعة تحت سيطرتها وتنفيذ مُخَطّطاتها الاستعمارية بكل سهولة.

ودعا الشيخ جريب، أبناءَ الصبَّيحة، للوقوف صفاً واحداً ضد المضايقات والاستفزازات التي تمارسُـها قوات الحزام الأمني بحقهم، وتنديد كُلّ أعمـال القتـل والاعتقـالات ومداهمـات المنازل.

وإزاء هـذه الحادثـة أدان شـيخُ مشـايخ الصبَّيحة، ما يمارسه متنفذون باسم الحزام الأمنـي بمحافظة عدن، من أعمـال إجرامية وتعسـفية بحق أبنـاء الوطن عمومـاً وبحق أبناء الصبَّيحة خصوصاً.

وقال الشيخُ جلال عَبدالقوي محمد شاهر – شـيخ مشـائخ الصبَّيحة، المقيم بالقاهرة، في بيـان صـادر عنـه تلقت «صدى المسـيرة» نسـخه منه، بأنه في الوقت الـذي لا يزالُ أبناءُ الصبَّيحة يقدمون التضحيات تلو التضحيات والشـهداء تلو الشهداء في سبيل الوطن، إلا أن هنـاك من يحاولهم طعنَهـم في الخلف ويقتُلُ الأبريـاءَ منهـم ويداهـم منازلهـم دون أي سـبب، بل يتم ذلك تحت حُجَجٍ واهية وبطرق بشـعة وممنهجـة دون مراعـاة لتضحيـات أبناء الصبَّيحة الذين سـطّروا أروعَ البطولات والتضحيات وما زالوا يسطرون أروع الملاحم البطوليـة في كافة الجبهات الأمامية التي تعد الطوقَ والحزامَ الأمني لـ «عدن ولحج».

وأشـار البيـان، إلى مـا يتعرض لـه قبائلُ الصبَّيحة من قبَل المسـئولين في الحزام الأمني الـذي أصبَحَ حزامـاً إرهابياً بمعنـى الكلمة، وبعيداً عن الأمن والإيمان بممارساته وأعماله اللاإنسـانية التـي يرفضهـا الديـن والقانون والأعـراف القبَليـة، موضحـاً أن الأعمـالَ الإجرامية تلك لا يقوم بهـا إلا الحاقدون على أبنـاء الصبَّيحة لمـا يحققونه مـن انتصارات ومن خـلال دفاعهم عـن الوطن، وهـم بتلك الرعونـة يحاولـون طمْـسَ هُويـة الصبَّيحة وأبنائهـا الأبطـال ونَسْـبَ كُلّ الانتصـارات التـي تحقّقت لأنفسـهم والاسـتئثار بالمغنم والمنصب والسلطة دون سواهم.

ولفت شـيخُ مشـايخ الصبَّيحة، إلى تكرار الانتهـاكات والقتل غير المـشروع التي تَطالُ الأبريـاءَ مـن الصبَّيحـة وغيرهـم مـن أبناء المناطق الأخرى، والتي كان آخرها قتل سعيد بهاء الدين شـكري الصبيحي، حيث لن تكون هذه الحادثـة هي الأخيرة إذا لم يقف الجميع بصلابـة في وجه أولئـك البغاة ومـا يقترفونه بحق الأبرياء.

وناشـد شـاهر، جميـعَ قبائـل الصبَّيحة، العملَ من أجل الالتحام والوقوف صفاً واحداً والالتحاق بإخوانهم في عدن قبلة كُلِّ الشرفاء، وأن يكونوا يداً واحدة، وأن لا يرضخوا لمَن أراد أن يحـاول أن يـدوسَ على كرامتهـم وإباحة دمائهـم وهتـك أعراضهـم، ووضـع أياديهم في أيـادي بعض للنهـوض بالجنوب، حيث لن يأتـيَ هذا النهـوضُ إلا بالتكاتف والتآزُر؛ من أجل اسـتئصال شـأفة الـزرع الخبيـث الذي يعصـف بالوطن ويجُرُّه إلى شـفا هاوية وإلى المجهول.

محسوبياتُ حكومة المرتزقة تحوّل زيارةً رسميةً لألمانيا إلى «رحلة عائلية»!

المسيرة - خاص:

تعرَّضـت حكومـةُ مرتزِقـة العـدوان لسُـخرية وانتقـاداتٍ واسـعة مـن نشـطاء مؤيدين وآخرين معارضين لها؛ بسبب زيارة رسـمية لرئيس حكومة المرتزِقة، أحمد عبيد بن دغـر، ووزير خارجيتـه عَبدالملك المخلافي إلى ألمانيا، حيث تبين أن وفدَ المسـؤولين الذين رافقوهمـا في الزيـارة يتكـوَّنُ بشـكل كامل من أفـراد عائلتيهمـا، الذين تـم تعيينُهم في مناصبَ حكومية عليا.

وأوضَـحَ الناشـطون أن «بـن دغـر» اصطحب في الزيارة كلاً من زوجته «ياسمين عَبدالعزيز» التي تشـغل منصبَ وكيل وزارة الزراعـة، وابنهما «حسـين أحمد بـن دغر» والـذي يشـغل منصبَ وكيل وزارة الشـؤون القانونية، وابنهما الآخـر «عبدالله أحمد بن دغر» والذي يشغل منصب السكرتير الخاص لرئيـس الوزراء «أبيـه»، بالإضافـة إلى أفراد آخرين من عائلة بن دغر يشـغلون مناصبَ حكومية أخرى.

وأمـا المخـلافي، فقد اصطحب معـه ولدَه «أسـامة عَبدالملـك المخلافي» وهـو في منصب سكرتير في وزارة أبيه، وولده الآخر «حُسام» الذي يشـغل منصـب قائد أمـن نائب رئيس الحكومـة ووزيـر الخارجيـة، بالإضافـة إلى ولـده الثالث «هشـام» الذي يشـغل منصب وكيل وزارة التخطيط.

وعبّر الناشطون عن سُخريتهم من تحوُّل الزيارة التي يُفترَضُ بها أن تكونَ رسمية إلى ما يشبه «فُسحة عائلية»؛ بسبب المحسوبية الزائدة التي تتعامل بها حكومة المرتزقة مع المناصب الحكومية والوظائف.

ويأتـي ذلـك في ظل سـخط إعلامـي كبير بـين نشـطاء وإعلاميي العـدوان في المقدمة، مـن كميـة التعيينات الكثـيرة التي يصرفها وزراء ومسـؤولو حكومـة المرتزقـة لذويهم وأقاربهم.

عدن تحت حُكم الجماعات المتطرفة

إغتيالُ ناشط واعتقالُ 3 صحفيين من أصدقائه وتعذيبُهم بتهمة الإلحاد

المسيرة - خاص:

إغتـال مسـلحون مجهولـون، يوم الأحد الفائت، الناشطَ الشبابي «أمجد عَبدالرحمن» في أحـد مقاهي الإنترنت بمديرية الشيخ عثمان في عدن.

وقالت مواقـع ومصادر جنوبية إن عَبدالرحمـن تلقّى عـدة رصاصات في صدره ورأسـه فارَقَ الحياةَ على أثرها، فيما أظهرت بعضَ الصور التي نشرها ناشطون حادثة مقتله بشكل بشع.

وتـداول بعـض الناشـطين مـن أصدقاء عَبدالرحمن، بعض منشوراته الأخيرة على صفحته في فيسبوك، والتي اتهـم في أحدهـا الفـار «علي محسـن الأحمـر» بأنه ناهبٌ للأراضي وفاسـد، حيـث أشـار الناشـطون إلى أن أتباعَ الأحمـر قد يكونون هـم الجناة، بينما قـال بعضهـم إن مقتَـلَ عَبدالرحمـن يأتـي بسـبب نشـاطه، حيـث كان قد أسّس نادي الناصية الثقافي والذي كان يمارس من خلاله نشـاطَه السـياسي والثقافي، محمّلين الجماعات المتطرفة في عـدن مسـؤوليةَ اغتيالـه؛ لأنهـا لا تؤمنُ بحريّة الرأي.

وعقـبَ إقامة عـزاء «أمجد» اعتقل مسلحون ثلاثة صحفيين من أصدقائه أثناءَ عودتهم من العـزاء، يوم الثلاثاء الفائـت، وهم «هاني الجنيد وحسـام ردمان وماجد الشـعيبي» وقال موقع «عـدن الغـد» إن قـوة أمنيـة نقلـت المختطفـين إلى معسـكر 20 بكريـتر التابع لقـوات المرتزقـة في عدن، حيث تم التحقيقُ معهم واتهامهم بالإلحاد، كمـا تعرَّضـوا للتعذيـب والصعـق بالكهرباء، حسبما أَكَّـدَ ناشطون من أصدقائهم.

يأتـي ذلـك في ظـل انتشـار واسـع للجماعات الإجرامية داخل محافظات الجنـوب وفي عـدن بشـكل خـاص، ودخولهـا ضمن تشـكيلات عسـكرية تابعـة لدولـة المرتزقـة وتشـكيلات أخـرى متواجدة بصورة غير رسـمية، حيـث تقوم تلـك الجماعـات بعمليات الاغتيـالات والاختطافـات بشـكل متواصل منذ سـيطرة قـوى الاحتلال عـلى الجنـوب، بتواطـؤ مـن قيـادات حكومة المرتزقة ودول العدوان.

رغم كونهما من أبرز أبواق العدوان والاحتلال:

قياداتٌ بارزةٌ في حزب الإصلاح تهاجِمُ دولَ العدوان وسلطاته

المسيرة - خاص:

شنَّت قياديةٌ في حزب الإصلاح مواليةٌ للعدوان هُجُوماً على سلطات المرتزقـة في عـدن بعد أن تم إيقافُها في مطر عـدن الدولي أثناءَ توجُّهها إلى لبنان.

وقالت «ألفت الدبعي» عضو لجنة صياغة الدستور في مؤتمر الحوار الوطني، في مقال نشرته على صفحتها في فيسبوك بعنوان «مطار عدن الـدولي ليس دولياً» بأنها تلقت صدمةً في مطـار عدن عندما رأت عدداً من المسافرين يُمنَعون من السفر، وتتعطَّل رحلاتهم، حيث يترتب على ذلك خسـارات مادية كبيرة لهم، خصوصـاً وأنهم لا يحصلون على أيّ تعويض عنْ ما يتعرضون له من الإعاقات.

وأشـارت الدبعي إلى أن مَن يتذمرون من إغلاق مطار صنعاء لديهم الحقُّ في ذلك، في ظل هذه الممارسات التي لا تمُتُّ إلى القانون بصلة.

وفي نفس السياق هاجمت القيادية في حزب الإصلاح «توكُّل كرمان» دولـةَ الإمارات وقالت بأنها «تقدم نفسـها كدولة محتلة لليمن»، كما أضافت بـأن الإماراتِ لم تـأتِ لإعادة أية شرعية وإنما لتسـيطرَ هي على البلد.

ويأتي ذلك كبُرهان على انكشـاف خُدَع العدوان حتى لأكبر المؤيدين له، بعد أكثرَ من عامين من التضليل السـياسي والإعلامي للتغطية على تدمير البلد واستهداف أبناء الشعب كافة.

المسيرة
www.almasirahnews.com

السياسةُ في خدمة الاقْتصَاد.. والتطبيعُ مع تل أبيب مقابل الحماية:

ترامب.. جُعبةٌ مفخخةٌ يحملُها لاعبُ القمار السابق خلال زيارته للرياض

المسيرة - رشيد الحداد

سيعاودُ لاعبُ القمار الأمريكي السابق دونالد ترامب لعبتَه المفضّلة من الرياض وذلك في أول زيارة للمنطقة بعد أن أوصله اللوبي الصهيوني إلى البيت الأبيض أواخر العام الماضي وأصبح رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، ولكن ترامب الذي سيزور السعودية قبل حليفته الاستراتيجية إسرائيل وفق الجدول الزمني لجولته في المنطقة التي ستبدأ فعلياً غداً الجمعة حسب ما أعلنته الخارجيةُ الأمريكية في موقعها الرسمي، يحمل في أجندته الكثير من الملفات التي سبق لآل سعود أن وقّعوا عليها خلال الزيارات المتكررة لأمراء النفط إلى البيت البيض منذ يناير الماضي، وأن التطبيعَ العلَني وغير المشروط مع دولة العدو الإسرائيلي أحد أهم تلك الأجندة، خصوصاً وأن الرياض هيئت للتطبيع منذ أكْثَر من عامين، إلا أن الثمن لا يتجاوز حصولَ آل سعود على رضى ترامب وتجاهله لكل جرائم الرياض في اليمن وسوريا، ومنح دولة العدو السعودي الضوءَ الأخضر لاستكمال عدوانها وتشديد حصارها على الشعب اليمني.

ولكن هذه المرة لن يكتفِ الرئيسُ الأمريكي دونالد ترامب بالترحيب السعودي بالسيف في مطار عبدالعزيز بالرياض، ولا بمأدبة عشاء باذخة، بل إن لاعبَ القمار الذي استطاع أن يكوّن امبراطورية مالية في أمريكا، يحمل أَكْثَر من هدف اقْتصَادي لصالح أمريكا، على حساب مصالح الشعب السعودي الذي بات يواجه الفقر والبطالة ويدفع ثمن مغامرات حكام الرياض الجُدُد من قوت يومه ومن حقة في الحياة الحرة والكريمة.

قد يتجاهل ترامب جرائم آل سعود في العزيزية بحق أَبْنَاء الشعب السعودي، كما تجاهل عباراته التي استفزت الرياض منتصف العام الماضي اثناء حملته الرئاسية عندما خاطب ناخبيه في إحدى المناظرات الانتخابية بالقول «أتدرون لماذا تحارب السعودية اليمن؟!.. بسبب بحيرة النفط المتواجدة في حدودها وتسعى الرياض للسيطرة عليها»، وإن كانت تلك العبارة قد أثارت حفيظة آل سعود ودفعتهم إلى دعم هيلاري كلينيون بـ 300 مليون دولار أملاً بالوصول إلى البيت الأبيض والإطاحة بترامب، فإن ترامب يرى ذلك جزءً من الماضي لم يشكل له أية خسارة، لذلك فخبراته المتراكمة ليس في الإدَارَة ولا في السياسة وإنما في لعب القمار بما يملي عليه تحقيق أعلى معدل ربح خلال زيارته للرياض.

فترامب يسعى إلى إبرام اتفاقيات مع العدو السعودي تتيحُ تعزيز مكاسبه في الشرق الأوسط دون خسارة من جانب من خلال انشاء حلف ناتو عربي «طائفي» تحت مسمى ناتو «سني»؛ بهدف إشعال المنطقة وتحويل الصراعات التي تقودها أمريكا عبر أدَوَاتها في المنطقة السعودية والإمَارَات وقطر إلى صراعات طويلة المدى، حتى تحقق أَهْدَاف الصهيونية في تفتيت الدول العربية إلى دويلات يسهل التهامُها، وذلك في إطَار سياسة التهيئة لإعْلَان دولة «إسرائيل الكبرى» التي تمتد حدودها من الفرات إلى النيل، ولعل ما كشفته الصحافة الإسرائيلية خلال اليومين الماضين عن وجود مقترح سعودي لا يتجاوز مطالبة إسرائيل بوقف الاستيطان في الضفة الغربية، مقابل التطبيع مع تل أبيب وفتح الأجواء بين الدول العربية وإسرائيل وتشغيل رحلات جوية دائمة بين تلك الدول التي ستعلن اعترافَها بإسرائيل مقابل لا شيء، والسماح للبضائع الإسرائيلية بالتدفق علناً إلى الأَسْوَاق العربية وذلك في إطَار رفع التبادل التجاري بين الدول العربية وعلى رأسها السعودية والإمَارَات والبحرين.

كما يسعى ترامب إلى تحقيق ما جاء في برنامجه الانتخابي وخصوصاً المتعلق بتحسين البُنية التحتية ورفع حالة الرفاه للشعب الأمريكي على نفقة السعودية، وذلك تنفيذاً للاتفاقات المسبقة التي بموجبها حصل ترامب على 48 مليار دولار من الرياض مقابلَ حماية واشنطن لحكم آل سعود كُلّ عام، ورغم ضخامة المبلغ المالي الذي ستدفعه السعودية التي تعاني من ارتفاع في عجز الميزانية العامة، وحالة استنزاف مالي؛ بسبب تصاعدت نفقات العدوان في اليمن يرافقه ركود اقْتصَادي يزداد حدة من شهر لآخر، إلا أن ترامب الذي ترتكز سياسته على قاعدة «توظيف السياسة لخدمة الاقْتصَاد»، يعمل على حلب الرياض بشكل جيد، فبعد وصوله إلى البيت الأبيض بدأ الحديث عن «الديون الأمريكية، التي لم يسددها النظام السعودي» للمحسنين الأمريكيين، ووفقاً لوكالة «بلومبرغ» الاقْتصَادية الأمريكية، فإن ترامب قال ذات مرة أمام عدسات الكاميرات إن «الولايات المتحدة لم تحصل على برج بترول واحد، مقابل كُلّ شيء فعلته للسعودية»، تلك الرغبة الجامحة في رفع تعرفة الجزية التي تفرضها واشنطن على الرياض منذ تسعينيات القرن الماضي تحتَ مبرر بند خدمات الحماية الأمريكية، فترامب عبر بشكل صريح بقوله الشهر الماضي في تصريح صحفي «نحن لا نحصل على شيء مقابل الخدمات الضخمة، التي نقدمها للدفاع عن بعض الدول، والمملكة العربية السعودية — إحداها».

إلى جانب التزام الرياض خلال زيارة ولي ولي العهد السعودي الشهر قبل الماضي لواشنطن باستثمار 40 مليار دولار في إنشاء مشروعات البُنية التحتية في أمريكا تنفيذاً للخطة التي تبنّاها الرئيس الأمريكي وبدأ بها، والتي من خلاله يسعى «لجعل أميركا عظيمة مرة أخرى»، كشفت الصحافة الأمريكية عن إبرام ترامب عدةَ اتفاقات هامة تُلزِمُ الرياض باستثمار 200 مليار دولار كاستثمارات مشتركة بين السعودية والولايات المتحدة خلال الأربع السنوات القادمة، مقابل خدمات سيقدمها دونالد ترامب خلال فترة رئاسته لأمريكا منها، إيقاف ترامب الدعوات التي تطالب السعودية بتقديم تعويضات مالية إلى أهالي المتضررين في أحداث 11 سبتمبر 2001، بموجب القانون الذي جرى اعتمادُه في عهد الرئيس السابق أوباما، وحماية الرياض من إيْرَان وفق المزاعم الأمريكية السعودية وتقديم الدعم العسكري واللوجستي لها.

الغريبُ في أمر ترامب أنه لا يريد الاستثمارَ في قطاع النفط السعودي، كما سعت ألمانيا التي سعت للحصول على حصة من بيع شركة النفط العربي «أرامكو» فخطة ترامب تهدف إلى التغلغل في أَوْسَاط الشعب السعودي، حيث كشفت «بلومبرغ» الاقْتصَادية الأمريكية، الأُسْبُوْع الماضي عن وجود رغبة أمريكية في إنشاء استثمارات مشتركة في قطاع التجزئة السعودي، وهو ما يضع ألفَ علامة استفهام على مغازي تلك الخطة الأمريكية التي تهدف إلى تشديد القبضة على آل سعود مستقبلاً.

وعلى الرغم من تسابق أدَوَات أمريكا الإمَارَات والسعودية على البيت الأبيض للحصول على ضوء أخضر في الاستمرار بعدوانهم تجاه الشعب اليمني، فَإن العدو السعودي الذي سعى علناً الشهر قبل الماضي للحصول على إشارة البدء في ضرب ميناء الحديدة ومنع تدفق امدادات الوقود والغذاء والدواء، وذلك خلال زيارة محمد بن سلمان لواشنطن والتي طلب خلالها تدخُّلاً أمريكياً مباشراً لاحتلال الحديدة، ينتظرُ اليوم نفس العدو دعم ترامب للبدء بالهجوم على ميناء الحديدة بإسناد عسكري ولوجيستي أمريكي، وهو ما تبين خلال الأيَّام الماضية من خلال التعزيزات التي بعثت بها دول العدوان إلى ميدي، وذلك بالتزام من عودة التهديدات التي يتعرض لها ميناء الحديدة.

وإن كانت الأيَّام القليلة القادمة ستكشفُ الغطاءَ عن الدور الأمريكي الوحشي في العدوان والحصار على الشعب اليمني، عبر أدَوَاته السعودية والإمَارَات، فَإن زيارة ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد آل نهيان لواشنطن ولقاءَه بترامب قبل جولته للمنطقة التي سيبدأها بالرياض ويختتمها بتل أبيب، قد حاول إقناع ترامب بالقبول بخطة الإمَارَات الهادفة إلى تجزئة اليمن إلى دولتين، ودعم المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمَارَات.

حيث بحَثَ المسئولُ الإمَارَاتي مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، أمس الأول الثلاثاء، الأزمات التي تشهدها عددٌ من دول المنطقة من بينها اليمن، وجاءت زيارةُ بن زايد عقبَ موافقة الولايات المتحدة على بيع 160 صاروخاً من طراز باتريوت إلى الإمَارَات، بقيمة مليارَي دولار.

الشهداءُ كانوا على متن سيارة نقل في طريق عودتهم من أحد الأسواق

23 شهيداً وعددٌ من الجرحى في مجزرة جديدة لطيران العدوان بتعز

المسيرة - تعز

ارتكب طيرانُ العدوان، أمس الأربعاء، مجزرةً مروعةً، باستهدافه لسيارة مواطن في منطقة شعبو بمديرية موزع في محافظة تعز، مخلفاً 23 شهيداً، بالإضَافَة إلى عدد من الجرحى بينهم نساء وأَطْفَال.

وأفادت المصادرُ أن السيارةَ التي استهدفها الطيرانُ المعادي كانت تحمل مواطنين عائدين من أحد الأسواق الشعبية بالمديرية.

وبحسب أبناء المنطقة فإن سببَ ارتفاع عدد الضحايا يرجعُ إلى الوضع المتردّي وغلاء المحروقات؛ بسبب الحصار الذي تفرضه دول العدوان على البلاد، وهو ما جعل العدد الكبير من الشهداء يتكدسون في سيارة نقل واحدة قبل أن يستهدفها العدوان، كما عبّر أبناء المنطقة عن استنكارهم وغضبهم من تلك الجريمة النكراء.

وقد أفادت المصادرُ بأسماء بعض شهداء هذه الجريمة، وهم كالتالي:

1- موسي حسن راجح
2- عبدالله موسي حسن راجح
3- هايل محمد حسن راجح
4- عبدالحبيب الدويحي
5- أحمد عبده محمد
6- عبدالقادر محمد سعيد
7- محمد عبدالرحمن حيدر
8- ابن هاشم علوان
9- ابن راشد علي القميري
10- مقبل سالم العميري
11- إبراهيم محمد سالم العميري
12- محمد هايل حسن راجح
13- ثابت محمد أحمد قهدان
14- مختار علي غبير

وأشارت المصادر إلى أن 3 أَطْفَال و6 مواطنين لم يتم التعرفُ عليهم.

ويأتي ذلك في سياق الجرائم اليومية التي يرتكبها العدوان السعودي الأمريكي بحق اليمنيين بشكل متواصل في ظل صمت وتواطؤ من قبل المجتمع الدولي والأُمَم المتحدة.

العدوانُ يقتُلُ 3 نساء في صعدة ومرتزقتُه يقتلون 4 أخريات وَطفلين في مأرب

المسيرة - خاص

يواصلُ العدوانُ السعودي الأمريكي ومرتزقتُه استهدافَهم الممنهج والمتواصل للمواطنين اليمنيين في مختلف محافظات الجمهورية، وفي جريمة جديدة استشهدت 3 نساء يوم الثلاثاء الفائت جراء قصف صاروخي استهدف منازل المواطنين في مديرية شدا شمال محافظة صعدة.

كما استهدف مرتزقةُ العدوان، يوم الاثنين الفائت، منازل المواطنين في قرية بني ربيح بمديرية حريب القراميش في مأرب، مَا أسفر عن استشهاد وجرح 4 نساء وطفلين.

وقد خلّف القصف أضراراً واسعةً بمنازل وممتلكات المواطنين في المنطقة.

المجلسُ السياسي يوجّه بالتحقيق في مصدر الانتشار.. والعرجلي يطالبُ برفع الحصار ومساعدة اليمن

ضحايا الكوليرا في اليمن.. أَكْثَرُ من (17) ألفَ إصابة و(209) حالات وفاة

المسيرة - خاص

بالرغم من الإمْكَانيات المحدودة والمتواضعة لدى الجهات الحكومية والسلطات المحلية في عموم محافظات الجمهورية، في ظل غياب لافت لدور المنظمات الدولية والإنْسَانية، إلا أن ذلك لم يكن عائقاً أمامَ مواجهة وباء الكوليرا الذي يواصل منذ أبريل المنصرم انتشارَه المخيف وغير المسبوق في أغلب المحافظات وتزداد ضحاياه يوماً بعد يوم، بعد أن وصلت الحالاتُ المصابة إلى أَكْثَرَ من (17) ألفَ حالة، منها (209) حالات وفاة.

التحَرّكاتُ الرسميةُ لا تزالُ تواصِلُ جهودَها في الوقت الذي أَصْبَحَ القطاعُ الصحي باليمن شبه منهار بفعل العدوان الأمريكي السعوديّ والحصار الاقْتصَادي الخانق على مدار أَكْثَرَ من عامين، حيث تظهر آخر تلك التحَرّكات الحكومية توجيه المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه الدوري الثلاثاء، كافة مُؤَسّسات الدولة بالاستنفار لمواجهة وباء الكوليرا.

وناقش السياسي الأعلى في اجتماعه برئاسة صالح الصمّاد، آخر المستجدات على الساحة المحلية، وفي مقدمتها انتشار وباء الكوليرا والخطوات الرسمية المتخذة من قبل الجهات المختصَّة بهذا الشأن، ووجّه بالتحقيق في مصدر انتشار هذا الوباء.

ارتفاعٌ مخيفٌ في عدد الضحايا

آخرُ الإحصائيات الدولية حول مرض الكوليرا في اليمن، هو ما أعلنته منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» أمس الأربعاء، حيث ارتفعت حالات الوفاة جراء وباء الكوليرا في اليمن، إلى (209).

وقالت اليونيسف في تدوينه نشرتها المنظمة الدولية عبر صفحتها الرسمية لمكتبها في اليمن، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بأنه تم تسجيل أَكْثَرَ من (17200) حالة يشتبه بإصابتها بوباء الكوليرا، و209 حالات وفاة، في أرجاء اليمن.

وفي وقت سابق، أعلنت المنظمة عبر الصفحة ذاتها على «تويتر» مساءَ الثلاثاء، تسجيل 186 حالة وفاة جراء وباء الكوليرا، مع رصد أَكْثَرَ من (14) ألف حالة يشتبه بإصابتها بالوباء.

مطالباتٌ برفع الحصار ومساعدة اليمن

من جانبه كشف ناصر العرجلي - وكيل وزارة الصحة لقطاع الطب العلاجي، أن حالات المشتبه إصابتها بمرض الكوليرا تجاوزت 11 ألفَ حالة توفيت منها 150 حالة في أقل من أُسْبُوْعين.

ودعا وكيلُ وزارة الصحة، في افتتاح أعمال المؤتمر اليمني الثاني لجراحة المخ والأعصاب الثلاثاء بالعاصمة صنعاء، المنظمات الدولية للضغط على تحالف العدوان بقيادة السعوديّة، إلى رفع الحصار ومساعدة اليمن الذي بات مهدَّداً بكارثة صحية وإنْسَانية غير مسبوقة، خَاصَّةً ما يواجِهُه القطاعُ الصحي من صعوبات جراء تفشي مرض الكوليرا والإجراءات المتخذة لمنع انتشاره، موضحاً أن إعْلَانَ وزارة الصحة حالةَ الطوارئ جاء نتيجة ما تتعرض له من جائحة صحية واسعة وشديدة جراء انتشار وباء الكوليرا في محافظات الجمهورية.

الوباءُ يتسبّب في وفاة (20) حالة بتعز.. وحجّة تعلنُ حالة الطوارئ

وأوضح العرجلي، أن المنظومةَ الصحيةَ في البلاد باتت مهددةً بالانهيار الشامل، حيث بلغ عدد المنشآت المستهدفة من قبل العدوان 413 منشأة ومرفق صحي، و68 سيارة إسعاف، ومصنعي أكسجين، لافتاً إلى أن إجمالي الخسائر المادية التي لحقت بالمنشآت الصحية بلغت ثمانية مليارات ريال، ونحو 60 مليار دولار.

وأكد وكيلُ وزارة الصحة، أن الحصار تسبب في انعدام الأدوية والمحاليل والمستلزمات الطبية، مما أَدَّى إلى وفاة العشرات من مرضى الأمراض المزمنة، خَاصَّة مرضى الفشل الكلوي والقلب والسرطان والسكري.

20 حالة وفاة بتعز

وإزاء آخر تطورات الوباء القاتل، كشفت إيلان عبدالحق - نائب مدير مكتب الصحة بتعز، عن (20) حالة وفاة بمرض الكوليرا في مديريات ريف تعز ومنها شرعب الرونة وماوية.

وأشارت في تصريحات صحفية أمس، إلى أن مركزَ مكافحة الوباء استقبل 62 حالة إصابة بالكوليرا، تأكّد منها 12 حالة بحسب الفحص الزراعي في المختبر المركزي وكُلّ المؤشرات توحي بانتشار الوباء وقد تعلن تعز مدينة موبوءة خلال 24 ساعة القادمة.

تزايُدُ عدد المحافظات المنكوبة صحياً نتيجة انتشار الكوليرا

حجَّة محافظةٌ منكوبة صحياً

في محافظة حجة يواصِلُ الكوليرا حصْدَ المزيد من الأَرْوَاح، الأمرُ الذي دفع عبدَالملك جحّاف - وكيل محافظة حجة، لإعْلَان المحافظة منكوبة صحياً ورفع حالة الطوارئ، داعياً المنظمات الدولية والإنْسَانية إلى سرعة تقديم المساعدات الطبية العاجلة لمواجهة انتشار الكوليرا ومعالجة الحالات المصابة والمشتبه إصابتها بالكوليرا.

وأشار الوكيل جحاف، إلى أن الكادرَ الطبيَّ المدعوم من منظمة الصحة العالمية للتعامل مع المصابين بالكوليرا أَصْبَحَ غيرَ قادر على القيام بالمهام المناطة به؛ نظراً لتزايد الحالات، موضحاً أن الحالاتِ المصابةَ بالكوليرا موجودة حالياً بمركزَي العزل الصحي في مديريتي نجرة ووضرة، لافتاً إلى أن هناك حالاتٍ كثيرة يتأخر إسعافها للمستشفى الجمهوري؛ نظراً لسيول الأمطار التي أَدَّت إلى قطع الطرق، ما جعل تلك الحالات عُرضةً للوفاة.

محافظُ إب يناشِدُ المنظماتِ الإنْسَانية

من جانبه ناشَدَ عَبدُالواحد صلاح - محافظُ محافظة إب، المنظماتِ الإنْسَانية والإغاثة بسرعة التدخُّل وتقديم الأدوية والمحاليل المستلزمات الطبية لمكافحة الكوليرا، مشيراً إلى أن كافة المرافق الصحية بالمحافظة وضعت في حالة استنفار لاستقبال ومعالجة الحالات المصابة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمَعَ محافظ إب أمس مع كيلر مادولين - ممثلة منظمة أطباء بلا حدود السويسرية، لمناقشة عمل المنظمة ودورها في مساندة جهود مواجهة الكوليرا والحد من انتشاره، كما تطرق اللقاء إلى الجوانب المتعلقة باستكمال التجهيزات لافتتاح المركز الصحي بمدرسة الفاروق بمديرية الظهار في إب لاستقبال ومعالجة الحالات المصابة بالكوليرا بدعم من منظمة أطباء بلا حدود.

وثمّن المحافظُ صلاح، الدورَ الصحيَّ والإنْسَاني الذي تضطلعُ به منظمةُ «أطباء بلا حدود» وتفاعُلها الإيجابي مع جهود السلطة المحلية بالمحافظة في مكافحة الكوليرا التي تستدعي تظافر جهود الجانب الحكومي والمجتمعي والمنظمات الدولية، مُشيداً بمبادرة المنظمة في فتح مخيمات في المستشفى العام بمدينة القاعدة لمعالجة الحالات المصابة.

الكوليرا حاضرٌ في ذمار

محافظةُ ذمار هي الأُخْرَى لم تكُنْ بمنأىً عن هذا الوباء المتفشي، حيث التقى أمس محمد عَبدالرزاق - وكيلُ محافظة ذمار، مع ياسين عبدالوارث - ممثل منظمة الصحة العالمية ومستشار وزير الصحة؛ وذلك من أجل مناقَشَة الوضع الصحي والوبائي بالمحافظة والإجراءات الاحترازية المتخذة لمواجهة الكوليرا.

وفي اللقاء استعرَضَ عبدُالرزاق، الإمْكَانيات المتاحة لمواجهة الكوليرا بالمدينة وعدد من المديريات التي سُجّل فيها ظهورُ حالات إصابة بهذا الوباء، وتحديد الاحتياجات لمكافحته والحد من انتشاره، داعياً إلى تقديم مزيدٍ من الدعم لمواجهة هذه الوباء في ظل تزايُد أعداد المصابين يومياً في عدد من المديريات.

قواتُ النظام تستخدمُ الطيران وتدمر منازلَ إضافية وتوسّع دائرة الحصار.. وتشييعٌ حاشدٌ لشهيد وسط هتافات بالموت لآل سعود:

العدوانُ على «العوامية» يدخُلُ أسبوعَه الثاني بمزيد من الجرائم

المسيرة - ضرار الطيب

تتواصَلُ الاعتداءاتُ العسكرية السعوديّة على منطقة العوامية بمحافظة القطيف شرق المملكة، متجاوزةً أُسْبُوْعها الأول بوتيرة متزايدة في العنف والوحشية، مع استمرار حصار المنطقة وإغلاق طرقها ومداخلها ومنع خروج ودخول المواطنين والإسعافات، بالإضَافَة على منع الصحفيين ووسائل الاعلام من تغطية ما يحدث.

في يوم الثلاثاء الفائت قامت قوات النظام السعوديّ بتفجير وإحراق عشرات المنازل في مختلف أحياء العوامية، مستخدمةً هذه المرة سلاحَ الجو في قصف حي «المسورة» التأريخي، ووصلت هزات وأصداء الانفجارات الناجمة عن عمليات القصف والاقتحام والتدمير إلى عدة أحياء وبلدات مجاورة، وقال ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي إن القواتِ السعوديّة بدأت بتوسيع دائرة الحصار المفروض على المنطقة ليشملَ أحياءً ومناطقَ إضافية، منها «البحاري والقديح»، وهو ما يشكّلُ مؤشراً واضحاً على نية النظام السعوديّ بتصعيد عملياته العسكرية ضد مواطني المنطقة.

استمرارُ الحملة العسكرية السعوديّة العدوانية على العوامية رافقه تحريضٌ إعلامي واسع في وسائل الإعلام التابعة للنظام وكذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم اعتبارُ حي المسورة التأريخي «وكراً للإرهابيين»، وهو ما شكّلَ تناقُضاً فاضحاً للنظام السعوديّ الذي بدأ حملتَه في إزالة منازل الحي بحُجَّة «التطوير»، لينتقل بعد ذلك إلى التغنّي بما يسميه «بطولات» قواته في العوامية، كما لو أنهم في حرب مقدسة.

وواصلت قواتُ النظام السعوديّ قصْفَ أحياء العوامية بشكل عشوائي، متسببةً في مزيدٍ من الدمار للمنازل والممتلكات، كما قامت بإغلاق عدد من مساجد المنطقة، حيث قال ناشطون على مواقع التواصل الإجتماعي يوم الثلاثاء الفائت إن القوات السعوديّة قامت بإغلاق مسجد «المسألة» بعد أن كان قد دمّر عدد من مرافقه وساحته الأمامية، وكانت القواتُ قد قامت في وقت سابق بإحراق واستهداف عددٍ من مساجد المنطقة، مبرهنةً بذلك على الدوافع الطائفية للنظام السعوديّ الوهابي في اقتحام المنطقة.

وقال ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس الأربعاء إن انفجاراتٍ عنيفةً سُمعت داخل العوامية، بالتزامن مع قيام قوات النظام بفتح النيران على عدة أحياء في المنطقة، كما قالوا إن حيَّ «المسورة» تم قصفُه بقنابلَ شديدة الانفجار.

وكانت وسائلُ إعلام سعوديّة معارضة قد قالت إن «سلاح الجو» السعوديّ اشترك أَيْضاً في العمليات العسكرية ضد العوامية، فيما قالت قناةُ «نبأ» السعوديّة المعارضة إن ما يحدث هناك يشبه العدوان السعوديّ على اليمن.

ويعيشُ أهالي العوامية أُسْبُوْعَهم الثاني وسط حصار خانق، وقصف عشوائي من قبل القوات السعوديّة، وهم عاجزون عن إسعاف الجرحى أَوْ استقدام أية مساعدة طبية من خارج المنطقة؛ بسبب منْعِ قوات النظام السعوديّ دخول أية سيارات مدنية أَوْ إسعَاف إلى المنطقة، وبحسب «رأي اليوم» فقد تجاوَزَ عددُ الجرحى 25 جريحاً مطلعَ هذا الأُسْبُوْع، وأمَّا القتلى فلا وجودَ لإحصائية نهائية حتى الآن بسبب منع قوات النظام السعوديّ لوسائل الإعلام من تغطية ما يحدث إلا أن ما نشر يوم السبت الفائت في بعض المواقع أشار إلى وجود 5-6 شهداء على الأقل، بالإضافة إلى شهيد آخر يدعى «وهب معيوف» قتلته القوات السعودية يوم امس الأربعاء.

هتافاتُ «الموت لآل سعود» في تشييع جماهيري حاشد

وعلى الرغم من الحصار الخانق الذي تفرضُه قواتُ النظام السعوديّ على المنطقة التي تشهد هجوماً غيرَ مسبوق، إلا أن أهلي العوامية نظّموا تشييعاً حاشداً لجثمان أحد ضحايا الاعتداء السعوديّ، وأثناء التشييع تعالت هتافاتُ أَبْنَاء العوامية بـ «الموت لآل سعود» تعبيراً عن رفضهم للاعتداء الذي يتعرضون له والمنطلق من سياسات النظام القمعي لآل سعود، حيث أن الاعتداءَ لم يكن عَرَضياً وأسبابه طائفية وسياسية معروفة وواضحة.

حِراكٌ مسلح

في المقابل، وبينما يدورُ الحديثُ عن حراك مسلح ضد القوات السعوديّة في العوامية، لقي جنديٌّ سعوديّ مصرعَه وأصيب خمسة آخرون يوم الثلاثاء الفائت إثر قيام مسلحين باستهداف دورية أمن سعوديّة بالعوامية، حسب ما أفادت به وزارة داخلية المملكة، وهو ما قد يشكّلُ مؤشراً على بداية انطلاق معارَضة مسلحة داخل المملكة للوقوف ضد النظام السعوديّ المستبد، حيث يرى مراقبون أن عملية اقتحام العوامية كانت ردةَ فعل استباقيةً من النظام؛ بهدف القضاء على أي تحَرّك «مستقبلي» مسلّح في تلك المناطق، التي يعتبرها النظام حاضنةً كبيرةً للمعارضة؛ كونها ذات غالبية شيعية، وهو ما يقلقُ النظامَ السعوديّ بتوجُّهه الوهابي المتشدّد.

ويواجه النظامُ السعوديّ أَبْنَاءَ العوامية والمنطقة الشرقية بشكل عام، بقسوة وهمجية منذ وقت طويل، حيث يتعرض الكثير من أَبْنَاء تلك المناطق للاعتقالات والإعدامات بشكل غير قانوني؛ بسبب توجّههم السياسي والديني المخالف لتوجّه النظام، وهو ما قد يدعَمُ الفرضية القائلة بأن اقتحامَ العوامية جاء بهدفِ القضاء على ما تبقى من ناشطي هذه المنطقة لمنع حدوثِ أيّ تحَرّك معارِض في المستقبل، خَاصَّةً مع تهديدات «محمد بن سلمان» الأخيرة بنقل المعركة على إيْرَان التي يعتبرُها داعمةً للمعارضة السعوديّة.

المسيرة
www.almasirahnews.com
الخميس 18 مايو 2017م الموافق 22 شعبان 1438هـ العدد (225)

عمليةٌ عسكريةٌ واسعةٌ لأبطال الجيش واللجان تحرق جحافلَ ومدرّعات الغزاة والمرتزقة جنوبي مديرية موزع

المسيرة - خاص:

نقلت عدساتُ الإعلام الحربي أبرَزَ مشاهدها المصوَّرة لواحدة من أكبر عمليات الجيش واللجان الشعبية بجبهة الساحل الغربي من حيث سيطرتهم على مواقع ومرتفعات جبلية وكذلك إلحاق أكبر الخسائر المادية والبشرية في صفوف المرتزقة، متحدِّين القصفَ الهيستيري لطيران العدوان السعودي الأمريكي الذي لم يتوانَ عن استخدام الأسلحة المحرمة، بينها قنابل الفسفور الأسود.

وتعودُ المشاهدُ إلى عملية عسكرية واسعة لأبطال الجيش واللجان الشعبية جنوبي مديرية موزع غرب محافظة تعز، والتي بدأت بهجوم مباغت أربك المرتزقة لتشهدَ المواقعُ المستهدفة مواجهاتٍ عسكرية طاحنة تزامنت مع قصف مدفعي مكثف من جانب قوة المدفعية التابعة للجيش واللجان الشعبية وقصف هيستيري لطيران العدوان.

واستمرت العمليةُ التي نفّذها أبطالُ الجيش واللجان، من المساء وحتى صبيحة اليوم التالي، وشهدت عمليات اقتحام بطولية تم خلالها تدمير وإحراق عدد من المدرعات التابعة لقوة الغزو من أحدث الصناعات العسكرية الإماراتية.

المشاهِدُ التي وزَّعَها الإعلامُ الحربيُّ واستمرت لنحو 40 دقيقة أظهرت سيطرةً كاملةً على مواقع المرتزقة واغتنام أسلحة وذخائر بكميات كبيرة، بالإضافة إلى ضبط وثائقَ ومتنوعة تركها المرتزقة في المواقع التي فروا منها بعد مقتل وإصابة العشرات منهم، وفي ذلك الوقت أحرق أبطالُ الجيش واللجان آلية عسكرية أخرى بجانب المدرعة الإماراتية المدمّرة في مواقع المرتزقة جنوب موزع.

واستكمل أبطالُ الجيش واللجان إحراقَ المدرعة الإماراتية صبيحة اليوم التالي من عملية الاقتحام، ثم قاموا بتدمير آلية ثالثة أثناء مهاجمة مواقع المرتزقة جنوب مديرية موزع قبل أن تتوالى مشاهدُ المدرعات والأطقم العسكرية التي أعطبت أو دُمّرت بالقصف المدفعي المكثف.

وتُظهِرُ المشاهدُ أيضاً اغتنامَ أسلحة متنوعة وإحراق خيام المرتزقة أثناءَ عملية تمشيط المواقع المحررة، وسط تحليق لطائرات التجسس، كما تظهر مدرعة إماراتية دمرت وأحرقت بالكامل في العملية، فيما كان أبطالُ الجيش واللجان الشعبية يستكملون عملية التمشيط، بالتزامُن مع قيام طيران العدوان بشن غارات على المواقع بعد تحريرها من مرتزقته.

بعد ذلك تم تأمينُ المدرسة التي كان يتمركز فيها مرتزقة العدوان جنوب مديرية موزع، وواصل أبطالُ الجيش واللجان التقدم وتمشيط المواقع وسَطَ تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع.

بعدها وبحسب المشاهد التي وزّعها الإعلامُ الحربيُّ قام أبطالُ الجيش واللجان الشعبية بمطاردة فلول المرتزقة في عملية عسكرية واسعة انتهت بتأمين عددٍ آخر من المواقع جنوب موزع، واغتنام آلية عسكرية تابعة لما تسمَّى «كتائب الحمدي» وإحراقها عقبَ السيطرة على مواقعهم. كما تُظهِرُ المشاهدُ إحراقَ مدرعة أخرى واغتنام أسلحة متنوعة في موقع آخر إثر تقدم الجيش واللجان الشعبية وسيطرتهم على مواقعَ أخرى وسط فرار مستمر للمرتزقة.

كما تظهر المشاهد جثث قتلى المرتزقة التي تُركت في ساحة المعركة بعد السيطرة عليها، كما تعرض المشاهد أيضاً أسلحة ووثائق المرتزقة والكشوفات التي تشمل أسماءهم في هذه المواقع، فيما طيرانُ العدوان يعاود القصف على المواقع المحررة بقنابلَ محرمة دولياً، لكن دون تحقيق أية نتيجة وسَطَ تمركُز محكم لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

ونشرت صفحاتُ ومواقعُ مرتزقة العدوان جانباً من خسائرهم البشرية تضُمُّ أسماءَ بعض القتلى والجرحى على النحو التالي:

نائف سالم علي قزقز
جابر شوبل المشولي
عبداللطيف علي محمد عمر
أحمد فضل أحمد صالح
عادل محمد حسين
عبده سعيد منذوق
أحمد سالم صالح
منتصر عبدالله أحمد
حميد محمد عبدالله
أزهر حيدرة علي محمد
أحمد عبده سليمان
المنافق ناصر علي أحمد علي
علي الزغير شويل
علي يحيى المشولي
جميل سعيد عبدالله العبادي
سعيد سالم علي فريد
أحمد أحمد طارش المشولي
أمين المشولي
أحمد حيدر المشولي
القيادي شوقي العمادي
أشرف جميل بحران
ظنين عبدالله
صابر حزام
عبده نعمان
صالح علي الشمت
جميل علي فحرور
هاني صالح المولد
سامي شايف مدهش
أحمد صالح هادي
فتّاح محمد سعيد غازي
حكيم عوض محمد صالح
عبده صالح هادي
زعيم سيف محمد راجح
أحمد فضل أحمد صالح
محمد صالح عوض
حمود هميس صالح
يونس أحمد العمادي

تطوّرٌ ملحوظٌ لتحَـرّكات الاحتلال الإماراتي في الجنوب والجزر اليمنية

المسيرة - إبراهيم السراجي:

فوجئ سكانُ محافظات لحج وأبين وعدن شبوة قبل أيام بانقطاع الاتصالات الأرضية وشبكة الانترنت وعودتها بعد ذلك دون أية تفسيرات عن أسباب الانقطاع الذي تكرر بنفس الوتيرة خلال الشهور الماضية، ورغم محاولات إعلام الاحتلال والمرتزقة ترويجَ تفسيرات متناقضة، إلا أن معلوماتٍ موثوقةً أكدت أن تلك الانقطاعات تقف وراءها أعمال استخباراتية في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات تموّلها وتشرف عليها دولة الاحتلال الإماراتية عبر خبراء متخصصون من عدة دول عربية وأجنبية.

وتأخذ الإمارات المحافظات الجنوبية بشكل منفصل وتعمَلُ في كُلّ محافظة على تطبيق آلية محددة تنفيذاً لمشاريع تبقي يدها نيابة على الأمريكيين في اليمن، بصورة لا تؤدي لانفصال الجنوب فحسب، بل وتقسيم الجنوب لعدة دويلات، فتحَـرّكات الإمارات في عدن ولحج تأخذ صورة مختلفة عن تحَـرّكاتها في حضرموت وسقطرى، وصورة ثالثة لتحَـرّكاتها في الجزر اليمنية على رأسها جزيرة ميون بالبحر الأحمر.

• الجنوبُ ملعبٌ لنشاط استخباراتي في مجال الاتصالات:

وفقاً لتقاريرَ غربية وحقائقَ معروفة، تؤكد أن الإمارات الواقعة تحت الحماية الأمريكية كباقي دول الخليج، ليست تلك الدولة التي تملك ثقلاً عسكرياً يؤهّلُها لتنفيذ مشاريع خَاصَّة بها خارج حدودها، ووفقاً لطبيعة علاقتها بالولايات المتحدة وعلاقة الأخيرة بالعدوان على اليمن، فإن من المؤكد أن أبوظبي تقوم بدور استعماري في اليمن لصالح واشنطن.

المعلوماتُ الموثوقة التي حصلت عليها «صدى المسيرة» أن تعد الإمارات منذ أَكْثَر من عام لإنشاء شبكة اتصالات خَاصَّة في المحافظات الجنوبية تمهيداً لخطوات انفصالية تتجلى اليوم بشكل أَكْثَر وضوحاً، كما تقوم في الوقت الحالي بأعمال سرية في شبكة الاتصالات اليمنية في المحافظات الجنوبية.

وبحسب المعلومات استقدمت دولة الاحتلال الإماراتية مهندسي اتصالات وخبراء في تقنية المعلومات من الأردن وتركيا وبريطانيا وبدأت بتنفيذ أعمال حفريات وتوصيل كابلات خَاصَّة بالاتصالات الأرضية ونقل المعلومات عبر شبكة الانترنت الخَاصَّة باليمن، حيث توضح مصادرُ أن تلك الأعمال متعلقة بتحَـرّكات وأعمال استخباراتية وأن الانقطاعات المفاجئة والمتكررة في المحافظات الجنوبية مرتبطة بتنفيذ تلك الأعمال.

ومن خلال البحث في التحَـرّكات الأمريكية في المنطقة، أفادت تقارير أن الولاياتِ المتحدة قامت وتقوم بأعمال مماثلة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات في مناطق سيطرة الأكراد المدعومين أمريكياً في كُلٍّ من سوريا والعراق، حيث تدير المخابرات الأمريكية مشروعاً لتقسيم الدولتين إلى عدّة بينها دولة على أَسَاس عرقي تضُمُّ الأكراد في الدولتين إلى جانب الأكراد في الجزء الشرقي من تركيا، ويتواجَدُ خبراء اتصالات أمريكيون في تلك المناطق لتنفيذ شبكة اتصالات سرية من جهة، واختراق شبكات الاتصالات والانترنت في سوريا والعراق، بينما تعتمدُ في المحافظات الواقعة جنوب اليمن على الإمارات لتنفيذ عمل مماثل.

• سقطرى.. مرحباً بكم في الإمارات!

شهدت جزيرةُ سقطرى اليمنية مؤخراً تحَـرّكاتٍ سياسيةً وعسكرية خطيرة للإمارات نحو ضَمِّها للاتحاد الإماراتي، ومع تصاعد الخلافات بين ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد الحاكم الفعلي للإمارات وبين الفار عبدربه منصور هادي، عمد بعضُ المسؤولين المرتزقة إلى كشف بعض الحقائق المتعلقة بالتحَـرّكات التي تشهدها جزيرة سقطرى.

وخلال الفترة الأخيرة الماضية، أكدت مصادر متعددة بينها وسائل إعلام تابعة للفار هادي أن الإمارات بدأت بنقل المئات من أبناء جزيرة سقطرى إلى أبوظبي وقامت بمنحهم جوازات سفر إماراتية وتقوم بتدريبهم تمهيداً لإنشاء قوة عسكرية من أبناء الجزيرة الذين يفترض أنهم باتوا يحملون الجنسية الإماراتية التي أَيْضاً باتت توزع على نطاق واسع بين سكان سقطرى، وللتغطية على تلك التحَـرّكات أعلنت الإمارات مع سلطة المرتزقة في الجزيرة بشكل منفرد عن تسيير ثلاث رحلات أسبوعية بين أبوظبي والجزيرة.

موقع شؤون إماراتية المعارض نقل عن مصادرَ يمنية مطلعة أن «أبوظبي» قامت عبر مندوبين متعددي المهام، يقيمون حالياً في الجزيرة، باستقطاب عدد من المسؤولين والوجهاء والمشايخ بأساليبَ متنوعة يأتي «المال السياسي» في مقدمتها.

وأضافت أن الإماراتِ نجحت في «شراء ولاءات» شخصيات مؤثّرة في الجزيرة، من خلال «إغرائهم بالمال والسيارات الفخمة»، إلى جانب تنظيم زيارات ورحلات سفر إلى «أبوظبي» للقاء ولي عهدها، محمد بن زايد.

ومن أبرز الزيارات وفقاً للمصادر، زيارات قام بها محافظ الجزيرة، وعدد من أركان السلطة المحلية التابعة للاحتلال، بالإضافة إلى شخصيات أخرى، أهمها رئيس ما يسمى بـ «الحراك الجنوبي» فيها، الذي زار الإمارات رفقة عدد من الشخصيات لأَكْثَر من مرة.

كما يكشف المستشار الإعلامي السابق للفار هادي ومستشار وزارة الإعلام التابعة للمرتزقة حالياً «مختار الرحبي» أن الإماراتِ قامت بتفعيل شبكة الاتصالات النقالة القائمة في الجزيرة وربطتها بمزود للخدمة تابع لشركة إماراتية.

وكتب الرحبي في صفحته بموقع الفيسبوك قائلاً: «أحد كبار رجال الدولة يقول لي سافرت إلى سقطرى أول ما فتحت الجوال وصلت رسالة إلى جوالي (مرحباً بك في الإمارات العربية المتحدة)».

وأضاف «ثلاث رحلات أسبوعية بين أبوظبي وبين سقطرى دون تنسيق مع القيادة العليا للدولة أخذ مجموعات كبيرة من شباب سقطرى للتدريب في الإمارات».

خلال الأسابيع الماضي نشرت الصحف والقنوات الرسمية الإماراتية أخبار افتتاح مشاريع متنوعة في جزيرة سقطرى، والتي سبق تناولها في تقارير تؤكد أن تلك المشاريع تتخذها أبوظبي غطاءً لتحَـرّكاتها العسكرية والسياسية في الجزيرة.

ويشيرُ موقع «شؤون إماراتية» إلى أن أرخبيل جزيرة سقطرى، ذات الموقع الجغرافي الفريد، تتعرض شواطئها وأراضيها طول الشريط الساحلي الذي يبلغ طوله 300 كم، والقريبة من الميناء، للاستيلاء من قبل شخصيات إماراتية، لم يعرف طبيعة نشاطها، فتارة يكون إنْسَانياً عبر جمعيات ومنظمات خيرية، وتارة أخرى استثماري/عسكري، دون أية قوانين منظمة لذلك.

كما كشف عن قيام إماراتيين بشراء مناطقَ من الأرخبيل تقع ضمنَ محميات بيئية، «لكن عملية الشراء تتم مع عدم الالتزام بالآثار البيئية المترتبة على الأعمال الإنشائية التي بدأوا العمل عليها».

ويعرض التقرير صوراً حديثةً عبر الأقمار الصناعية لجزيرة ميون اليمنية بالبحر الأحمر التي أقيمت فيها قاعدة عسكرية والتي تظهر أَيْضاً بعض السفن الراسية على الميناء وسفينة سويفت التي استهدفت في أكتوبر في السواحل اليمنية بواسطة الحوثيين، بحسب ما الوصف الذي جاء التقرير.

ويضيف التقرير أن «من الأشياء التي تقوم بها الإمارات في هذه القاعدة بجزيرة ميون هو بناء مرافق بحرية جديدة ليستخدموه بدلاً عن ميناء عصب الارتيري ليكون لهم ميناءهم الخاص بقاعدتهم العسكرية».

ويكشف مركز ستراتفور في تقريره الاستنتاج الخطير الذي توصل عليه من خلال المعلومات والصور والتي تؤكد أن الإمارات تخطّط لتواجد عسكري دائم في اليمن مستفيدةً من وجودها في تحالف العدوان.

وفي هذا السياق يقول التقرير «إذا شاهدنا هذه الانتشار للترسانة العسكرية سنلاحظ أنه ليس انتشاراً مؤقتاً لدعم العمليات في اليمن، وذلك بسبب البُنية التحتية الواضحة للقاعدة»، ويضيف أن «الملاحظ أنه تم تطوير القاعدة لفترة طويلة وتطوير لقدرات الإمارات وحضورها في المنطقة والتي تمثل ديناميكية كبيرة والتي ستؤثّر في الخريطة الجيوسياسية بالنسبة للإمارات ودول الخليج».

كما يورد التقرير أهم ما لوحظ في الانتشار داخل القاعدة والمرافق الجوية التي أنشأتها الإمارات في جزيرة ميون والتي يمكن توضيحها كالتالي:

- طائرات ميراج 2000 الحربية والتي تشغلها الإمارات خارج اريتريا هذه الطائرات تقوم بدعم العمليات في اليمن وعمليات حول البحر الأحمر وخليج عدن وشرق افريقيا.
- بالقرب من ميراج نشاهد طائرة ونق لونق (WING LOONG) طائرة بلا طيار محاربة صينية الصنع عملاقة اشترتها الإمارات مؤخراً.
- يوجد أَيْضاً مقاتلات هيلوكوبتر.
- الكثير من طائرات الشحن من بينها (C17 GLOBMASTER).
- ومن أهم ما لوحظ كميات كبيرة من المصفحات والمدرعات والدبابات بشكل أَسَاسي.

وفي سياق مرتبط وجاء بالتزامن مع تقرير المركز الأمريكي، تكشفُ صحيفة «لوموند الفرنسية» الشهيرة في تقرير ركّز على التحَـرّكات العسكرية والسياسية لدولة الإمارات في اليمن أن أبوظبي تخطّط لنقل قوات عسكرية من قاعدتها في عصب إلى اليمن للبقاء بصورة دائمة.

وتقول الصحيفة الفرنسية بأنها حصلت على معلومات تؤكد أن الإمارات تعمل على نشر ما بين 2000 و4000 مقاتل بصورة دائمة في اليمن، وذلك من خلال قاعدتها العسكرية الواقعة في ميناء عصب الإرتيري.

كما تكشف لوموند الفرنسية عن اجتماع لم يُعلَن عنه وضم سياسيين إماراتيين في أبوظبي مع الوزير المقال من حكومة المرتزقة هاني بن بريك لبحث الدعم الإماراتي للانفصال.

وأشارت الصحيفة لتصريح صادر عن بن بريك أنه ما من شك في أن دولة الإمارات ستكونُ سعيدةً بقبول "إرَادَة الشعب" التي تميل كما يبدو لصالح الانفصال عن اليمن.

• مركز ستراتفور المخابراتي: الإمارات تجهّز نفسها لتواجد عسكري دائم في اليمن

مركَزُ «ستراتفور» وهو مركز دراسات استراتيجي وأمني أمريكي، ويعد أحدَ أهمّ المُؤَسّسات الخَاصَّة التي تعنى بقطاع الاستخبارات، أصدر قبل أيام قليلة تقريراً خطيراً تضمن معلوماتٍ خطيرة وصوراً عبر الأقمار الصناعية تؤكد أن النشاطات العسكرية للإمارات في اليمن ليست من أجل عمليات مؤقتة بل في إطار مشروع طويل الأمد.

ويقول القرير إن الإمارات وسّعت من نشاطاتها العسكرية في المنطقة وبشكل ملحوظ في اليمن، معتبراً أن ذلك من العناصر المهمة التي يجب التحدث عنها والمتعلقة بالقواعد التي انشأتها الإمارات في اليمن.

الخميس 18 مايو 2017م الموافق 22 شعبان 1438هـ العدد (225)

المسيرة
www.almasirahnews.com

تأمّلات

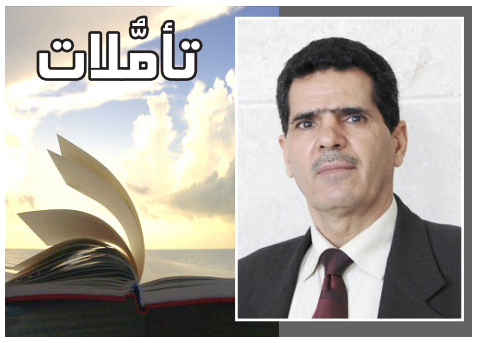

أحمد ناصر الشريف

التراجُعُ إلى الوراء مستحيل

بداية نؤكِّدُ لأولئك الذين ما تزالُ قلوبُهم تحمِلُ أمراضاً شَتَّى ويغردون خارجَ السرب بأن المسيرة الوطنية انطلقت ولن يستطيعَ أي طرف إيقافَ عجلة انطلاقتها مهما فعل وتآمر عليها وأن التراجع إلى الوراء مستحيل.. وإذا لم نَسِرْ في هذا الطريق الصحيح لإخراج بلدنا اليمن من عُنق الزجاجة التي تم حشرُه فيها من قبل من لا يحبون الخير لليمن وشعبها فإننا سنظل نحن اليمنيين ننذُبُ حظنا العاثر إلى ما لا نهاية في حالة استمرارنا على نهجنا العقيم وأُسْلُوْبنا العاجز وتفكيرنا الذي حصرناه فقط لخدمة مصالحنا الخَاصَّة على حساب قضايا وطن وشعب بأكمله وهو ما جعلنا نسير بعكس التيار الذي أوصل من حولنا إلى أعلى مراتب التقدم والرقي برغم أننا في فترات مضت كنا الأفضل.. لكن لأنهم فكروا في بناء أَوْطَانهم وغلّبوا مصالحها العامة على مصالحهم الخَاصَّة فقد استطاعوا أن ينهضوا بها ويتقدموا في مختلف المجالات السياسية والاقْتِصَادية والثقافية والاجتماعية.. كما أن اهتمامهم ببناء الإنْسَان قد ساعدهم أَيْضاً على الارتقاء بشعوبهم وجعلها رقماً صعباً في معادلة التطور والتقدم العلمي والتقني الذي يشهده عالم اليوم.

بينما نحن في اليمن عملنا بعكسهم تَمَاماً، حيث اهتمينا ببناء الحجر على حساب البشر وتعامل السابقون مع قضايا الوطن وكأنها قضايا خَاصَّةٌ بهم سخروها لخدمتهم بدل ما يكونون خداما لها حيث كان لا همّ لهم إلا تقاسم الغنائم والوظائف والإدارات ونهب خيرات البلاد وإذلال الإنْسَان وتجهيله من خلال تعمدهم إضعافَ التعليم لتغييب وعيه الوطني بحيث يظل تابعاً ولا يرى إلا بعين الحاكم وإشغاله بالبحث عن لقمة العيش وتضييق عليه كُلّ سبل الحياة في هذا الزمن الصعب الذي أَصْبَح كُلُّ شيء فيه غيرَ ميسَّر؛ بسبب تكالب الناس على بعضهم وتحريض الأنظمة المتخلفة والحكام للشعوب لخوض معارك جانبية تخدم استمرارهم واطالة انظمتهم تحت اغطية شتى منها: الحزبية والمذهبية والاختلافات الفكرية والتعصب لها بلا وعي.. إضَافَةً إلى الولاءات الضيقة للمسؤولين وللجهات السياسية التي ينتمي اليها كُلّ فريق ويعتقد أنه على حق وغيره على باطل.

ومن سُخرية الأقدار بنا نحن اليمنيين فإن مثل هذه الاشكالات والقضايا المعقدة هي أَكْثَر ما تتواجد في بلادنا فدفعنا الثمن غالياً؛ بسبب انشغالنا بها وتركيزنا عليها حتى كدنا نفقدُ هُويتنا وأصالتنا اليمنية المستمدة من الشهامة العربية وأَخْلَاق الإسْلَام التي عرفنا بها في فترات كثيرة من تأريخنا القديم حيث كان اليمنيون يشكلون نصف العرب بحكم تواجدهم في كُلّ البلدان العربية والإسْلَامية من مشرقها إلى مغربها.. ولا ننسى دور اليمنيين في نصرة الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام في الوقت الذي تخلّى فيه عنه أهله وقومه وأخرجوه من مكة المكرمة.. كما لا ننسى دورهم في الفتوحات وترسيخ جذور الدولة الإسْلَامية وكانت دَائماً كفتهم هي المرجحة في مختلف المواقف والأحداث بدليل أنهم طالبوا بعد وفاة النبي محمد عليه الصلاة والسلام أن تكون الخلافة فيهم أَوْ يكون خليفة منهم وخليفة من الجانب الآخر لما كانوا يشكلونه من ثقل.. وأثناء الفتوحات الإسْلَامية اتجه اليمنيون شرقاً فوصلوا إلى الصين واتجهوا غرباً فوصلوا إلى بلاد الغال وهي ما تُعرَفُ اليوم بفرنسا.. وكانوا على مدى التأريخ الإسْلَامي أصحاب الكلمة المرجحة لا يستغني عنهم لا خليفة ولا أمير.. وحتى في العهود التي تعرضت فيها اليمن للغزو والاحتلال كانت رؤوسُ اليمنيين مرفوعةً إلى عنان السماء حيث لم يكونوا يخضعون أَوْ يسكتون على الظلم وانما استمروا في مقاومته من خلال ثورات كانت تتفجر هنا وهناك وقد توجت بقيام ثورة 21 سبتمبر الشعبية التي جاءت مصححة لمبادئ وأَهْدَاف الثورة الأم (سبتمبر وأكتوبر) لتنطلق باليمن للحاق بالركب ومواكبة العصر الحديث والتي استطاعت فعلا أن تضع حجر الأَسَاس لبناء الدولة الوطنية الحديثة من خلال المشروع الذي حملته والمتمثل في تحرير اليمن وقرارها من الوصاية الخارجية مما جعل المتضررون من هذا التوجه الوطني أن يشنوا العدوان الثلاثيني على اليمن وشعبها؛ بهدف اجهاض هذه الثورة الشعبية العظيمة وإعَادَة اليمن إلى بيت الطاعة متحدين بذلك إرَادَة شعب بأكمله؛ لأنها زلزلت الأرض من تحت اقدامهم واقدام المتحكمين في القرار السياسي طيلة العقود الماضية فأحيت الأمل في نفوس اليمنيين لاستعادة دولتهم وبناء اليمن الجديد.. وأن كانت التركة الثقيلة وثقافة الفيد الموروثة تحتاج إلى وقت طويل حتى يتم القضاء عليها بحيث لا تظل حائلا دون تحقيق أَهْدَاف الثورة الشعبية كاملة ليتم بسط نفوذ الدولة وهيبتها على كُلّ الأرض اليمنية وهزيمة العدوان بإذن الله.

الجعجعةُ في كوريا والطحينُ في سوريا

عبدالعزيز أبو طالب

على غير العادة تطالعُنا مراكزُ الأبحاث الأمريكية بتقريرها الأسبوعي الأخير 2017/5/5 والذي يحمِلُ الكثيرَ من الصراحة والوضوح والموضوعية في التحليلِ تجاه القضايا الساخنة في المنطقة العربية وشرق آسيا.

فبعدَ الضربات العدوانية على مطار الشعيرات تداوَلَ الناشطون نكتةً سياسيةً عندما سأل أحدُهم الإدَارَة الأمريكية: لماذا تضربون في سوريا ولا تضربون في كوريا الشمالية؟. فأجاب المسؤول: «لأن كوريا ليس لديها نفط، ولا تجاورها إسرائيل»!! يبدو أن الحقيقة ليست بعيدةً عن مغزى هذه النكتة السياسية.

افتُتح التقريرُ الأُسْبُوْعي لمراكز الأبحاث الأمريكية بالمرور على الوضع السيء الذي تعاني منه إدَارَةُ ترامب في مسلسل الفشل المستمر، حيث أَكَّدَ أن ترامب في الآونة الأخيرة انخرط في الترويج لتجميلِ صُورته المهتزة داخلياً بشدة؛ للحفاظ على جمهوره - أَوْ ما تبقى منه - عقبَ سلسلة مستمرة من الفشل والفضائح طالته وعدداً من مساعديه ومستشاريه، ولكن ورغم انشغاله في صراعاته اليومية إلا أن ذلك لم يكبْحَ جماحَه عن التصعيد العالمي، وهو ما يمكن تعليلُه بتصدير أزماته الداخلية، فها هو ترامب يقرع طبول الحرب في كوريا الشمالية التي تعتبر الحديقة الخلفية للعملاقين النوويين الروسي والصيني، وبمساعدة من امبراطوريات الاعلام الأمريكي المتخصصة في هذه المجالات الدعائية.

وسط هذا الصخب من أصوات الطبول الأمريكية يستدرك التقريرُ أن قليلاً من التدقيق الهادئ في طبيعة المُؤَسّسة الأمريكية وهاجسها "لحماية مصالحها القومية الممتدة عبر العالم" يقودُ المرءَ إلى نتيجة مغايرة. وهذه النتيجة هي أنه لا حرب في كوريا الشمالية، بل الحرب هناك في المنطقة العربية وَتحديداً في سوريا، حيث يفترض أن تدورَ تلك الحرب على جانبي الحدود السورية الأردنية والتي شهدت تحشيداً وتجهيزاً لمدة تزيد على السنتين، أي أن ذلك الصراخ على كوريا ليس سوى تغطية لصرف النظر عن الهدف الحقيقي.

لُغزُ دير الزور:

أورد التقريرُ معلوماتٍ وَتحليلاتٍ أقلُّ ما توصف به أنها واقعيةٌ وشفَّافة، فعندما يتكلم عن لُغز دير الزور يكشف بكل بساطة أن قوى الهيمنة العالمية، من مراحل الاستعمار إلى الامبريالية والعولمة، تدرك يقيناً أن تحقيق أَهْدَافها السياسية والاقْتِصَادية مترابط عضوياً بقدراتها العسكرية على تطويع واستغلال الموارد الطبيعية في البلد المستهدف (سوريا).

فبعد فشل خطة ما يسمى «كيماوي خان شيخون» وفشل تحميل سوريا مسؤولية ذلك، وبعد اندحار وكلاء الولايات المتحدة الإرهابيين في سوريا - خَاصَّة بعد تحرير الجيش العربي السوري لحلب-، عدّلت واشنطن وجهتها، وحسب التقرير فإن واشنطن ما بَرِحت تعمَلُ على «زعزعة استقرار سوريا»، وهو ما نطق به المتحدِّثُ باسم البيت الأبيض شون سبايسر، على أن تبدأ الخطة باحتلال شريط الجنوب السوري والذي سيمهِّدُ لانطلاق العملية العسكرية شمالاً لمدينة دير الزور، وإنشاء "منطقة حظر طيران" من قبَل واشنطن على كامل تلك البقعة. الأمر الذي كان سيؤدي إلى تقسيم الجغرافيا السورية "كأمر واقع".

على نفس الصعيد يتحدث التقريرُ عن فضيحة أسلحة بلغارية كبيرة بتمويل سعوديّ وتوجيه أمريكي، ووِجْهتها، أفصح عنها نائبُ قائد «الجيش الحر» العقيد مالك الكردي، في مقابلة أدلى بها لصحيفة بلغارية حين قال: "تم إنشاء مقري عمليات في كُلّ من تركيا والأردن؛ من أجل ضمان التعاون بين الأجهزة الخَاصَّة (الاستخباراتية) لـ 15 دولة، قُمنا بتحذير الولايات المتحدة والاتِّحَاد الأوروبي من أن الأسلحة التي تُسلّم لمقري العمليات تجد طريقها مباشرة إلى أيدي المنظمات الارهابية».

من جهة أُخْرَى اعتبر التقرير أن توجه الإدَارَة الأمريكية نحو الانخراط المباشر في الحرب على الأرض السورية وَترك الاعتماد على الجماعات الإرهابية إنما جاء بناء على خطة مطابقة قدمها مركز بروكينغز الشهير عام 2015 ناشد فيها المركز صُنّاع القرار العدول عن استخدام وكلائهم الإرهابيين بعد أن «فقدت المُؤَسّسة الأمل بتحقيق أَهْدَافها موارية وبالوكالة»!!.

ولكن لماذا دير الزور؟ يجيب التقرير أن دير الزور تحوي مخزونات هائلة من النفط في حقل العُمر «وهو من النفط الخفيف وعليه إقبال كبير في أَسْوَاق الطاقة، وذو قيمة اقْتِصَادية عالية ويصلح لاستخراج وتكرير وقود الطائرات والديزل».

كما أن خط أنابيب الغاز القطري الذي كان من المفترض أن يزوِّدَ الأَسْوَاق الأوروبية بالغاز، في مسعىً أمريكي لتهميش الغاز الروسي كان سيمر من دير الزور، كما نص عليه الاقْتِصَادي الأمريكي مارتن آرمسترونغ. الذي أَكَّدَ «أن التقديرات الاقْتِصَادية المتوفرة حالياً تشير إلى مخزون ضخم من النفط الخام في هضبة الجولان السورية "يفوق حجم المخزون لدى السعوديّة».

يضيف التقرير: «جديرٌ بالذكر عند هذا المفصل الرئيس التوقف عند الهجوم الجوي الأمريكي على موقع "جبل الثردة" للجيش السوري في دير الزور، قبل بضعة أشهر، لأزيد من ساعة راح ضحيته نحو مائة عسكري سوري بين شهيد وجريح "بطريق الخطأ". الموقع الجبلي هو "استراتيجي لحماية دير الزور من السقوط في أيدي داعش، " حسبما وصفه الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة صحفية نهاية نيسان الماضي؛ بغية تقويض سيطرة الدولة السورية تمهيداً للمرحلة المقبلة من العدوان». ليصل التقرير إلى استنتاج حقيقة هامة وهي أننا أمام: «تكرار تجربة غزو العراق لاحتلاله والسيطرة على موارده الطبيعية الضخمة».

الدور الإسرائيلي

لم يتعمد التقرير إخفاء الدور الإسرائيلي بل أَكَّدَ على أنه بارز تلقائياً وبصورة نشطة فيما أسماه معادلة «السيطرة والاحتلال»، «كما أنه يعيد إلى الأذهان إصرار إدَارَة الرئيس أوباما، منذ عام 2011، على أن الهدف الأمريكي والغربي في سوريا هو اسقاط النظام؛ ولا يزال هدفاً استراتيجياً قيد التنفيذ منذ خمسينيات القرن المنصرم.

تقويضُ مكانة الصين وروسيا هدفٌ دائم

في الشأن الدولي وخَاصَّة العلاقة بين الأقطاب المتصارعة دولياً تناوَلَ التقريرُ السعيَ الأمريكي المتواصل لتقويض مكانة العملاقين الخصمين للولايات المتحدة الأمريكية: الروسي والصيني، ففي عهد الإدَارَة الجديدة «أجمع المراقبون للسياسة الأمريكية على أن مفاصل قراراتها تسلمها القادة العسكريون وأجهزة الاستخبارات، برضى تام من الرئيس ترامب عقب محاصرته بفضائح سياسية وأَخْلَاقية. أبرز تجلياتها تراجُعُه عن وعوده الانتخابية، والتبشير بمناخ تصالحي مع روسيا تحديداً، وتعاون معها في الشؤون الدولية».

ثم يوجز التقرير خلاصة موقف القادة العسكريين الأمريكيين بما أدلى به مستشار الرئيس ترامب لشؤون الأمن القومي، الجنرال هيربرت ماكماستر، مطلع مايو 2016، محذراً من "العدوان الروسي». وقال ".. المطلوب لردع دولة قوية تقوم بشن حرب محدودة لتحقيق أَهْدَاف محدودة.. هو الردع الاستباقي.. (أي) اقناع الخصم بأنه غير قادر على تحقيق أَهْدَافه بكلفة معقولة».

نقل التقرير موقفَ أبرز اقطاب معسكر الحرب ضمن الساسة الأمريكيين، وهو السيناتور جون ماكين، الذي أضاف لميزانية وزارة الدفاع السنوية مبلغ 7,5 مليار دولار "لتعزيز القدرات العسكرية الامريكية في آسيا والمحيط الهاديء ..." تمهيداً لما أسماه «تصعيد التهديدات الموجهة ضد كوريا الشمالية، وتحقيق الهدف الأمريكي بعيد الأجل بنشر نظام مضاد للصواريخ (ثاد) في كوريا الجنوبية الذي كان ينقصه الذريعة لنشره سابقاً.

وعن موقف كوريا الجنوبية الرافض لتسديد كلفة نظام الصواريخ المضاد «ثاد» رأى التقرير أنه يأتي في سياق منسجم مع مصالحها بعدم نشوب الحرب مع الجارة الشمالية التي ستكون هي -كوريا الجنوبية - مسرحها وضحيتها الأولى.

من جهة أُخْرَى التنين الصيني قرأ نشْرَ تلك الصواريخ من زاويته المتخوفة من النيات المبيَّتة لدى الإدارات الأمريكية تجاه بكين، بأن تلك الصواريخ موجهة ضدها بالدرجة الأولى وتستهدف محاصرتها إلى جانب روسيا بقواعد عسكرية ونظم صواريخ أمريكية. مضيفاً أن الهدف الأمريكي ليس «تقويض حضورهما الدولي فحسب، بل لفرض قيادة القطب الأمريكي الأوحد على العالم بأكمله».

وعليه لاحظ التقرير أن الرفضَ الصيني للتواجد الأميركي كان أشدَّ وضوحاً من نظيره الروسي، بحسب المتخصّصين في الشؤون الآسيوية في واشنطن، بينما رصد التقرير تصريحات الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الصينية، غينغ شوانغ، مطلع الأُسْبُوْع الماضي الذي أوضح أن موقف بلاده "واضح وصارم: نعارض نشر نظام "ثاد" في كوريا الجنوبية وناشد الجهات المعنية ايقاف نشر النظام على الفور. ونحن على أتم الاستعداد لاتخاذ تدابير ضرورية لحماية مصالحنا».

من جهته الجانب الروسي، وعلى لسان وزير الخارجية سيرغي لافروف، اعتبر نشر نظام (ثاد) بمثابة «عنصر إضافي لعدم الاستقرار في الإقليم.. ويؤثر مباشرة على قواتنا الاستراتيجية، وله تداعيات سلبية على الأَوْضَاع الأمنية ليس في روسيا فحسب، بل في الصين ودول أُخْرَى».

شُكراً كوريا الشمالية

في سياق تفسيره لما يجري في شبه الجزيرة الكورية من منظور البُعد الأيديولوجي الأمريكي تناول التقريرُ ترحيبَ مركز المصالح الوطنية بواشنطن، الذي عدّل هُويتَه عام 2011 من مركز نيكسون للسلام والحرية، والذي أوضَحَ على لسان مديره العام، هاري كازيانيس، أنه ينبغي علينا "توجيه الشكر لكوريا الشمالية" التي بتجاربها الصاروخية وفرت الذريعة الكافية لواشنطن نشر ترسانتها العسكرية بالقرب من الصين وروسيا. واستدرك بالقول إن نظام (ثاد) "عديم الفائدة أمام صواريخ كروز النووية الروسية وسلاح الجو الروسي «على المسرح الأوروبي؛ مما يعزز تنبؤات الجنرال ماكماستر بالحرب الاستباقية بعيدا عن أوروبا والولايات المتحدة. ماكماستر لا يضمر "عداءه المتأصل ضد روسيا" في أيّ محفل أَوْ مناسبة.

هدى القرآن وسلاحُ الإيْمَان يبدد أحلام العدوان

محمد الشمهاني

صمودُنا في وجه العدوان وثباتُنا في جبهات القتال وانتصاراتُنا المتتالية في ميادين الشرف والبطولة، أبرزُ مثال على تأييد الله لجُنده ونُصرته لأوليائه المؤمنين، الذين يواجهون أَعْدَاءَهم بأقل الإمْكَانيات وبأبسط المعدات، ولكن بسلاح الإيْمَان وبهدى القرآن أذاقوا أَعْدَاءَ الله كؤوسَ الموت ولقنُوهم دروساً آلت بهم إلى الجحيم، رغم إمْكَانياتهم الهائلة ومرتزقتهم الذين أتوا بهم من شتى بقاع الأرض.. أليس هذا نصر وتسديد من الله القائل: (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين).

نعم.. ومن أصدق من الله وعداً. فقد مرّ بهم أَكْثَرُ من عامين وهم يلاحقون سراباً لاوجود له ويحلمون بتحقيق هدفهم المستحيل تحقيقه؛ لأنه لا يمكن تثبيط راية الإيْمَان، وصد انطلاقة المؤمنين التي سيشع نورها على كُلّ بلد عربي مستعمر من قِبل أمريكا وإسرائيل؛ لأنها تمضي بهدى القرآن وأن الله هو الموفق والمهيء لتحقيق لما ساروا إليه المؤمنين. نعم الوطنُ بأمسِّ الحاجه إلينا لكي نستعيد مظلوميته وحريته واستقراره، فالوطنُ فوق الجميع فنحن بذلنا أَرْوَاحنا ودماءنا حباً وإخلاصاً في هذا الوطن الذي ليس ملكاً لأحد ولا يمكن للحزبية أن تقارنَ بالوطن الذي يسكنه الجميع ولم يفرق بين أحد بل احتضن الجميع، وجعل من الضعف قوة ومن العزيمة هدفاً لا بد من تحقيقه، وخلق من الشجاعة انتصارات متتالية في ميادين المعركة.

ومهما طال بنا الزمن لا بد من النصر أَوْ الشهادة، فهذا وعد الله عز وجل لأنصاره العظماء الذين ثبتو في وجه الأَعْدَاء الذين سعو في الأرض فسادا

ولكن الثقة لا تزالُ تدورُ في مسارها... فالنصر آتٍ ولو بعد حين.

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (225) الخميس 18 مايو 2017م الموافق 22 شعبان 1438هـ

الغزو التكفيري ومحلُّه في بنود المفاوضات

د/ إسماعيل محمد المحاقري

إنه لمن المُلفت للانتباه والغرابة أننا لم نسمَعْ موضوعَ الغزو التكفيري الذي تكلَّمَ عنه السيدُ عبدُالملك في النقاط التي تم طرحَها للنقاش في طاولة المفاوضات التي تمَّت في جنيف والكويت ولم تتم الإشارةُ إليها في الخارطة التي تم طرحُها في نسخها المتعددة، مع أن هذا الموضوعَ يمثِّلُ أهميّةً قصوى في أية تسوية يمكنُ افتراضُها، فهو أولُ مَن استخدم العدوان في غزو بلادنا وغزو وعينا وهُويتنا وضرب وحدتنا وهو مَن مهَّدَ الطريقَ ووفّر الغطاء الديني والسياسي للغزو العسكري، وهو من هيّأ الظروفَ لإيجاد الجماعات الإجرامية. هذا وسيتم عرض عدد من المشكلات التي كوّنها الغزو التكفيري:

1- كان للغزو التكفيري الأثرُ الأَكْبَرُ في تسويغ الحرب وتبرير الجرائم التي ارتكبت والحصار والتجويع لشعبنا أمام الرأي العام العربي والإسْلَامي، وخصوصاً بالنسبة للمواطنين البسطاء الذين يثقون بالمُؤَسّسة الدينية وبخطابها الديني والاعلامي ويثقون في الرموز والقيادات المحسوبة على حركة الإخوان والتيارات السلفية وغير القادرين على افتراض تواطُؤ هؤلاء والكذب والتلبيس عليهم.

فعندما يسمَعُ المواطنُ العربي والمسلم من تلك المُؤَسّسات الدينية التي تقدم نفسَها الممثلة والحامية لحِمَى الإسْلَام ومقدساته الدينية ولا يسمع أيَّ اعتراض من بقية المُؤَسّسات الدينية المحسوبة على أهل السنة كالأزهر وغيره، عندما يسمعُ خطاباً تكفيرياً صريحاً لأَبْنَاء الشعب اليمني ووصفه بالمجوس وعَبَدة النار والطعن في عُلمائه ورموزه الدينية والفكرية والتشكيك في أصله وجذوره وتؤيد كُلّ الجرائم المرتكبة في حق أَبْنَائه ومقدراته، لا شك أن ذلك سيكون موجباً للتصديق وموجباً لرضا البعض وسكوتهم على كُلّ تلك الجرائم لذلك فإن الغزو التكفيري لا شك أن له الدور الأَكْبَر.

2- وكذلك بالنسبة للداخل اليمني كان لذلك الخطاب الديني التكفيري للشعب اليمني ومعتقداته الذي اشتغل عليه العدوُّ السعوديّ والصهيوني والأمريكي منذ فترة سابقة على الحرب لسنوات عديدة التأثير الكبير فيما شاهدناه يتداعى الكثير من شبابنا للقتال مع العدوان من كُلّ المحافظات وقبولهم باحتلال وطنهم وبانتهاك سيادته والهيمنة على مقدراته والقبول بقتل الأطفال والنساء والأَبْريَاء وتدمير البُنية التحتية بهذه الشاكلة المنافية لأبسط القيم الإنْسَانية والأَخْلَاقية والقانونية وتقديم الشكر والعرفان لمن يقوم بها، وكذلك لولا الغزو التكفيري لما شاهدنا شبابنا يتداعون من أقصى الجنوب ليقاتلوا في أقصى الشمال داخل حدود العدو الجنوبية عوضاً عن العدو وحثه للدفاع عن أراضيه واستغلال جنوده في جبهات نجران وجيزان وعسير في سابقة غير معهودة منذ فجر التأريخ. إن جميع المحللين يُجمعون على أن الدافع الرئيسي لمثل هذا ليس هو استغلال حاجاتهم فقط بل إن أغلبه يتم تحت تأثير الغزو التكفيري على وعيهم الديني، ولن أبالغ إن قلت إن (70%) ممن يقاتل في تلك الجبهات هم الواقعون تحت تأثير التعصب الديني الشديد وكذلك بالنسبة لمن يتعاونون مع العدو في الداخل بتقديم المعلومات والإحداثيات وبث الشائعات من أجل قتل الأطفال والنساء واستهداف المنشآت هم أيْضاً واقعون تحت تأثير ذلك الخطاب.

3- كما أن تعويل العدو على ما يسمى بالطابور الخامس ليضطلع بالحرب النفسية وتدمير الوطن من الداخل ببث الشائعات والدعايات الكاذبة وبث الروح الانهزامية وغيرها من الأساليب التي تدفع الشعب للركون للواقع المرير والاستسلام له دون محاولة تغييره وتحطيم قيم وأَخْلَاقيات الشعب وإرباك فطرته السياسية وقتل كُلّ معتقداته ومثله التي يؤمن بها وزيادة شقة الخلافات بين القيادة وشعبها وغرس بذور الفرقة بين أَبْنَاء الشعب.

إن اعتماد العدو على هذا الطابور لا يتأتى إلا وقد تم التمهيد والتهيئة للحصول على الأدَوَات الفاعلة من سياسيين وإعلاميين ومثقفين... إلخ ليقوموا بهذه المهمة وكذلك التهيئة في وسط الرأي العام للانجرار وراء تلك الحرب النفسية، وتتمثل هذه في الخطاب التكفيري للمجتمع وللدولة والحكومة.

4- وأخيراً بالنسبة لما يحدُثُ في مدينة تعز وللمنطق الذي سمعناه لأول مرة من بعض أَبْنَاء محافظة تعز, تعز الثقافة والحضارة والوعي الوطني والسياسي تعز المعروف أهلها بالخطاب الديني المستنير وروح التسامح والتعايش تعز التي يحق لها أن تدّعي أنها قلب اليمن ونبضُه بما لها من حضور اقْتصَادي ولها نصيب كبير في الانشطة المهنية والحرفية في المُؤَسّسات الحكومية والخَاصَّة (الثقافية والتعليمية والفنية والإدارية) في جميع المحافظات وخصوصاً محافظات شمال الشمال بحسب شهادة الكثير من شرفاء هذه المحافظة أنهم أينما تواجدوا يستشعرون الوطن بكل تجلياته دون أدنى نقمة تؤذي مشاعرهم أَوْ تنقص من حقوقهم ودون أدنى شعور بالغربة في القيم والمعتقد.

بل إن ما يلاحظُه الكثيرُ من أَبْنَاء هذه المحافظة الساكنين في المحافظات الشمالية أَوْ من أضطر للنزوح إليها بفعل الحرب الدائرة في المحافظة أنهم لم يلحظوا أياً مما كانوا يعتقدون حصوله كردة فعل لما حصل من ممارسات ودعوات غير مسئولة من بعض الفئات في مدينة تعز خَاصَّة أَبْنَاء هذه المحافظات نتيجة موجة التكفير والتخوين الذي حركتها قوى العدوان الخارجية بل على العكس رأوا تعاملاً مسؤولاً وراقياً وواعياً لحجم المؤامرة ولحقيقة ما يريده العدو بنا.

فمن أين أتت هذه الثقافة وكيف تسلّلت هذه الأحقاد والنعرات الطائفية والعنصرية في هذه المحافظة وغيرها من المحافظات وعلى هذا النحو غير المنطقي تحت أي تفسير كان إن لم يكن هو الغزو التكفيري الذي تم السماح له أن يسبق الغزو العسكري.

وأخيراً ومع هذه الحقائق الساطعة بخصوص تأثير الغزو التكفيري على وحدة اليمن وعلى نسيجها الاجتماعي وتأثيره في تأجيج النزاع الداخلي والدفع بفئات من هذا الشعب رضيت على وطنها وأمتها بهذا الدمار وتلك الجرائم واستدعت العدوان وشاركته في كُلّ جرائمه البشعة وقبلت باحتلال وطنها ونهب مقدراته ومصادرة قراره وتهديد أمنه واستقراره وكذلك كان لهذا الغزو التكفيري الدور الكبير في وجود الجماعات الإرهابية وتوسيع نشاطها وتوفير البيئة المناسبة لها، فمع كُلّ هذا أليس من المفترض أن يكون موضوع الغزو التكفيري من أهم الموضوعات المطروحة على طاولة المفاوضات عند عودتها؟؛ لأنه إذا لم يتم ايقاف هذا الغزو بإيقاف تمويله وأدَوَاته المختلفة وأن يتم الاعتذار الواضح الصريح عن كُلّ ما تم إصداره من بيانات تتعلق بتكفير الشعب اليمني والإفتراء عليه قبل أي حل سياسي قد يتم الاتفاق عليه فلن يُكتب له النجاح وسنعود إلى الصراع من جديد وكذلك الأمر إذا لم يتم الاتفاق على محاربة الإرهاب ومحاربة أدَوَاته.

في النهاية.. القدس ثمنُ تحالف «إسرائيل» مع العرب!

زين العابدين عثمان

أيامٌ قليلة فقط تفصِلُ زيارة مهدي المملكة المنتظَر الذي سيزورُ الرياض في حين يستعد الجميعُ لاستقباله وتسيطر حَالياً حالة من الطوارئ السياسية في الديوان الملكي للملكة العربية السعوديّة، استعداداً للقاء ترامب بالملك سلمان، خادم الحرمين الشريفين، ومن ثم عقد القمة الإسْلَامية الأمريكية التي وجهت السعوديّة دعوات خَاصَّة لدول مجلس التعاون الخليجي، وأيضاً المغرب، وتونس، والعراق، لحضور القمة المتوقع أن تكون في 24 من مايو الجاري بالرياض.

فالتحضيراتُ والتجهيزات لاستقبال ترامب تجري على قدم وساق وقد تم تخصيص مبالغ طائلة لتغطية تكاليف الزيارة وبحسب الوثيقة التي تم تسريبها فإن الملك سلمان أوعز إلى الجهات المختصة بإيداع الاموال المخصصة لهذه الزيارة في حساب الجهات المعنية التنفيذية والتي تبلغ اجماليا حوالي 68 مليون دولار.

هذه الزيارة التي وصفتها السلطة السعوديّة بانها تأريخيه بكل المقاييس والتي جاءت لتبحث سبل توطيد العلاقات السعوديّة الإسرائيلية ووضع خارطة طريق لإنشاء المشروع المنشود بينهما وهو الناتو الإسْلَامي الإسرائيلي الذي يستهدف بالدرجة الأَسَاس ما وصفوه بالخطر الإيْرَاني ضد المقدسات الإسْلَامية.

وبصفة المملكة تحتوي على أعظم مكان مقدس ستكون أول دولة في قائمة زيارة ترامب التي تستهدف الأماكن المقدسة بالمملكة وإسرائيل والفاتيكان في روما فبعد زيارة ترامب للمملكة يطير الرئيس الأمريكي إلى ثاني محطات رحلته في الشرق الأوسط متجهاً إلى إسرائيل تحديداً إلى القدس المحتلة حسب ما تناقلته وسائل اعلام عبرية والتي ستشهد جميع أعمال الزيارة الرسمية، ومن المقرر أن يقيم ترامب وزوجته ميلانيا، ومن المتوقع حضور ابنته إيفانكا وزوجها جاريد كوشنر اليهودي الديانة، بالإضَافَة إلى وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، ووزير الخارجية الأمريكية، ركس تيلرسون، وأعضاء السلك الدبلوماسي والحراسة والمراسم. وبعد رحلته إلى إسرائيل، سيتوجه ترامب إلى روما ويزور الفاتيكان للقاء البابا فرنسيس، فيما يشبه جولة بين الديانات المقدسة.

إذن لم يعد الامر مسلياً بالنسبة لأمريكا وإسرائيل في تدمير الشرق الأوسط عن بعد وبأُسْلُوْب الحرب الناعمة خصوصا بعد تحطم مشروع داعش وقرب انتهائه في المنطقة وكذلك صعود القوة الإيْرَانية لذا حان وقت إخراج إسرائيل للواجهة كعضو فاعل ومؤثر في المنطقة وفي حل قضاياها الساخنة وأبرزها القضية الفلسطينية التي ستغير من النظرات العربية تجاه إسرائيل.

فعلى نطاق الزيارات الترامبية فإنه من المرجح أن يتم وضع حجر الزاوية للتحالف الإسْلَامي الصهيوني المتوقع الذي سيكونُ مشروعاً خلفاً ووريثاً لما يسمى داعش ثم الالتفات إلى حل وَذبح القضية الفلسطينية دبلوماسياً على طاولة مفاوضات السلام المرتقبة وَالذي سيكون منطلقاً للاعتراف العربي الخليجي المباشر بدولة إسرائيل كدولة سيادية وكل هذا تحت ضغوط ورعاية أمريكية.

لذا فمن المتوقع أن إسرائيلَ بحد ذاتها ستكونُ بعد زيارات ترامب المكوكية شريكاً وحليفاً استراتيجياً لدول مجلس التعاون والأنظمة العربية في إدَارَة دفة الشرق الأوسط والمنطقة ومشاركتهم في صنع القرار السياسي العربي والإسْلَامي.

بقية من الصفحة الأخيرة

حين تخاض الحربُ بدون سلاح!

السيد عبدُالملك بدر الدين الحوثي في خطاب سابق له ((الولاعات_لهم_بالمرصاد))! نحن هنا أمامَ حرب أخرى يشنها المقاتل اليمني ضد العدو وهي الحرب النفسية، فبعد أن ينجَحَ المقاتلُ بسحق العدو وتطهير المواقع عسكرياً، يباشِرُ تنفيذَ الحرب النفسية وبجُمَلٍ قصيرة مدوية تعبّر عن اليمني الشامخ والشجاع!

أما مغاويرُ الإعلام الحربي فيكملون المهمة، كُلّ شيء يوثَّقُ بعدساتهم! إنهم ينفذون بدورهم معركةً أخرى ضد أعداء الوطن.

تتسع شظايا معركة جنوب موزع فتخبرك كيف أن كُلّ قتلاها من مغفّلي الجنوب من الصبيحة الذين يهرقون دمَهم في الوقت الذي يقتسمُ نافذو حزب الاصلاح كعكَةَ المناصب في الجنوب ويحظَون بمختلف ما يعتقدونها امتيازاتِ خيانة اليمن!

من هُنا نستطيعُ الإشارةُ إلى أن العمليةَ العسكريةَ لأبطال اليمن في تعز ناجحةٌ بكل المقاييس وحقّقت نتائجَ قاسيةً، من حيث التوقيت ووسائل التنفيذ، لقد نُفّذت بعد حديث إعلامي عن مساعيَ جديدةٍ لبعث المفاوضات.. كرسالة تتخطّى المناوشة السياسية وتؤكّد أن عتادَ العدو ساقط أمام إرادة المقاتل اليمني وبندقيته، بل قل وولاعة مقاتليه التي عادةً ما تلتقط من مخابئ العدو!

هذه المعركةُ الخاطفةُ بعدَ هدوء خلال الفترة الماضية، بدايةٌ جديدةٌ لمواجَهات ساخنة سيجهد العدو خلالها كثيراً في موالاة إعداد الخطط الدفاعية!

سيكون القادمُ أعظمَ، وما النصرُ إلا من عند الله.

شعارُ الصرخة.. تداعياتُه وسر تحفّظ المعنيين تجاهه

نوح جلاس

كثر الجدال حول الشعار الذي يهتف به أنصار، وزادت التساؤلات حوله على الرغم من وهن حجج تلك التساؤلات، ولكن نضع في المجهر جانب واحد من تلك التساؤلات تجاه هذا الشعار موضحين تداعيات تمسك أصحابه به، وسر تحفظ المعنين به «صهيو أمريكا» في مواقفهم ضده.

في الماضي البعيد كان جدال الناس وشجارهم حول موضوع الشعار الذي يهتف به أنصار الله يقتصر فقط في إنكارهم عداوة أنصار الله لأمريكا وإسرائيل واصفين موقفهم بأنهم يرددون الموت لأمريكا وإسرائيل ويقاتلون اليمنيين فقط دون سواهم!؛ حينها لم نكن نعرف بأن أنصار الله يقاتلون أذيال أمريكا طيلة سنين وكنا مستبعدين تَمَاماً بأن أمريكا تأبه لهذا الشعار وهذا التحَرّك وتضعه بعين الاعتبار.

جرت الأيَّامُ واحتدم الصراعُ أَكْثَرَ وعرفنا تَمَاماً وبلا أدنى شك بأن أمريكا قادت حروباً بالوكالة ضد أنصار الله وتوّجت حروبها بالتدخل المباشر على الشعب عامة!؛ ولو أن أمريكا مازالت متحفظة عن موقفها أمام الرأي العام المحلي والقومي والدولي إزاء العدوان على اليمن، إلا أن حقيقة تدخلها بصورة مباشرة لم تعد غامضة.

حسناً، لماذا لم تتدخل أمريكا في قمع أنصار الله وشعارهم منذ كانوا قلة قليلة؟، ولماذا اليوم لا تحارب أنصار الله فقط؟.

الجواب هنا؛ لأنها حريصةٌ على عدم لفت الأنظار نحو أية شخصية أَوْ جماعة تحمل مشروعاً حقيقياً كفيلاً بفضحها.

فهي تلمع الشخصيات والجماعات التي تحمل مشروعاً يخدمها، وتصوب أنظار العالم والأمة الإسْلَامية خَاصَّةً صوب تلك الجماعة أَوْ تلك الشخصية بغرض الالتفاف حولها؛ وذلك عندما قدمت «بن لادن» وتنظيمه كقوة حقيقية تخدم الإسْلَام وتهدد قوى الشر بغرض تأليب مشاعر المسلمين والتفافهم حول ذلك التنظيم ودعمه بكل الوسائل؛ وهذا ما حصل بالفعل، حيث استطاعت أمريكا بذلك الديكور الذي وضعته لـ «بن لادن» أن تفكك الاتِّحَاد السوفييتي وتحصل على موطئ قدم لتصول وتجول بحار الأمة وأراضيها تحقيقاً لمشاريعها الاحتلالية والتدميرية في كُلّ بقاع الإسْلَام، إضَافَةً إلى المشروع السامي الذي يركز على أكسدة الرونق الحقيقي للدين.

فما نراه اليوم في العراق وسوريا وليبيا وأفغانستان من إرهاب وتدمير وتشويه للدين، يضعنا في الصورة التي نرى من خلالها أمريكا وهي تستبيح الأرض والعرض وتقدم الدين بصورة بشعة للعالم متزينةً برداء الفارس المحارب المدافع عن الأمة من الخطر «الإرهاب».

وهنا نجد بأن أمريكا حريصةً كُلّ الحرص على عدم الاصطدام المباشر بأي شخص أَوْ جماعة تحمل المشروع الحقيقي المتمثل في شن العداء ضد الكيان المعادي للأمة بمجمله، وذلك لتجنب إثارة مشاعر المسلمين ولفت انتباههم وزرع موقف في قلوبهم من هذه الجماعة، خوفاً من الالتفاف حول حَمَلة هذا المشروع بما يؤدي إلى تكوين كيان كبير وواسع يحمل مشروع العداء للأَعْدَاء الحقيقين.

وبما أن الأَعْدَاءَ لا يجرؤون على المواجَهة المباشرة مع أية جماعة تحمِلُ روحيةَ العداء ضدهم وتعلن ذلك أمام العالم، نجد بأن الدرع الواقي والحصن الحصين الذي يحمي أي شخص أَوْ جماعة أَوْ مجتمع أَوْ شعب أَوْ أمة من مكر أولئك، هو حمل العداء لهم والإجهار به وترجمته إلى واقع ومواقف لها حضورها وتأثيرها الفاعل ضدهم، وذلك عبر التحَرّك في شتى المجالات وتوظيف كُلّ الإمْكَانات ضدهم، سواءٌ أكانت إمْكَانات بسيطة عند مستوى القول والإجهار، أَوْ كبيرة تتيح الفعل، فكلها مؤثرة ولها ضربتها القوية في جوف ذلك العدو.

ويكفي لأن نحملَ العداء لهم ولو بداخل نفسياتنا؛ لأن النفسية هي المحرك والدافع الذي يجعلنا نترجم ما بداخلها ونتحَرّك على أَسَاسه، موظفين كُلّ ما بين أيدينا في سبيل الوصول لتحقيقه.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

العبر كثيرة جداً من خلال الأحداث سواء ما قصه اللهِ في القرآن الكريم من أخبار الأمم الماضية؛ أوْ من الأحداث التي تطرأ في هذه الدنيا، سواء في تأريخنا القريب، تأريخ الأُمَّة هذه الإسلامية، أوْ في عصرنا الحاضر، وما أكثر الأحداث والمتغيرات في هذا العصر الحاضر. لكن يبدو أننا لا نرى فيها إلا أنها أحداث مجرد أحداث.**[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص: 2]**

بالنسبة للمجتمع من خلال أحداث معينة يتبين منهم الخبثاء فيهم فيكونون هناك معروفين فلا يعودون يتأثرون بهم، هو يعرف الطرف الذي مثلاً يقوم بتوجيه الناس، وقيادتهم، يعرف هو في نفس الوقت كيف يكون توجيهه بالشكل الذي يبعد الناس عن أن يكونوا كأولئك أَوْ أن يتأثروا بمثل تلك النوعية، وهذه نفسها قد تجدها في الإسلام بشكل عام، وقائم على أساس أنه غير قابل للإختراق.**[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص: 11]**

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

برنامج رجال الله: معرفة الله - الدرس الأول

أزمات الدنيا.. قد يكون لها مخرج.. أما أزمات الآخرة فلا مخرج لها

الجزء 3

ألقى الشَّهِيْدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ محاضرةً ـــ ملزمة ـــ (معرفة الله ـــ الثقة بالله) الدرس الأول ـــ بتأريخ18/ 1/ 2002م تناول فيها معنى (لا إله إلا الله) بشكل واسع وكبير، وطرح طرحا رائعا، ينم عن معرفة واسعة وعميقة بالقرآن ومنهجيته، هدف من خلالها إلى تعزيز ثقة الأُمَّة بخالقها، فلا تخاف إلا منه، ولا ترجو إلا هو، ولا ترغب إلا فيه، ولا تعتصم إلا به.. فكانت بحق من أروع المحاضرات وأجملها.

المسيرة - خاص:

منتهى الرحمة:ـ

أكد الشَّهِيْدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ أن الحياة لن تستقيم إلا بشريعة الله، فمن رحمته بنا جعل لنا منهجاً قرآنياً لكي تستقيم حياتنا، وأيضاً كافئنا على اتباع هذا المنهج بالخلود الأبدي في الجنة، وهذا لعمري منتهى الرحمة حيث قال الشَّهِيْد القَائِد: [ومع أن تشريعه حتى لو لم يكن وراءه جنة، كُلّ ما هدانا إليه في كتابه الكريم حتى لو لم يكن وراءه جنة لكان هو وحده المنهج الصحيح الذي لا تستقيم حياة البشر إلا به، ولا تستقيم الدنيا إلا بالسير عليه، حتى ولو فرضنا بأنه ليس هناك جنة. أما عندما تكون المسألة بأن ما هدانا إليه هو وحده الذي لا منهج أقوم منه, ولا شيء أفضل للحياة، وفي الحياة منه ثم يثبنا عليه، ثم يعطينا الجزاء العظيم عليه، هذا هو من أبلغ مظاهر رحمته، من أبلغ دلائل سعة رحمته لعباده.. أنك لا تكاد تجد شيئاً مما أرشد إليه في كتابه الكريم إلا وهو يؤكد أن فيه صلاح الحياة، هنا في الدنيا؛ لأنه هو الذي خلق الدنيا, وخلق الإنسان, وهو الذي يعلم السر في السموات والأرض.. إذاً فلماذا - أيضاً - يضيف إلى هذا أجراً كبيراً وفوزاً كبيراً, ويمنحك الجنة في الآخرة، النعيم الأبدي، النعيم العظيم، والدرجات العالية في الجنة.. أليس هذا من سعة رحمته؟].

> **نقطة مهمة جداً، يجب أن ينتبه لها ويؤمن بها كُلّ امرء مسلم، ألا وهي: أن من يعدنا ويتوعدنا هو جبار السماوات والأرض، الذي ليس هناك من هو أصدق منه**

الغفلةُ الشديدةُ.. هي نسيانُ يوم القيامة:ـ

ولفت سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ إلى غفلة شديدة تعتري الكثير من الناس، غفلة ما بعدها غفلة، ألا وهي نسيان يوم البعث والنشور، حيث قال: [{اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً} (النساء: 87) كثير تتكرر كلمة: [لا إله إلا هو] من أجلك تقنع أنه لا يوجد لا كذا ولا كذا, لا مفر ولا ملجأ, لا من يُلْجَأ غيره, ولا من تلتجئ إليه غيره، وهو هو، {لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ}، ومن الذي يستطيع أن يتهرب عن الحضور يوم القيامة.. {يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ كَلَّا لا وَزَرَ} (القيامة: 10-11) لا يوجد مفر.. تقوم من قبرك {مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ} (يس: 52)].

وأضاف شارحاً: [{لا رَيْبَ فِيهِ} لا شك فيه.. وهذه حقيقة مهمة الإنسان إذا ذكر نفسها بها ليقرر نفسه بها أنني لا بد أن أموت لا بد أن أبعث لا بد أن أحشر أنا فلان بن فلان, الذي بيتي في محل كذا، بالتأكيد لا بد أن أحشر يوم القيامة. نسيان يوم القيامة حالة خطيرة على الإنسان؛ ولهذا كررت في القرآن الكريم بشكل كبير، نسيان يوم القيامة غفلة شديدة، تنسيك عن الإعداد لهذا اليوم، تؤمِّن نفسك في الدنيا فلا تعيش الخوف من القيامة؛ فتحشر يوم القيامة خائفاً.{لا رَيْبَ فِيهِ} لا شك فيه، لا بد منه لكل شخص، لكل شخص لا بد أن يحشر {إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْداً لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدّاً} (مريم: 93-94) واحد.. اثنان.. ثلاثة، كُلّ إنسان, يعرف كُلّ واحد, وسيحشر كُلّ واحد لا ينسى {وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْداً} (مريم: 95) فرداً، فرداً كلهم، لا ينسى أحد, ولا يبقى قبور هناك لا أحد منها يطلع، نسيوهم! أبداً {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ} (الزمر: 68) كُلّ من في السماوات ومن في الأرض، {لا رَيْبَ فِيهِ} لا شك فيه].

يوم القيامة.. يتجلَّى للناس عظيم تقصيرهم:ـ

وحذر سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ من التفريط في جنب الله، هنا في الدنيا، حيثُ الفرصة الوحيدة للإنسان لكي ينجو بنفسه بين يدي الله يوم القيامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم، حيث قال: [هذا اليوم يوم القيامة هل هو عبارة عن اجتماع عام, وحفل عام؟ أَوْ يوم ماذا؟ يوم الفصل {إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتاً يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً} (النبأ: 17-18). جماعات, تساقون إلى الحشر، سماه يوم الفصل, يفصل فيما بين الناس فيما كانوا فيه يختلفون، يفصل فيبين كُلّ القضايا التي كان الناس فيها يفرطون؛ فيتجلى هناك عظم تقصيرهم، يتجلى هناك سوء آثار أعمالهم، آثارها السيئة البالغة السوء، يتجلى لك تفريطك فترى كيف كنت غافلاً، ترى ما جره تقصيرك، ترى ما جرته جهالتك، حتى تساق إلى جهنم، وأنت ترى بأنك أَصْبَحت مستحقاً لجهنم.. عندما يقول الملائكة عندما تساق إلى جهنم فيقال: {أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ} (الأنعام: من الآية30)].

استغرابُ الملائكة:ـ

وأشار سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ إلى نقطة مهمة، يجب أن يرجفَ لها قلب كُلّ امرء مسلم، ألا وهي (الزحمة الشديدة) عند أبواب جهنم، حيث قال: [حتى الملائكة يبدو أنها تستغرب جداً والناس مزدحمون على أبواب جهنم {أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى}(غافر: من الآية50) إلاَّ كانوا يأتوننا بالبينات! {أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ}(الزمر: من الآية71) هذه ليست من كلمات الكافرين هي من قبل الله سبحانه وتعالى، بلى والله كان بيجينا كُلّ شيء، ويعطونا كُلّ شيء، وأرشدونا إلى كُلّ شيء لكن كنا ننسى، وكنا نتناسى، وكنا نهمل، وكنا لا نبالي، وكنا نقول: يمكن ما هو صحيح.{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً}(النساء: من الآية87) هل هناك أصدق حديث من الله؟ ما هذه واحدة من العبارات التي تخاطب أعماق نفسك؟ لتؤمن فيكون إيْمَانك صادقا أنه ليس هناك أصدق من الله حديثا.. لتأخذ هذه العبارة, لتأخذ هذه الآية فتكتبها في جدار قلبك، فتجد في الآيات الأخرى عندما تجد وعود الله، ووعده ووعيده، تجد فعلاً أنه ليس هناك أصدق من الله حديثاً، ومن أصدق من الله حديثا؟].

يجبُ أن تترسَّخَ في القلب هذه الآية: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً}:ـ

وتطرق الشَّهِيْدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ في الحديث عن وعد الله ووعيده، إلى نقطة مهمة جداً، يجب أن ينتبه لها ويؤمن بها كُلّ امرء مسلم، ألا وهي: أن من يعدنا ويتوعدنا هو جبار السماوات والأرض، الذي ليس هناك من هو أصدق منه، حيث قال: [عندما يقول: {وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ}(الأنفال: من الآية60) فكن أنت في نفسك مرسخاً: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً}. {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}(الحج: من الآية40) ما هذا وعد إلهي مؤكد؟ {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً}. {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ} (آل عمران: 111) أليس هذا وعداً؟ فقط يطلب منك إيْمَان يجعلك أنت تخاطب نفسك بأنه {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً}. {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}(محمد: 7) ماذا أقول أمام هذه؟ فعلاً أثق؛ لأنني أعلم أنه ليس هناك أصدق من الله حديثا. وهكذا تأتي إلى آيات الوعد والوعيد بالنسبة للآخرة, {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} (طه: 124) أليس هذا قول من قول الله؟ أليس هو حديث من حديث الله سبحانه وتعالى؟ أليس هو وعيداً؟ {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً}.نحن نريد أن نصل إلى هذه الدرجة، إلى درجة أن ننظر إلى كُلّ وعد من وعود الله، إلى كُلّ وعيد من وعوده، بأنه يأتي ممن؟ ممن ليس هناك من هو أصدق منه حديثا.. والأصدق حديثاً أنه من لا يأتي الواقع أبداً متخلفاً عما أخبر به عنه، الذي لا يتخلف إطلاقاً].

> **الحياة لن تستقيم إلا بشريعة الله، فمن رحمته بنا جعل لنا منهجاً قرآنياً لكي تستقيم حياتنا**

مثالٌ توضيحي:ـ لا مفرَّ منه إلا إليه:ـ

وفي ذات السياق تحدث سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ عن أزمات الآخرة، بأنه لا مخرج منها، ولا مفر من عذاب الله، حيث قال: [يوم القيامة لو ترسخ في نفوسنا الخوف منه، يوم شديد الأهوال يوم وراءه جهنم، إذا لم يكن الإنسان هنا في الدنيا متنبهاً متيقظاً متذكّراً يحذر، يخاف وهو لا يزال هنا في الدنيا يوم القيامة لا يجد مخرجاً، لا يجد شيئاً يمكن أن يفدي نفسه به، ولا تقبل منه حتى لو ملك ما يمكن أن يفدي نفسه به، لا يقبل منه. في الدنيا هنا متى ما تأزمت على الإنسان حتى وهو في السجن يمكن يدّبي خمسة آلاف أَوْ عشرة آلاف وأخرجوه، أما هناك لا تقبل فدية ولا تقبل رهينة بدلك، هنا في الدنيا يمكن إذا سجن واحد أن يعطي رهينة بدله ويخرج، أَوْ يداول بينه وبين رهينة أخرى، أَوْ يعطي فلوس ويخرج، أَوْ يحصل على وسيط ويخرجه، أما هناك لا يمكن {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ} (المدثر: 38) {لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى}(طه: من الآية15) تجزى كُلّ نفس بما تسعى].

> **غفلة شديدة تعتري الكثير من الناس، غفلة ما بعدها غفلة، ألا وهي نسيان يوم البعث والنشور**

ما الذي ينسينا يوم القيامة:ـ

وتساءل الشَّهِيْدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ سؤالاً مهماً جداً، حيث قال: [ما الذي ينسينا عن يوم القيامة؟]

وأجاب على تساؤله بنفسه حيث قال: [هي أشياء تتوالى: قلة معرفتنا بالله يؤدي إلى نقص في خوفنا منه، إلى ضُعف في خشيتنا منه، فيؤدي هذا إلى غفلة ونسيان، تؤدي الغفلة والنسيان إلى غياب حالة الخوف من يوم القيامة، ومتى ما ذكَّر الإنسان أحيانا تذكر، أَوْ رأى ميتا تذكر, أَوْ سمع مرشداً، أَوْ استعرض سورة من سور القرآن الكريم تذكر, لكن ويحاول أن يعيد إلى ذهنيته الحالة السابقة, حالة اللاشعور بشيء من هذه الأشياء، غفلة. فمن يعرف الله سبحانه وتعالى معرفة كافية لا بد أن يخشاه، لا بد أن تعظم خشيته منه، وتعظم أيضاً رغبته فيه، فيكون دائماً متذكراً، متذكراً يحرص على أن يعمل في هذه الدنيا ما يقربه إلى الله، ويحصل يوم القيامة - من خلال عمله هذا وبرحمة الله - على الفوز بالجنة، وعلى أن يحاسب في يوم القيامة حساباً يسيراً، فيكون من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؛ لأنه متذكر للقيامة، تذكر القيامة له أثره العظيم جداً، جداً في المجالين: في مجال أن تنظر من الأعمال إلى ما فيه نجاتك يوم القيامة فتنطلق فيه، وتبتعد عن الأعمال أَوْ عن التقصير الذي فيه هلاكك يوم القيامة فتبتعد عنه. يوم القيامة خوَّف الله به عباده في القرآن الكريم تخويفاً شديداً؛ لأنه يوم شديد الأهوال في حد ذاته، وفيه حساب عسير جداً للظالمين، حساب عسير جداً للمعرضين عن ذكر الله، حساب عسير جداً لمن لم يكونوا يهتدون بهدي الله].

جانبٌ من: أحوال الناس يوم القيامة:ـ

واستمر سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ في تذكير الناس وتخويفهم بيوم القيامة، ليرتدعوا، ويخافوا الله، ويخرجوا من الغفلة الشديدة التي يعيشون فيها، فقال مذكرا: [{وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ}(الحاقة25) في [سورة الحاقة] يتحدث عن من أوتي كتابه بيمينه، وعمن أوتي كتابه بشماله، {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَهْ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ} (الحاقة: 19-22) بالنسبة لمن يؤتى كتابه وراء ظهره ماذا يقول؟ {يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ}(الحاقة: 25-27) ليت أن تلك الموتة الأولى هي القاضية فلا أبعث ولا أحشر {هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ} (الحاقة: 29) السلطان الذي كنت فيه، أَوْ السلطان الذي كنت ألتجئ إليه في الدنيا هلك عني. {مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ} (الحاقة: 27-28). مالي لم يغن عني، لم يدفع عني شيئاً، الذي كنت أجمعه في الدنيا, وأحرص على جمعه من حلال ومن حرام، وكنت أبخل أن أصرف منه وأنفق منه في سبيل الله لم يغن عني شيئاً، لم يدفع عني شيئاً.{هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ} (الحاقة: 30) يقال للملائكة: خذوه فغلوه، وكانت هذه الآية من الآيات التي يصرخ منها الإمام علي (عليه السلام) وهو يتأوه، يتصور خطورة الموقف عندما يقال للملائكة: {خُذُوهُ فَغُلُّوهُ}. قال: (فيا له من مأخوذ..) يا له من مأخوذ!! حالة شديدة جداً، وحالة رهيبة جداً، عندما يقال للملائكة: {خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ وَلا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ لا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ} (الحاقة: 30-37). كان في الدنيا لا يؤمن بالله العظيم].

نور الله عدتنا

معاذ الجنيد
27 / مارس / 2015

لـن يشـتـري الـبـتـرول عـزَّتـنـا ... لـكَ مـن سـلاح الـكون مُعظمهُ
وإنْ اشترى (السودانَ) أو (مصرا) ... لـكـنـنـا مـن يـحـصُـدُ الـنـصـرا
يـا خـــادم الـصـنـمـيـن مـعـذرةً ... مـن كـــان نـــور الـلـــه عُـــدّتـــهُ
إن قُـطِّـعَـتْ أذيـالُـكَ الصغرى ... هو صاحبُ الترسانة الكُبرى

برنامجُ رجال اللّه

مقرر الأسابيع الثلاثة الأخيرة من شهر شعبان من / 8 - 29:

(ملزمة معرفة الله الثقة بالله
الدرس الاول + ملزمة مكارم
الاخلاق الدرس الاول)

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (225) الخميس 18 مايو 2017م الموافق 22 شعبان 1438هـ

اليمنُ.. من ربيع الثورة إلى خريف العدوان

لأنه اليمن، فهو ليس الحدث العابر، وليس التوجُّه أَوْ الهُوية الفئوية الضيّقة، كما أنه ليس الكيانَ سهلَ التطويع أَوْ التمييع، ليس التأريخ فقط في امتداده أَوْ قِدَمِه، أَوْ الحاضر في أفقية تنوُّع فصائله؛ ولأنه صعبُ التشخيص، ولكن سهل التأقلم والانسجام؛ ولأننا لن نتمكَّنَ من التعبير عن هذا الوطن الواسع باختزال تعبيري جانبي ووحيد، إلا من كونه بسماته كلها مجتمعةً قد أغاظ الأَعْـــدَاء، فتآمروا عليه طويلًا، وقد أغرى جشَعَ الطامعين فغاروا وأصروا على إنهاكه مليًا.

المسيرة - بلال محمد الحكيم :

ولأن تأريخنا القريب والمعاش - عصر دخول المجتمع اليمني معتركَ السياسة والتعدُّدية ثم معترك الثورات - وما رافقتها من تحوُّلات سريعة وخاطفة في حجم أثرها وتبعاتها، قد قَلَّ فيه التدوينُ والتوثيقُ للحدث، حتى كاد ينعدم تمامًا، وكادت بفعل ذلك أن تمحى تلك الوقائعُ والتحوُّلات التأريخية من الذاكرة الجَمْعية للمجتمع اليمني، بما تخللها من كثافة مشاعرية استثنائية ولّدت جهودًا تفاعلية جبّارة لا يمكن هكذا ببساطة تجاوزها ودفنها تحت الرماد؛ لأسباب كثيرة قَلَّ التدوين والتوثيق لها، منها التهاء الناس والنخب بالحدث ذاته: إما كشركاء في صناعته ميدانيًا أَوْ خطابيًا، أَوْ في تأثُّر وتضرُّر العموم من ارتداداته الغائرة في أتون من المعاناة القاهرة، ومكابدة عثراته المنهكة، والذي أوقع غالبيةَ «النخبة المثقفة» بحالة من الانكسار في ذاتها، صناع الرأي أَيْضًا حين لم يجدوا مَن يتلقَّفُ نداءاتهم، ولَمن تمت تصفيته؛ خشية أن يبوحَ، أَوْ أن يكتُبَ.

كتبنا لهذه الأَهْدَاف: أولًا: لأن اليمن جدير بأن يُكتَبَ عن مراحل وأحداث تحولاته التأريخية، وعن تطلعات أبنائه، التي طال أمدُ نضالهم لتحقيقها، بفعل من الوجود الدائم «للتدخل الخارجي» وأدَوَاته المحلية المعيقة، ثم استشعارًا لضرورة التنبيه لأهميّة موقع اليمن، ولمكانته من سياسة الأقطاب الدولية، وما أُعد له من تأطير نظري في الفكر الاستعماري؛ لتقويض خياراته، وسلب قرار حكوماته، ونهب ثرواته، وتفتيت أرضه.

وأخيرًا: لأن الكُتَّابَ والمفكّرين والمؤرخين اليمنيين قد بان عليهم الانكفاءُ السلبي، فندرت الكتبُ والدراساتُ والبحوث الأكاديمية المستندة إلى الوثائق، والمعتمدة على المراجع، والمحللة للشواهد، والقارئة للحيثيات بتفصيلها الموضوعي، وأبعادها الاستراتيجية.

في كتابنا هذا «اليمن - من ربيع الثورة إلى خريف العدوان» ما يغطي جزءً من هذا النقص، في التوثيق لمرحلة من أهم وأخطر المراحل التي مر بها - اليمن - عبر تأريخه، وهي تحديدًا المرحلة اللاحقة لما سُمِّي «بثورات الربيع العربي»، والمسمَّاة محليًا (بثورة 11 فبراير)، وبما أعقبها من تطورات.

ثم في تغطية أحداث العدوان الأخير على اليمن بقيادة: المملكة السعوديّة، والولايات المتحدة الأمريكية، والإمَارَات العربية المتحدة، بالتشارك والتعاون مع عددٍ من الدول والكيانات الأُخْرَى منها: (المملكة المتحدة البريطانية، والكيان الصهيوني)، وفي الدور التأريخي والممتد حتى يومنا هذا لتلك الدول والكيانات: في رسم الإستراتيجيات، ووضع المشاريع الهادفة إلى تفتيت الأوصال، وفرض النفوذ على المنطقة العربية، ومنها اليمن، وبالتمهيد لذلك بنشر الخراب والتقاتل والفتنة بين أبنائها.

في هذا الكتاب وفي بابه الأول والمكون من «سبعة فصول»، جمعٌ وتحليلٌ للنظريات القديمة والحديثة التي وضعها كبار مفكري الغرب والصهيونية؛ لاستهداف المنطقة واليمن، وبإسقاط تلك النظريات على الواقع، وعلى مجريات الأحداث، باعتبارها المسبباتِ والتعليلات الخفية والظاهرة لشن العدوان، ثم إيراد وإيضاح الاستراتيجيات المضادة والمتبعة للتصدّي لتلك المشاريع الاستعمارية: في أبعادها المتنوعة، ثقافية، سياسية، عسكرية، اقْتِصَادية.. بالاعتماد أولًا على خطابات السيد «عبدالملك بدر الدين الحوثي» نظرًا لوجوده في واجهة ذلك الخطاب المتصدّي تشخيصًا وتتبعًا وتفنيدًا، ثم في الخطوات الميدانية النوعية المرصودة للتصدي لذلك العدوان.

في الباب الثاني من الكتاب: والبالغ «خمسة فصول» تم التطرُّق للأحداث المحلية في تفاصيلها وحيثياتها الدقيقة، ابتداءً من مؤتمر الحوار الوطني الشامل، ومرورًا بأحداث دماج وعمران، وصولًا إلى ثورة 21سبتمبر، كما خصّصنا فصلًا كاملًا للحديث مع النخب الثورية.

تمهيد:

انفجرت أحداثُ «11 فبراير» كواحدة من ثورات الربيع العربي - مع كثير من التمايز- حاول بعض الدارسين والمراقبين تغافله، تلاها العديد من العثرات، تمثل أبرزها بانضمام الأَحْزَاب السياسية في المعارضة (أَحْزَاب اللقاء المشترك) للثورة، التي عملت بدورها على تمكين حزب التجمع اليمني للإصلاح «إخوان مسلمين» من مصادَرة تطلعات الجماهير تدريجيًا، بالاعتماد على مجموعة من المكائد التضليلية؛ لتعيدَ بذلك منْحَ «المملكة السعوديّة» فرصةً إضافيةً لإعَادَة التدخُّل والاختراق والنفوذ على القرار السياسي اليمني، في نطاقه الأشمل.

كان قد تمكّن «حزب الإصلاح» من اللعب على ازدواجية التمثيل بين الموقع السياسي الراسخ بشراكة النفوذ والثروة داخل السلطة الحاكمة، ثم وفي مقابل ذلك، العمل على التوغّل الاجتماعي في إطاره الأيديولوجي المنغلق، فوضع نفسَه في المعارضة (مجازًا)، رغم ثقل تواجده وانتشاره في أروقة السلطة والجيش والأمن، بنسبة ثابتة ضمن معادلة التقاسم للثروة والجاه، ثم في المسؤولية المباشرة له بالكثير من العثرات والاختلالات التي عانى منها (اليمن) طويلًا، والتي أدت بطبيعة الحال إلى خروج المواطنين إلى الشارع؛ تعبيرًا عن اليأس والغَبْن من إمْكَانية الخَلاص من دائرة الفشل اللامتناهي لممارسات طويلة من الاختلال والفساد، عبر ذات الأدَوَات والبرامج التقليدية.

مثّلت عودة الأَحْزَاب، على المشهد الثوري نكسةً وخيبةَ أمل كبيرة على نفوس المتطلعين إلى وطن يتناسب مع ما لديه من مقدرات» طبيعية» وإرادات «شعبية»، وبما قدمت من تضحيات، في سبيل الوصول لذلك الوطن المرجو؛ لما عناه ذلك - بقاء التدخلات الخارجية ومنها النفوذ السعوديّ - ثم اللجوء وكجزء من السياق التبعي الاعتيادي للخارج، لإشراك قوى دولية محددة ومعروفة بمشاريعها الاستعمارية والتآمرية: كالولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة البريطانية، التي تعتبر نفسَها معنيةً منذ زمن طويل بهذه المنطقة، بكونها واقعة تحت نطاق هيمنتها ونفوذها وإشرافها؛ اعتمادًا على توازنات مرتب لها دوليًا كنتاج لمصالح اقْتِصَادية، وثروات ونزاعات، وقواعد عسكرية ومنافذ بحرية؛ ثم في بقاء تلك القوى الدولية في حالة ترقُّب دائم وتوجُّس قلق من بروز قضايا ومشاريع فكرية اجتماعية وتنظيمية جديدة مناهضة للاستكبار العالمي، ورافضة لوجود «الكيان الصهيوني» المحتل والغاصب، حين جعلت منه دولُ الاستكبار العالمي معيارًا عامًا لتحديد مسافة الابتعاد أَوْ التقارب مع قانون القهر المفروض على شعوب المنطقة.

استطاعت هذه القوى الدوليةُ بما فيها (السعوديّة) كواجهة تنفيذية، وعبر أدَوَاتها وبطرق متنوعة ومتشعبة - سنتطرق لها بالتفصل في فصول هذا الكتاب - تقويضَ الثورات الشعبية السلمية، وتحريفَ مطالبها، وتصويرَ جُلِّ أَهْدَافها منحصرة في صراع كَيْدي انتقامي من أفراد بعينهم؛ لوجودهم الظرفي في رأس النظام وواجهته، رغم الترفع الراقي الذي كانت قد اتسمت به توجهاتُ شباب الثورة، عن هكذا انجرار وتسطيح مؤسف لآمال شعبية عريضة وعظيمة، فيها أَيْضًا تقدير ضمني للظروف والضغوط العامة والدولية التي فرضت استحكامها على بعض الجوانب الجزئية والعامة في مسار ونهج الحكومات والإدارات المتعاقبة لتلك المرحلة.

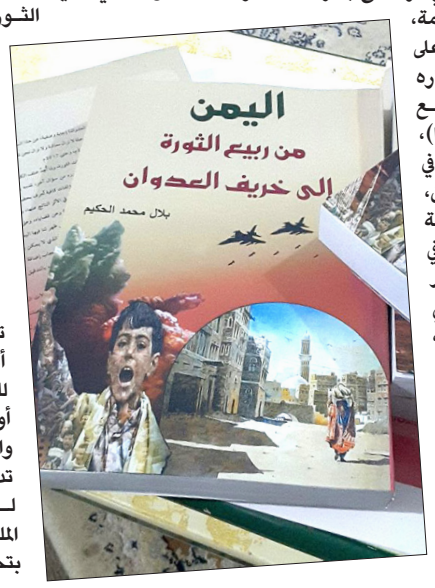

دفعت تلك المنظومةُ التي تمثل «الأَحْزَاب» فيها إحدى أطراف جوانبها العامة، اليمنَ للدخول في مرحلة انتقالية أودت في مجمل ملفاتها القديمة والطارئة، باليمن إلى مصير أَكْثَر تدهورًا وانحطاطًا، بما جذّرت له من فشل إضافي في تجاوُز الملفات العالقة، والخَاصَّة دومًا: بتحقيق دولة المُؤَسّسات، لأنصاف أصحاب الحقوق المنتهكة، وفي تحقيق الأمن والاستقرار، والخروج من نفق الحروب الأهلية الظالمة والمظلمة (المدفوعة خارجيًا)، ثم في ضياع سيادة واستقلال اليمن، والاختراق الدائم لنطاق أمنه القومي، وصولًا إلى مُخَطّط تفكيك الجيش اليمني، وتدمير عتاده، وجعله عرضةً لنهش وبطش التنظيمات الإجرامية.

ولأن الواقع المتأزم سياسيًا لا ينتج إلا حلولًا جزئية فيها كثير من التنازل على حساب الثوابت؛ ولأنها مرحلة سابقة للثورات، وليست لاحقة لها؛ ولأن الفشل السياسي السابق للثورة واللاحق لها بعناصره وأطرافه لا يمكن أن يمثل في تكراره خيارًا للحل، فقد أَدَّى ذلك إلى دخول المشهد اليمني في تعقيدات جديدة، أَصْبَح من الصعوبة بمكان الفكاكُ منها من دون الشروع أولًا بتفسيرها وتشخيص اللاعبين فيها وآلية عملهم.

لتقريبِ الصورة، واستدراك التفاصيل المترامية في تجاذُباتها وجَدَليتها وترتيبها بحسب الوقت والأثر- قُمنا بإعَادَة قراءة المشهد الممتدّ من لحظة التوقيع على (المبادرة الخليجية) بين الأَحْزَاب السياسية ممثلة: بالحزب الحاكم حينذاك (المؤتمر الشعبي العام) من طرف، وأَحْزَاب المعارضة ممثلة بـ(اللقاء المشترك) من طرف آخر، وبما تلاها من حوار شامل بين كافة الفصائل السياسية والاجتماعية تحت سقف (مؤتمر الحوار الوطني الشامل) (18/مارس /2013م) - (21 / 1 / 2014م)، مرورًا بالأحداث والتحولات الكبيرة والمفصلية المرافقة واللاحقة: (أحداث دماج وعمران، وُصُوْلًا إلى الحراك الشعبي المحتج على الجرعة الاقْتِصَادية برفع الدعم عن المشتقات النفطية، والمطالب بتغيير حكومة المبادرة الخليجية برئاسة «محمد سالم باسندوه»، والمطالبة بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل، والذي أطلق على ذلك الحراك الشعبي بـ(ثورة 21 سبتمبر)، والتي تزامن مع أحداثها وكنتيجة لها تطورات متسارعة محلية ودولية، منها ما ارتكز على الجَدَل الأَكْثَر خطورة والدائر حول خيار تقسيم اليمن إلى عدة أقاليم، وقبل ذلك في تلكؤ أصحاب القرار من تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وصولًا إلى تفجير الحرب الشاملة والمباشرة من قبل المملكة السعوديّة، والعديد من حلفائها الذي تقودُهم جَميعًا الولاياتُ المتحدة الأمريكية، وترسُمُ لهم عمومًا مساراتِ الحرب والسلم.

برزت محاولة تقسيم اليمن دستوريًا، كنقطة بداية في الشروع لترسيخ واقع يتعدى الأزمات التقليدية والمعروفة في مسبباتها وآلية حلها- إلى تَحَدٍّ جديد وتهديدٍ أخطرَ أنيطت بالقائمين عليه مهمةُ التغيير لشكل الدولة والجغرافيا السياسية لليمن ككل، وأن يكونَ ذلك برعاية دولية، مُشرعة لهذه الخطوات ومثبتة لها بعُجالة؛ ليصبح اليمنيون أمامَ القبول القاهر، المدعوم بحالة من التشويش، والضبابية، وفقدان الأمل، وتيْه الجماهير؛ بفعل سلسلة من الخيبات والعثرات، أشرفت على إحلالها في النفوس «أَحْزَابٌ» متصلة بالخارج ومنفذة لمشاريعه؛ ولأنه سيكونُ من الصعوبة بمكان تحقيق ذلك التحول وإتمامه من دون خطة متكاملة ومدروسة- فقد أَصْبَح لزامًا علينا ومن منطلق الاختصاص الأكاديمي، البحث في تلك الخطط والمشاريع النظرية والتطبيقية، ثم في إخضاع الوقائع والتحولات لدراسة تحليلية متأنية؛ للتمكُن من استيعاب أبعاد الاستهداف الشامل لليمن: ككيان، وحضارة، وإنْسَان؛ بالاستفادة من شواهد وتقارير ودراسات غربية نظرية ورسمية وإعلامية؛ أمكن التأكد من حقيقة وجودها واستعداد القائمين عليها لتطبيقها، بإجراء مَسْح دقيق على ما قد تُرجم منها ميدانيًا.

وبذلك يصبح العنوان الاصطلاحي لهذا الكتاب هو: اليمن في واقعه الثوري والسياسي، والدور الخارجي المؤثر عليه، في الفترة الممتدة منذ 2011م، وحتى يومنا هذا.

الثورةُ والعدوانُ في كتاب للباحث الحكيم

المسيرة - خاص:

صدورُ كتابٍ جديدٍ للباحث اليمني (بلال محمد الحكيم) بعنوان (اليمن من ربيع الثورة إلى خريف العدوان)، برقم إيداع صادر عن دار الكتب الوطنية- وزارة الثقافة – صنعاء (509/2017م).

يتألَّفُ الكتابُ من بابَين, الباب الأول من سبعة فصول هي بالترتيب كالتالي:

(مقدمة عن العدوان السعوديّ الأمريكي على اليمن، العدوان السعوديّ الأمريكي أمام القانون الدولي، الجُغرافيا.. الثروة.. الهُويّة، كيف تنظر أمريكا وكيان الاحتلال الإسرائيلي لليمن؟، داعش كبديل احتياطي دائم، عن حقيقة التمدُّد الإيْرَاني في اليمن، تأريخ الصراع السعوديّ اليمني)

وتتكوَّنُ فصولُ الباب الثاني من التالي: (أحداث 11 فبراير 2011م، مؤتمر الحوار الوطني الشامل، أحداث دمَّاج: الأطراف، والمآلات، والغايات، أحداث عمران، ثورة 21 سبتمبر ومقدماتها).

المسيرة
www.almasirahnews.com
الخميس 18 مايو 2017م الموافق 22 شعبان 1438هـ العدد (225)

متابعات فلسطينية

جنوب إفريقيا: لما عانيناه بتأريخنا نشعُرُ بإضراب الفلسطينيين

البرغوثي يصعّد بالامتناع عن الماء.. وَ76 أسيرًا إلى مستشفيات ميدانية.. و«الجهاد الإسلامي» تهدّد في ذكرى النكبة:

إسنادٌ خارجيٌّ كي ينجحَ الإضرابُ بعد شهر من الجوع والألم

تصادفت الذكرى التاسعة والستين للنكبة الفلسطينية هذا العام مع مرور أكثر من ثلاثين يومًا على إضراب نحو 1800 أسير فلسطيني في سجون العدو الإسرائيلي عن الطعام. لم تشهد الأراضي الفلسطينية حراكًا شعبيًا يوازي فعليًا مستوى المناسبتين. ليس أكثر من اندلاع مواجهات محدودة بين جنود العدو والشبان في نقطتين: الأولى على حاجز «بيت إيل»، المدخل الشمالي لمدينة البيرة، وسط الضفة، والثانية في بيت لحم.

على مدى ثلاثين يومًا فعل الأسرى ما يقدرون عليه، وهو تناول «المي والملح»، وعلى مدى ثلاثين يومًا لم يكن حجم تفاعل الشارع الفلسطيني بالقدر المطلوب. السلطة الفلسطينية في الضفة مشغولة بانتخابات بلدية، ورئيسها منشغل بالتحضيرات للقمة التي ستعقد في الرياض بحضور رئيس الولايات المتحدة الأميركية، دونالد ترامب. أما أجهزة السلطة، فمنشغلة بعقد لقاءات مع العدو للبحث في كيفية وقف إضراب الأسرى، كما نشر موقع «واللا» العبري. وبالنسبة إلى قطاع غزة، فإنه مشغول بآثار الانقسام الداخلي التي يصعب عليه الخروج منها. كل هذا والأسرى يواجهون عدوّهم في السجون وحدهم.

ونشر موقع «واللا»، نقلًا عن مصادر فلسطينية، معطيات عن لقاء قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع مسؤولين رفيعي المستوى في جهاز «الشاباك»، بهدف بحث كيفية وقف إضراب الأسرى. ووفق الموقع، حاول الطرفان «التوصل إلى تفاهمات تتعلق بإضراب الأسرى الأمنيين، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق». وأضاف الموقع أن الطرف الفلسطيني، الذي ضمّ رئيس الاستخبارات الفلسطينية العامة ماجد فرج، ورئيس الأمن الوقائي زياد هب الريح، أوضح لنظيره الإسرائيلي أن «على إسرائيل التوصل إلى تفاهمات مع الأسرى وتنفيذ مطالبهم من أجل إنهاء الأزمة».

«الجهاد الإسلامي» تهدّد بأن للمقاومة كلمتها

وفي كلمة لمناسبة ذكرى النكبة، حذر الأمين العام لـ«حركة الجهاد الإسلامي» رمضان شلّح العدوَّ من استمراره «في غطرسته بما يعرّض حياة أسرانا للخطر. ونحن لن نقف مكتوفي الأيدي أَوْ نتركهم فريسة الموت نتيجة عناد الصهيونية العنصرية... لنا في المقاومة كلمتنا وخياراتنا المفتوحة وكفى». كذلك، انتقد شلّح قرارات السلطة الفلسطينية باقتطاع جزء من رواتب الموظفين في القطاع، قائلًا: «قطاع غزة برميل بارود على وشك الانفجار، وإذا انفجر فلن يبقي ولن يذر». من جهة ثانية، شدد على أن حركته لن تعترف بإسرائيل، مضيفًا: «إننا في حركة الجهاد سنبقى متمترسين عند خيار التحرير الكامل لفلسطين. لن نلقي السلاح ولن نعترف بالوجود الصهيوني على أي شبر من فلسطين»، وذلك بعد أيام على إعلان «الجهاد الإسلامي»، على لسان نائب الأمين العام، زياد النخالة، رفض الحركة جزءًا ممّا ورد في وثيقة حركة «حماس» السياسية، خاصة الجزء المتعلق بوجود «توافق وطني مشترك» على القبول بدولة على حدود 1967.

وتقول مصادر في المقاومة، إن التصعيد في كلمة شلح بشأن الأسرى والأوضاع في غزة، جاء بالتنسيق مع «حماس»، خاصة أن لدى الطرفين اقتناع بأن إضراب الأسرى، الذي يقترب من شهر رمضان دون نتائج واضحة، يحتاج إلى «إسناد خارجي كي ينجح».

وتضيف تلك المصادر أن الأسرى فعلوا ما في وسعهم، ومعنوياتهم عالية رغم الانهيار الجسدي الذي أصيبوا به بسبب 29 يومًا من الإضراب المتواصل، لكن الإسرائيليين يبدون هذه المرة أكثر إصرارًا على إحباط الإضراب، وهو ما يتطلب ـــ في ظل ركود الشارع وضعف الانتفاضة ـــ المزيد من الضغط عربيًا ودوليًا، أَوْ على الأقل فلسطينيًا.

بعد كلمة شلّح، نشرت «سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة «الجهاد»، فيديو بعنوان «لا تختبروا المقاومة»، ضمّ مشاهد لمسؤول «شعبة العمليات» في جيش العدو نيتسان ألون وهو في مرمى بندقية قناص، ملمّحة إلى أن ألونَ كان في مرمى نيران البندقية خلال جولة على حدود قطاع غزة.

نقلُ 76 أسيرًا مضربًا من «عوفر» إلى مستشفيات ميدانية

قال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين لؤي عكة إن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي نقلت 76 أسيرًا مضربا من سجن «عوفر» إلى مستشفيات ميدانية.

وكانت سلطات الاحتلال نقلت الاثنين (36) أسيرًا من سجن «عوفر» إلى ما يسمى بالمستشفى الميداني في «هداريم»، علمًا أنه كان قسمًا للأسرى قبل الإضراب ولا يرقى لأن يدعى بالعيادة.

البرغوثي: يرفُضُ التفاوض مع حكومة العدو وسيمتنع عن الماء

بدأ الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الصهيوني مروان البرغوثي الامتناع عن شرب الماء، في خطوة تصعيدية ضد حكومة الاحتلال أمام استمرار رفضها التجاوب مع مطالب الأسرى العادلة، واستمرار سياستها بالتنكيل بالأسرى وممارسة الضغوط عليهم».

وقالت المحامي، خضر شقيرات إن «امتناع البرغوثي عن تناول الماء سيشكل مفصلًا جديدًا في مسيرة الإضراب المستمر لليوم الثلاثين، وإن حكومة الاحتلال مسؤولة عن ايصال الوضع إلى طريق مأساوي كارثي، ووضع الأسرى في دائرة الخطر الشديد بسبب مواقفها الإجرامية إزاء عدالة مطالب الأسرى وحقهم المشروع في الدفاع عن كرامتهم الإنسانية».

نقلُ عميد الأسرى كريم يونس إلى عزل «الجلمة»

قال رئيسُ هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن مصلحة سجون العدو نقلت يوم الثلاثاء، عميد الأسرى كريم يونس من عزل «الرملة» إلى عزل «الجلمة».

يشار إلى أن يونس يعتبر أقدم أسير فلسطيني في السجون والمعتقلات الصهيونية.

جنوب افريقيا تدرس إيفاد : لما عانيناه بتأريخنا نشعر بإضراب الفلسطينيين

تدرس جنوب افريقيا اقتراحا بإيفاد بعثة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، تكون مهمتها التأكد من تلقي المضربين الاهتمام العاجل.

وأعربت نائبة وزيرة التعاون والعلاقات الدولية في جنوب افريقيا نوميندیا مفيكيتو في بيان صحفي يوم الثلاثاء، عن دعم بلادها لإضراب الأسرى ووصفته بأنه إضراب الكرامة.

وقالت مفيكيتو «إن تأريخ جنوب افريقيا الذي عانيناه ليجعلنا نشعر بالحزن بصفة خاصة إزاء إضراب الفلسطينيين عن الطعام، الذي طال أمده من اجل تحقيق مطالبهم بإنهاء احتجاز إسرائيل للفلسطينيين من دون محاكمه، واحتجاجًا على الانتهاكات الإسرائيلية الأخرى لحقوق الإنسان».

وأضافت «لعله بالنسبة للكثيرين منا، فإن تضامننا في هذه الحملة شخصي جدا بسبب تجربتنا الخاصة تحت نظام الفصل العنصري، ونحن كذلك مثل الفلسطينيين الأبطال كانوا يطلقون علينا لقب (الإرهابيين) حين كانوا يعتقلوننا، وكان شأننا شأن الفلسطينيين المضربين اليوم حين شرعنا في الإضراب عن الطعام احتجاجًا على انتهاكات نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا لحقوق الإنسان».

وذكرت أنه «بسبب هذا الحقبة التأريخية على وجه التحديد، فإني والكثير من المسؤولين الحكوميين الآخرين، بمن فيهم نائب رئيس الجمهورية وزملائي في مجلس الوزراء، انضممنا إلى هذا العمل التضامني مع أعضاء المجتمع المدني في جنوب افريقيا».

وأبرزت المسئولة في جنوب أفريقيا «العدد الكبير والمتزايد من اليهود الجنوب أفارقة الذين انضموا إلى إضراب الـ24 ساعة للاحتجاج علي سياسات (إسرائيل) العنصرية»، متأملة أن تساهم هذه المساهمة في جلب بعض القوة إلى الأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم.

تقسيم "الشرق الأوسط": عواملُ مساعدة!

*د. أسعد عبدالرحمن

تتواصَلُ اللعبة التفتيتية في العالم العربي منذ عقود. فمع وجود مُؤَسّسات غربية (أمريكية/ بريطانية أساسا، وبالتحالف العلني المصلحي المباشر وغير المباشر مع إسرائيل/ الحركة الصهيونية) تصيغ مخططات وتصورات استراتيجية لتقسيم المنطقة إلى كانتونات عرقية ودينية وطائفية ومذهبية وقبلية، تتواصل اللعبة!

وفي هذا السياق، يهمنا تبيان أسباب/ عوامل نجاح هذه المُؤَسّسات في الترويج/ طرح خطط "فاعلة" لتقسيم منطقة الشرق الأوسط تحديدًا، مع التأكيد على أن هذه المُؤَسّسات لا تمارس دورها – غالبًا – بالتدخل المباشر وإنما تتحرك عبر تشكيل "جماعات ضغط" توجه صناع القرار من أجل تحقيق أهدافها بعد تشكيل رأي عام، وبالذات في البرلمانات، مؤيّد لفكرة ما أَوْ معارض لها بشكل يتيح التجنيد والتحشيد – لدعم ذلك الرأي في مراكز القرار. وهي كثيرا ما تبادر إلى طرح الفكرة، دون أن تتبنى – دومًا – تطبيقها علانية، بل تفعل ذلك من تحت الطاولة ووسط ستائر من الدخان البحثي/ الإعلامي. فما هي عوامل/ أسباب نجاح المُؤَسّسات آنفة الذكر؟

أولًا، ما أسماه مفكرون "القابلية للاستعمار": نجاح المستعمر في خلق نموذج من الحياة والفكر، جعلت الشعوب تقبل بالحدود التي يرسمها لها الاستعمار، بل وتدافع عنها حتى لا تزول تلك الحدود، وهو أمر ناتج عن إقناع الاستعمار للأفراد المستعمَرين بتفوقه عليهم وعدم قدرتهم على إدارة شؤون حياتهم بدونه، ودونيتهم في كل شيء، ومن ثم "إيمانهم" بفشل فعل الرد الرافض والمقاوم.

ثانيًا، "القابلية للتفتيت" ومعاداة التنوع: وترتبط بما هو معروف عالميا من أن التعددية الثقافية والتنوع العرقي والطائفي بل والمذهبي هي من سمات التركيبة الديموغرافية لسكان الغالبية من الدول ومن ضمنها معظم الأقطار العربية. لكن للأسف، هذه المواصفات، في شطر واسع من عالمنا العربي، جاءت "مثالية" لترسيخ الفتنة المجتمعية، مع تنامي المشاعر الإثنية والجهوية والقبلية والدينية والمذهبية داخل الدين الواحد، فبدأت "تتكاثر" التنظيمات الدينية المتطرفة التي أخذت في الانتشار والازدياد وأصبح العنف هو أساس تحقيق فكرها وتأمين وجودها.

ثالثًا: الجمهوريات العربية القُطرية: فما نجم عن واقعها البائس، وما فعلته بالوطن والمواطن، أدى إلى مصادرة للحريات بل قمع واضطهاد، وتخلف شامل. وبذلك، فإن الدولة القطرية، في "مرحلة الاستقلال"، لم تنجح في بناء المواطنة والولاء للدولة، وبقي الأمر محصورا تقريبا في توفير مصالح الفئات الحاكمة. وقد جاء كل ذلك على حساب المواطنة، في ظل تنامي الشرائح المختلفة لمن اصطلح على تسميتهم (المهمشون) الذين وظفوا في خدمة النظام القطري أَوْ التطرف، وغالبا بتلقائية وبدون وعي.

رابعًا: الأيديولوجيات القومية المعطوبة: حيث فشلت هذه في وضع رؤية فكرية واضحة توحد فكر المؤمنين بها، فأصبح من سمات القوميين التفكك والاختلاف بين قومي اشتراكي، وقومي ليبرالي، وقومي علماني في ظل صراعات سياسية حزبية.

خامسًا: الشرق الأوسط منطقة في غاية الأهمية للغرب الاستعماري الرأسمالي من كافة النواحي، فهي خزينة من المواد الخام الأولية وتحوز على أكبر احتياطات النفط في العالم، فضلا عن كثافة سكانية مؤهلة لأن تكون سوقا تدر أرباحا لا يستهان بها، وموقع استراتيجي مهم في إطار تكامل النظام الاستعماري وخاصة التواصل مع مناطق النفوذ في شرق آسيا.

سادسًا: بعد زوال الاتحاد السوفيتي، سعت الولايات المتحدة لقيادة العالم، ولهذا، احتاجت لمناطق ارتكاز إقليمية في مختلف البقاع، وبالذات في الشرق الأوسط الذي يمتاز بموقع جغرافي مهم في هذا المجال، فيستحيل مثلا إدارة المعارك في أفغانستان أَوْ العراق من واشنطن أَوْ نيويورك، بدون "توظيف" المنطقة، والعمل على رسم خريطة سياسية تخدم أغراضها العسكرية.

سابعًا: الأمن الإسرائيلي الذي كان وما يزال من أولويات الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة. فالدولة الصهيونية رأس الحربة الأمريكية تشكل امتدادا لسياساتها في المنطقة، وهي مهمة خاصة بعد انقضاء عهد الاستعمار القديم وتواجده العسكري المستجد في بلدان المنطقة كي يشكل البديل كقوة عسكرية قريبة من مركز الأحداث وعلى أهْبّة الاستعداد للتدخل عندما تتعرض مصالح الغرب للخطر.

كل المخططات الاستعمارية تنبع من غطرسة القوة، حين تتصور دولة ما أنه يمكنها فعل ما تشاء طالما أن موازين القوى في صالحها، وطالما أن استعداداتها العسكرية تفوق استعدادات الخصوم، وبالخصوص في ظل التعامل مع الدولة الصهيونية ولوبياتها في دول العالم الغربي خاصة تلك التي تروج لأفكار وطروحات تخدم المصالح العليا لإسرائيل وللحركة الصهيونية على حد سواء وفي طليعتها الطروحات التفتيتية لدول العالم العربي.

إن التقسيماتِ المروَّجَ لها لم تأتِ على أساس خرائط معدة مسبقًا، بل أعدت على أساس وقائع ديموغرافية (الدين، القومية، والمذهبية). وبما أن "تصحيح الحدود الدولية" يتطلب توافقًا لإرادات الشعوب، معروف أنه من المستحيل تحقيقه في الوقت الراهن، كان لا بد من سفك الدماء العبثي الراهن وصولًا إلى هذه الغاية!!!

*رأي اليوم

وثيقة سرية قدمتها دول الخليج وكشفتها صحيفة أمريكية

السعودية والإمارات أبلغتا أمريكا باستعدادهما لإقامة «علاقات أفضل» مع كيان الصهاينة

المسيرة - متابعات:

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية عن وثيقة سرية لدول الخليج تعرض فيها اتخاذ خطوات ملموسة لإقامة علاقات أفضل مع إسرائيل في حال أظهرت تل أبيب استعداداً لاستئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين مطلعين أن المقترحات تتضمن السماح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق في أجوائها ورفع القيود عن بعض المواد المستوردة ومنح تأشيرات للفرق الرياضية الإسرائيلية أَوْ الوفود التجارية للمشاركة في مناسبات في الدول العربية، فضلاً عن سعي الدول الخليجية إلى دمج إسرائيل أَكْثَر في الهيئات التجارية والاقتصادية في المنطقة.

وقالت المصادر إن موقف الدول العربية الموثّق في ورقة يتشاركها العديد من دول الخليج يهدف في جزء منها إلى الاصطفاف إلى جانب ترامب الذي أعلن رغبته في العمل مع دول الخليج على التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط، مضيفة أن السعودية والإمارات أبلغتا الولايات المتحدة وإسرائيل باستعدادهما لاتخاذ مثل هذه الخطوات.

وقالت الصحيفة إن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض التعليق على المعلومات التي كشفتها الصحيفة غداة لقاء ولي العهد الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان بالرئيس الأمريكي الذي بدوره سيزور السعودية الأسبوع المقبل.

المبادرة الخليجية وفق المطلعين عليها تؤكد التحسن الكبير في العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج خلال السنوات الماضية نتيجة القلق المشترك من إيران وداعش. وفي هذا السياق نقلت الصحيفة الأمريكية عن مسؤول عربي رفيع مشارك في المحادثات قوله «لم نعد نرى إسرائيل كعدو إنما كفرصة محتملة».

العلاقات الإسرائيلية الخليجية أشبه بـ «ثورة في الشرق الأوسط»

ولفتت الصحيفة إلى الزيارات السرية التي قام بها مسؤولون إسرائيليون إلى دول الخليج تحديداً الإمارات. ونقلت عن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس وصفه العلاقات الإسرائيلية الخليجية بأنها أشبه بـ«ثورة في الشرق الأوسط».

شتاينتس الذي كان زار بنفسه أبو ظبي العام الماضي لافتتاح بعثة دبلوماسية إسرائيلية تابعة لوكالة دولية معنية بالطاقة المتجددة، قال إن شركات التكنولوجيا الإسرائيلية تزود السعودية والإمارات بمعدات ذات تقنية عالية لا سيما في مجال الاستخبارات من أجل «مساعدة الحكومات العربية المعتدلة على حماية نفسها» على حدّ تعبيره.

وفي هذا السياق تحدثت «وول ستريت جورنال» عن عقد وقعته شركة «فيرينت سيستم» الإسرائيلية لـ«الأمن الالكتروني» ومقرّها نيويورك مع الإمارات عام 2014 بقيمة تفوق 100 مليون دولار من أجل تتبع جميع البيانات والاتصالات على شبكتي الاتصالات التابعتين للدولة وفق ما نقلت الصحيفة عن مصدرين مطلعين على عمليات الشركة.

كذلك كشفت الصحيفة نقلاً عن مصدر آخر أن مجموعة «ان اس او» التكنولوجية الإسرائيلية باعت برنامج مراقبة للإمارات المتحدة.

لكن أياً من الشركتين رفضتا التعليق على معلومات «وول ستريت جورنال» التي لفتت إلى أنه بمعزل عن هذا الجانب فإن الإسرائيليين يفضّلون سلوك مسار أَكْثَر علانية في العلاقة مع دول الخليج وتعميق الروابط الاقتصادية والتجارية.

ونقلت عن مساعد لوزير النقل والاستخبارات الإسرائيلية يسرائيل كاتس أن الأخير عرض في الأسابيع الماضية على البيت الأبيض تطوير العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي.

وتتضمن رؤية كاتس إقامة مرفأ في غزة وشبكة تصل مرفأ حيفا بالسعودية والخليج من خلال الأردن بما يشبه سكة حديد الحجاز التي كانت تربط دمشق بالمدينة المنورة.

أمريكا تخفي أسلحةَ دمار شامل في دولة على البحر المتوسط

المسيرة - متابعات:

كشف صحفي، عن أن الولايات المتحدة تخزن وتخفي رؤوسا حربية نووية خَاصَّة بها في قاعدة عسكرية تطل على البحر المتوسط في دولة غير نووية.

وقال الصحفي الإيطالي، فابريزيو دي إرنستو، في تصريحات لـ«سبوتنيك إيطاليا» إنه رغم معارضة الكثير من الإيطاليين للوجود العسكري الأمريكي على أراضيها وتشكيلها خطراً كبيرا على البلاد، إلا أنه من غير المرجح أن تعالج الحكومة تلك القضية.

وتابع قائلا «قلة من الناس يعرفون أن إيطاليا تخزن الرؤوس الحربية النووية الأمريكية، في قاعدتي إفيانو وغيدي».

وأشار دي إرنستو إلى أنه رغم أن روما وقعت على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ورغم ذلك تخزن تلك الرؤوس النووية على أراضيها.

وأوضح الصحفي الإيطالي أن الرئيس الأمريكي الأسبق، بيل كلينتون في مقابلة سابقة مع وكالة «فرانس برس» عام 2005 اعترف بهذا الأمر.

ولكن الحكومة الإيطالية رفضت التأكيد على هذا الأمر، خَاصَّة وأن كلينتون حينها ألمح إلى أن هناك قرابة 70 قنبلة نووية في إيطاليا.

يذكر أن إيطاليا أجرت استفتاء منذ فترة على عدم تبني السلاح النووي، ووقعت فعليا على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية، التي تسعى لتعزيز الاستخدام السلمي للطاقة النووية، والمساهمة في نزع السلاح النووي.

وأشارت تقارير صحفية إلى أن إيطاليا خزنت الأسلحة النووية الأمريكية على أراضيها، كجزء من ترتيبات حلف شمال الأطلسي «الناتو» لتقاسم الأسلحة النووية.

وقال الصحفي الإيطالي إن واشنطن تخزن في القواعد العسكرية الإيطالية قنابلها النووية «بي 61»، حيث تخزن في قاعدة «إفيانو» الموجودة في منطقة فريولي، والتي تضم نحو 50 قنبلة نووية من نوع «بي 61».

فيما يقدر عدد القنابل النووية «بي 61» في قاعدة «غيدي» الإيطالية بمنطقة لومباردي، بنحو 20 إلى 40 قنبلة تقريبا.

وتخزن أمريكا أَيْضاً عدد من الأسلحة النووية التكتيكية الخَاصَّة بها في بلجيكا وألمانيا وهولندا وتركيا.

وتعد قنبلة «بي 61»، أحد أسلحة البنتاغون الحرارية الأَسَاسية، التي دخلت في طور الترقية كثيرا، حيث أنها اختبرت أحدث طرازاتها «بي 61-12» في أبريل الماضي.

وقال دي إرنستو أَيْضاً إن «الوجود العسكري الأمريكي في إيطاليا، يشكل مخاطر أخرى على تلك الدولة المطلة على البحر المتوسط».

وفند تلك المخاطر قائلا «تم إنشاء نظام الهدف المستخدم من قبل البحرية الأمريكية تحت اسم موس، في بلدة نيسكيمي في جزيرة صقلية، وهو نظام اتصالات مرتبط بنحو 5 أقمار صناعية وأربع هوائيات، ويساعد كافة الجيوش التابعة للناتو».

وتابع قائلا «حذرت جامعات عديدة من أن تلك القاعدة تسبب موجات راديو خطرة جدا على المقيمين حولها، وقد تسبب الإصابة بالسرطان، ورغم ذلك تجاهلت الحكومة كافة التحذيرات ونفذت المشروع».

ومضى بقوله «من المؤسف أن سياسيينا يعتمدون تماما على واشنطن، لا أعتقد أن أيا منهم يمكن أن يعارض واشنطن أَوْ وجود القواعد الأمريكية».

خبير أمريكي: ترامب يعد خطة لتطبيع العلاقات بين العرب و«إسرائيل»

المسيرة - متابعات:

كشف خبير متخصص في علاقات الشرق الأوسط، والذي يشتغل ضمن فريق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن هذا الأخير «يعد خطة لتطبيع العلاقة بين إسرائيل وعدد من الدول العربية منها المغرب».

وحسب موقع «آلونيتور» البريطاني، فقد أشار الخبير ذاته والذي رفض الكشف عن هويته، إلى أن الدول العربية التي تدخل ضمن المخطط، زيادة على المغرب، هي «السعودية ومصر والأردن وفلسطين»، موضحاً أن الهدف من ذلك هو «إعادة السلام في المنطقة».

وأضاف الموقع ذاته، أن «البدء بخطة العمل ستنطلق في الأيام المقبلة، وستستغرق عدة أسابيع».

ومن جهة أخرى، كشف الموقع البريطاني، نقلاً عن مصدر في وزارة الخارجية الإسرائيلية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «لن يكون مهتماً كثيراً بهذا المشروع الأمريكي».

وبحسب المصدر، فإن دونالد ترامب، في حال جمع هذه الدول فذلك من أجل إنشاء فريق عمل ضد «داعش»، وإسرائيل لن تكون في هذا المشروع إلا ذريعة.

«نقيمُ علاقاتٍ مع دول عربية لم تُفصِحْ عنها حتى الآن»

صحيفةٌ سعودية تحاور وزيراً «إسرائيلياً»!

المسيرة - متابعات:

أكّد وزير التطوير الإقليمي ووزير الاتصالات الإسرائيلي بالوكالة تساحي هانغبي إن لدى الكيان «مفاوضات وعلاقات سرية» مع دول عربية غير الأردن ومصر اللتان لديهما اتفاقيتي سلام دائمة.

وفي مقابلة أجراها يوم الثلاثاء معه موقع (إيلاف) السعودي الإخباري حول علاقات إسرائيلية مع دول عربية غير الأردن ومصر قال هانغبي: «هناك حديث عن علاقات، وهناك مفاوضات وعلاقات سرية، ولكن حتى الآن تلك الدول لم تفصح عن ذلك».

وأضاف «لذلك نحن لن نتحدث عن هذا الأمر، ولكن الكثير ينشر في وسائل الإعلام حول الموضوع واعتقد أن جزءًا من ذلك صحيح، لكننا لن نتطرق حاليا إلى هذا الأمر فلنتركه هكذا».

وحول زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للكيان هذا الشهر قال هانغبي «نحن نولي أهمية كبيرة لهذه الزيارة التأريخية فلم يحصل في تأريخ العلاقات الإسرائيلية الأمريكية أن قام الرئيس الأمريكي بزيارة لإسرائيل في دورته الأولى وخلال 120 يومًا فقط على توليه الرئاسة ونرى ذلك إيجابيًا».

وأضاف «نتوقع أن يحمل الرئيس الأمريكي معه بعض المقترحات لحل المسألة الفلسطينية بالتعاون مع الدول العربية المعتدلة، ونحن ننتظر المقترحات ولا نوهم أنفسنا بأي شيء إنما نود البدء بحقبة جديدة مع إدارة ترمب، التي تبدي توجهاً مختلفاً عن إدارة الرئيس السابق باراك أوباما».

وحول زيارة ترمب إلى السعودية قبل الكيان اعتبر الوزير الإسرائيلي ذلك «شيء جيد وإيجابي، ودعم قوي للدول العربية المعتدلة بقيادة السعودية التي تعتبر دولة مهمة ومركزية في المحور السني المعتدل ولها أهمية كبيرة في مواجهة إيران وأطماعها في الخليج العربي».

ورأى أن «هذه الزيارة ستحمل معاني إيجابية على صعيد الأمن والاستقرار في المنطقة، ونحن نرى بالسعودية دولة تمتلك مصالح مشتركة معنا في العديد من الأمور، وخَاصَّة في مواجهة الخطر الإيراني المتمثل بالملف النووي».

وذكر «نحن والسعودية لنا مصلحة مشتركة في محاربة داعش، وما تمثله من تطرف إسلامي من الناحية الأخرى».

وورداً إن كان الكيان على استعداد مثلاً للدفاع عن دولة عربية في مواجهة إيران قال هانغبي «الأمر غير مطروح، ولكنه ممكن في حالة تكون هناك اتفاقيات بيننا، والدولتان اللتان وقعتا معنا اتفاق سلام، مصر والأردن، مرتاحتان من التعاون معنا في ما يتعلق بالشق الأمني ومجالات محاربة الإرهاب». وحول المبادرة العربية للتسوية التي طرحتها السعودية في قمة بيروت 2002، قال هانغبي «المبادرة العربية فيها أمور إيجابية ومستعدون لمناقشتها إلا أن هناك أموراً تغيرات منذ إعلان المبادرة، مثل المسألة السورية الانسحاب من الجولان بحسب المبادرة، فلمن نسلم الجولان مثلا؟ أَصْبَحَ الأمر غير واقعي وغير عملي».

وأضاف «كذلك نحن لن نوافق على استيعاب لاجئين ضمن حدود (إسرائيل) بحسب قرار 194 الأممي، لذلك هناك ايجابيات وهناك سلبيات، ولكن بالمجمل مستعدون لمناقشة المبادرة العربية».

وأكد الوزير الإسرائيلي أنهم يريدون بدء التطبيع مع الدول العربية بالتوازي وليس الانتظار حتى نهاية الصراع الفلسطيني «عبر إجراء خطوات للتقدم ولطمأنة الشعب الإسرائيلي بإمكانية إحلال السلام والهدوء والاعتراف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي».

ورداً على حقيقة وجود إمكانية لحل الدولتين، قال «الحقيقة لا، لأن الأمر معقد وهناك عدم ثقة من الجانبين وسيطرة حركة حماس على غزة وعدم إمكانية التوقيع على إنهاء الصراع، وأيضاً نحن لن نقبل بعودة لاجئين إلينا، وهم لن يقبلوا القدس عاصمة لإسرائيل، ونحن نريد جيشنا على الحدود الأردنية في الغور، وهم لن يقبلوا».

وأضاف «هذه الأمور غير واردة الآن، واقترح حلاً مرحليًا طويل الأمد، يتم خلال هذه الفترة العمل على إعادة بناء الثقة والتأكد من قبول كُلّ طرف للآخر، وبعدها التقدم رويدًا رويدًا نحو دولتين للشعبين تعيشان بسلام مع ضمان أمن (إسرائيل) وأمن الفلسطينيين».

ووصف هانغبي الرئيس محمود عباس بأنه «شريك قوي للعملية السلمية، وهو الوحيد إبان الانتفاضة الثانية الذي كان الصوت الواعي والعاقل والذي نبذ العنف والعمليات واستمر بالعملية السلمية».

صدى المسيرة
www.almasirahnews.com
سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس
العدد (225) الخميس 18 مايو 2017م الموافق 22 شعبان 1438هـ

لا نبالي، مَن تآمر تآمر، من مكر يمكر، من خذل من هؤلاء خذل، نحن معنيون كشعب يمني، نتوكل على الله، نستند إلى إيْمَاننا، ونتحَرّك، نتحَرّك بكل جد..

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمـــــة أخـــيرة

حين تخاض الحربُ بدون سلاح!

عبد الحميد الغرباني

معركـةُ الأبطال بجنـوب موزع في تعز أسـطورةٌ جديـدةٌ في الحرب! لقـد خاضوها دون أن يسـتخدموا أيَّ سـلاح موجَّه، وحتـى العبوات والألغـام لم يسـتخدموها مطلقاً، لقد حـارَبَ بواسـلُ اليمـن بعد أن جعلـوا عتادَهم العسـكريَّ جانباً، فقط بإرادة اليمني وبسـالته وهو يحطّمُ مشاريعَ الغزاة وأذنابهم من خونة اليمن، وقـد حصدت العمليةُ نتائجَ باهرةً ومدوية.

1_ السيطرة على موقع عسكري هام واستراتيجي.

2_ إحراق 5 مدرعات عسكرية وطقمَين عسكريين وبالولّاعات.

3_ سقط أكثرُ من عشرين مرتزِقاً بين قتيل وجريح.

في عتمة الليل كانت المعركةُ الأولى، حيث اقتحم بواسل من الجيش واللجان الشـعبية الموقعَ وفرضوا سيطرةً كاملةً عليه ودون خسائرَ تُذكَرُ، و حين حاول العدوُّ صباحاً أن يفعل شـيئاً.. لعق الهزيمةَ مرة أخرى!

لقد لعقها مرتين، مرة في الليل وأخرى في الصباح، ولم يغيّر الغطاءُ الجوي المكثف معادلةَ الميدان التي صُنعت ليلاً!

أما السر.. فيرويه مجاهـدٌ ممّن خاضوا المعركتين بجُملة واحدة: (نحن بالله كُلّ شيء)، هذه الصيحة لأحد بواسـل اليمن وهو يشاركُ في إحـراق آليات العـدو في جنوب مـوزع بتعز تشـعرُك بقوة وطاقة رائعة.

أحدُ المجاهدين رَدَّدَ الجملةَ الشهيرةَ التي قالها

البقية << ص 11

الوعيَ يابن شعبنا

عبدالحفيظ حسن الخزان

الوعي أن تسألني :
من أنت ؟ كيف تحيا ؟!
وما مدى إحساسي بالأمن والخطر ؟!
الوعيُ أن أستنفرَ الإحساسَ والحواس
وأنْ يكون شكّنا بداية اليقين
الوعيُ إن ملكتَهُ هزمتَ كلَّ ماكرْ
في عالم الثعالبِ الخسيسْ
في عالم يُروضُ البشر
على افتّراس بعضهم
يروض الجبال في أحجامها
بأن تكون كالحصى كالنمل كالأعشابْ
تداسٍ بالنعال
من كلِ مسخٍ هيّنٍ منحطْ
مشوّهٍ مطرود
من ربّهِ ودينه وأصله
من كلِ مافي الكونِ منَ مِلَلْ
من كل مترف مشطّبٍ لئيم
وعاهرٍ معقدٍ زنيمْ

*** *** ***

الوعيُ أن لا تمنح القمامه
شهادةَ البراءه
من جرم داء «الكوليرا»
وأن ترى الوباء في آثاره
شيئا من النذاله
ومنجزاً يُريحنا من واقعٍ رخيص
وأن ترى التطعيم طُعماً تافها
يُلقى إلى الفئران والذباب والقطط

*** *** ***

الوعيُ يابن شعبنا :
أن تقرأَ الجوالَ في تصميمه الفظيعْ
مراسلاً منافقاً بفعله الوضيعْ
وأن تـسيءَ الظـنَ في شـيخ الأذان
والعجوز والرضيعْ
ألا ترى للحج من ضرورهْ
ونحن تحت نار كلِ عاهرٍ
يُسـاومُ الأحـرَارَ أن يُوقّعُـوا في بصمةٍ
وصورهْ
بأنهم عبيدُهُ أتوه طائعين
يهدونه مواقعاً
لذبحهم جديده
وأن يدوس جمعهم في مشعر الطوافْ
وأن يواروا كلهم في حفرةٍ صغيره
تُعطى لهم هدية
من فارس الأميرهْ

*** *** ***

الوعي يابن خالتي:
ألا أراك هاتفاً تبجّلُ الإرهابْ
ألا توالي خانعا لتظهر المناكفهْ
والكيدَ والنكايهْ
أن تـدرك الأخطارَ في آثارهـا وتعرِفَ الأثرْ

الوعي يابن خالتي :
ألّا تشقّ الصفّ أو تستمرئَ المغازلهْ
من كلّ ظالم يحتال في عهودهْ
حتى نراه يرتقي الصدورْ
يُقطّعُ الرؤوسَ في احتفالٍ نادر
ونشوةٍ مدعومةٌ بالكفر والنفاقْ
ويَهتك الأعراضْ
كالكلب كالخنزير كالحَلُّوفْ

*** *** ***

الوعي يابن شعبنا :
ألا تسيرَ غافلاً في دربِ من يغريك
بالحقد في أفعاله
يشعّ بالخرابْ
يشعّ بالدّمارْ
ألا تطيعَ كلَّ سافلٍ يُوريكَ عنصريهْ
يُعديك من لعابه بداء المذهبيهْ
الوعيُ يابن شعبنا :
ألا تغيب لحظة عن هجمة العدوانِ في
إصرارهِ وغيِّه في القتل والتدميرْ
ألا تكون لاهياً عن ديدن الصهاينهْ
ولعبة الأمريك في تقسيمنا وأكلنَا كلٌ
على انفرادْ
ألا تغذّي الشائعهْ
مستهدفا عوامل النصر الذي أضحى
نراه ماثلاً
في برّنا والبحر والسماءْ
ألا تبيع الإنتماءْ
الله الإنتماءْ
للدين للأوطان للأحرار للدماءْ
الوعي أن تراني في المستوى أخاكْ
وأن أراك دائماً أخي على الدوامْ
أن نِبتني البلاد
وكلّنا سواءْ
في العيش في المصيرِ في الولاءْ

*** *** ***

الوعيُ يابن شعبنا :
ألا أراك غادراً بأمة الإيمان
وتستغلّ طيبتي لكي تبيع طينتي
في موسم الإجرام والشذوذ. والخنوعْ
مسميا طبائع الأنذالِ بالذكاءْ
إنّ الذكاء يقتضي ألا نموتَ فُرقةً
بخندق الصمود
ويختـلي بأرضنـا الأوغـاد والأوبـاش
والقرودْ
الوعيُ أن نستشعرَ الله الذي
يرى صنيعَ خلقه
في السر والعلنْ
ولنْ يفوت ظالمٌ من عدلهِ القويم
فجلّ خالقُ الورى
إليه كلُ أمرنا
وجلّ من معبودْ

مفاهيمُ ومصطلحاتٌ استعمارية : «الشرق الأوسط»

إبراهيم محمد الهمداني

تـم تكريسُ هـذا المصطلـح مؤخّراً للإشـارة إلى الحيز الجغـرافي/ المكانـي الواقع بـين عُمان شرقاً والمغـرب العربي غَرْباً، واليمن جنوبـاً وتركيا ودول شرق آسيا شـمالاً، أي العالم العربي ومعظم العالم الإسْـلَامي، هذا مـن الناحية الجغرافيـة، أما دلالتُه السياسـية فتشـير إلى المنطقة العربيـة - أي العالم العربي - خَاصَّـة، بالأحرى ما كان يسـمى منطقة (الوطـن العربـي)، ذات الحيـز الجغـرافي المعلـوم بحـدوده المعيَّنـة، وصفاتـه وخصائصـه وأبعـاده المميزة.

ولنا أن نقارنَ بين التسـميتين، لمعرفة ما تُخفيه دلالاتُهما من أبعادٍ اسـتعماريةٍ جُغرافية وسياسية وأيديولوجية وغيرها.

تشـيرُ تسـميةُ هـذا الحيّـز المكانـي بـ(الوطن العربي) إلى عدة دلالات وأبعاد معرفية منها:

صـورة المـكان الموحَّـد، الـذي يضُمُّ عـدةَ أقطار وبلـدان ودول يجمعُهـا اتحـادٌ سـياسي وثقـافي واجتماعـي و... إلـخ، اختزلـت صورتـه كلمـة (الوطـن)، كمـا تشـيرُ كلمـةُ (العربـي) إلى إضَافَة تخصيـص إخبـاري يرسُـمُ خصوصيةَ ذلـك الإطار الجغـرافي (الوطن) المعلوم مكانياً من خلال إضافته إلى المحـدّد القومي (العروبة) واختصاصه بها، الذي يشير إلى:-

1- البُعد القومي في خصوصيته، المحدّدة لطبيعة الهُوية والانتماء والثقافة، التي تختصُّ بها جماعةٌ معينـةٌ تقطُـنُ مسـاحة جغرافيـة محـددة، تمثّلُ العروبةُ أهمَّ مميزاتها وأبرز خصائصها.

2- البُعـد الابسـتمولوجي الـذي تحملُـه اللغـةُ نفسُـها، التي اسـبغت صفتها على المـكان/ الوطن وقاطنيـه، بوصفهـا نسـقاً معرفياً عاماً، يشـترك فيـه جميعُ الناطقين بهذه اللغة (العربية) بمختلف أجناسـهم وأعراقهـم وطوائفهـم وأيديولوجياتهم وثقافاتهـم، التي ذابت وتلاشـت - غالباً - في بوتقة النسـق المعرفي الجديد الجامع المتمثـل باللغة، التي وحدت المتعدد وآلفت بين المختلف من خلال الآتي:-

1- النسَـق المعـرفي للغـة بمـا يتضمنـه مـن أيديولوجيا وثقافة وطريقة تفكير وغير ذلك.

2- الحاضـن الديني الذي جعل من اللغة قاسـماً مشـتركاً بين جميع المنتمين للدين الإسْلَامي، الذين يتوجـب عليهم التعبُّـد بالقرآن الكريـم بلغته التي نزل بها (العربية) دون سـواها، لتشكل اللغة قيمةً مهيمنة.

بعـدَ تحويـل الأفهـوم (أي اللفـظ) السـابق إلى (الشرق الأوسط) تغيرت هُوية المكان وفقد الإنْسَان خصوصيـةَ انتمائـه، وتغيَّرت أو تموهـت وتميَّعت حدودُه الجغرافية، لتحملَ التسـمية الجديدة أبعاداً معرفيةً ودلالاتٍ متعددةً، لعل أهمها:-

1- البُعـد الإمبريـالي الاسـتعماري السـياسي، الذي يصـوِّرُ طبيعةَ الخطاب الاسـتعماري المتعالي، ممثـلاً في الولايـات المتحـدة الأمريكية، التـي تجعَلُ من نفسـها المركَزَ الوحيدَ في العالـم، وبناء على تلك المركزية الإمبريالية، تتم إعادةُ رسـم خريطة العالم سياسـياً وجغرافيـاً، فالبلـدانُ القريبةُ مـن المركز الغربي الاستعماري (أمريكا)، تُدعَى الشرق الأدنى، والبلـدان التـي تليهـا تسـمى (الـشرق الأوسـط)، وما يقـعُ وراءه هو (الشرق الأقـصى)، انطلاقاً من موقـع القـرب والبُعـد من المركـز المهيمـن الغربي الأمريكـي، ولا يخفى مـا في هذه التسـمية من بُعد معرفي اسـتعماري مهيمن، من ناحيـة، وما تحملُه مـن مدلـولات وجوب التبعيـة للمركَز عـلى المحيط الضعيف من ناحية ثانية.

2- البُعـد الاسـتعماري الثقـافي، الـذي يهدفُ إلى اسـتبدال ثقافـة أصيلـة بأُخْـرَى دخيلـة، تهدفُ إلى محـو الثقافـة الأصليـة والانتماء للمـكان الذي يفقـدُ خصوصيتَه العربيـة، ليحلَّ محلَّهـا التحديدُ الجغـرافي القائـمُ عـلى معياريـة (المسـافة) البُعـد عـن المركَز، لتمحيَ بعـد ذلك الهُويـة العربية، التي اختص بهـا المكانُ بقـدر اختصاص الإنْسَـان بها، ويصبحُ الإنْسَـانُ الشرق أوسـطي، بديلاً للإنْسَـان العربي، وهذا يسـهلُ إعلان دولة الكيان الصهيوني المحتل رسـمياً كأبرز دول منطقة الشرق الأوسـط، ويتوجَّبُ على بقية دول المنطقة الاعترافُ بها، بينما لو ظلت المنطقةُ تحت مسـمى الوطـن العربي فلن يكونَ لوجود إسرائيل مسـوغٌ، أو مبرِّرٌ للقبول بها؛ كـون المنطقة (الوطن العربي) وطنـاً موحَّداً واحداً خاصّـاً بالعـرب فقـط؛ ولذلك فَـإن وجـودَ الكيان الصهيوني الغاصب غيرُ شرعي وغيرُ مبرَّر، بوصفه كيانـاً دخيلاً عـلى المنطقة العربية ثقافيـاً ومعرفياً واجتماعياً وغير ذلك.